

الجيش يعزل
«داعش»
شرقي حماة
وحمص

12



الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

بواخر الكهرباء: عودة إلى إدارة المناقصات [3] انتهاء القطيعة الرسمية مع دمشق [2]

نضط فنزويلا نزاع روسي - أميركي

[17 - 16]



تتمتع الولايات المتحدة بسياسة حيادية تجاه إيران، بعدما باتت روسيا لاعبا أساسيا في الاستحواد على حصص هائلة في قطاع النفط الفنزويلي (أف ب)

الحدث

«التوتر الكوري»
يتراجع...
واشنطن تبدو بلا
استراتيجية



18

الازمة الخليجية

قطر تتحفظ
على
«مكرمة الحج»



14

تحقيق

المياومون مجدداً
ضحايا الزلزال
في الضمان بعد
الكهرباء



6

قضية اليوم

انتهاء القطيعة الرسمية مع دمشق... رغم الصراخ!

كسرت زيارة الوزراء اللبنانيين لدمشق القطيعة العلنية الرسمية التي ارادها فريق من اللبنانيين كرمي لمواقفهم الشخصية وارتهاناً لمواقف خارجية. سوريا فتحت ذراعيها للزوار اللبنانيين، بما ترضيه مصلحة لبنان في الاقتصاد والزراعة، ولو على حساب المصلحة السورية

فراس الشوفي

الرداذ المتطايير من «البحرة» الدمشقية في بهو فندق الشام الكبير، يكسر حرّ دمشق الجاف، ويحيله نسيماً لطيفاً قبل المغرب بقليل. يضجّ الصرح الأثري بالحاضرين، لبنانيين وعرباً وصينيين وروساً وأوروبيين. وديوان الشرف بأثاثه التراثي الثمين، يتسع للوزيرين غازي زعيتر وحسين الحاج حسن لاجتماعهما المقتضب مع وزير الاقتصاد السوري محمد الخليل ومحافظ ريف دمشق علاء إبراهيم. الحاضرون الأجانب والعرب من الدول الصديقة لسوريا في الفندق، والاتون للمشاركة في معرض دمشق الدولي، في كفة، والوزير اللبناني والوفد المرافق لهما في كفة أخرى. منذ شقّ موكب الوزيرين طريقه من المصنع اللبناني إلى معبر جديدة يابوس الحدودي بعد ظهر الأربعاء، بدأ الاهتمام السوري بالزيارة الرسمية اللبنانية على قدر التواتر الذي يصيب بقايا ما كان يسمى فريق 14 آذار في لبنان جراءها. إنها «منازعة» مشروع فاشل، وقيامه مشروع لا يموت، اسمه وحدة المسار والمصير بين لبنان وسوريا.

في الطريق من شتورا إلى المصنع، أكثر من دلالة على قحط أصاب البلاد منذ اندلاع الأزمة السورية. شريان



المعاهدات بين لبنان وسوريا اقوى من القانون في البلدين معا

من الحباية قطعّت أوصاله كريات دم متخثر، لم تُبّ سوى على الحقد والارتهان لقرار خارجي، بقطع علاقة اللبنانيين بسوريا، دولة وشعباً وتاريخاً. هنا، كان سهل البقاع الملون يضجّ بالداخلين والخارجين إلى بز الشام، تجاراً ومزارعين وعمّالاً، وأصحاب مصالح لا يمكن أن تستمر من دون الارتباط بسوريا.

السكان في معراب، طبعاً، بعيداً عن خط شتورا - المصنع، ولا تعنيه أحوال مئات المتاجر والمحال والآف المزارعين والمشاريع الزراعية المتضررة، بقدر ما يعنيه الغناء في «أوركسترا مقاطعة سوريا»، المنتهية الصلاحية والوظيفة. أما الذين يتكلمون التقارير لـ «بيت الوسط»، عن البقاع الأوسط والغربي، فربما ينسون أن يذكروا حال أهلهم وأقاربهم، والخسائر التي يتكبّدونها، مذ قرّر جزء من اللبنانيين «التخبيص» في الدم السوري ربيع 2011، وقبله وبعده، بالانخراط في مخطّط عزل الشام عن البحر، من بيروت وحمص. كلا المخططين خطأهما الزمن.

المعاهدة جزء من «الطائف»

استقبال رسمي على الحدود، بكلّ ما للكلمة من معنى. وزير الاقتصاد السوري ومحافظ ريف دمشق، والأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني - السوري نصري خوري



ممبر نصيب سيفتح قريباً ما يوفر على لبنان كلفة دعم النقل البحري

يظهر جزء من تمثال وزير الدفاع السوري الشهيد يوسف العظمة، شامخاً في وسط ساحة الجلاء. استشهد العظمة على رأس جيشه الصغير في ميسلون، أمام جحافل الفرنسيين الآتين لاحتلال دمشق... من لبنان، خاصة سوريا، «الضعيفة»، حتى أمّ غير بعيد، لكن قوّة، هزمت إسرائيل وحمت سوريا من الغرب، في اللحظة المناسبة، على الرغم من توتر أصحاب الرهانات الفاشلة. في اجتماعه القصير صباح أمس، انتزع زعيتر من وزير الاقتصاد ومن يمثّل، برضا طبعاً، شبه تعهد بالسماح للموز اللبناني بالدخول إلى السوق السورية. لم يسأل الخليل إن كان المزارعون 8 أو 14 آذار، المهم أنهم لبنانيون. قبل أشهر، طلب الرئيس نبيه بري الطلب نفسه وناله مزارعو الموز. زعيتر طلب أكثر الآن، قال لوزير الاقتصاد إن مزارعي عكار وسهل البقاع يعانون من تصريف البطاطا. أكثر من مئة ألف

طنّ تنتج في عكار بداية الصيف، تمّ مثلها أو أقل في البقاع بعد شهر ونصف، تعاني من الكساد. قال الوزير السوري «تكرموا، وغيرو؟». وفي الجلسة نفسها، سئل الخليل عن معبر نصيب، وإعادة فتح طريق دمشق. درعا، عمان. الحاجة الأردنية أكثر من اللبنانية. وحاجة الكيادين أكثر من حاجة سوريا نفسها لفتح هذا الشريان. الأردنيون تعلّموا هذا الدرس، وفهموا أخيراً أن العبث بالأمن السوري عبث بأمن الأردن واقتصاده... ومستقبله. قال الوزير إن «الطريق سيفتح قريباً». هذا يعني عودة الترانزيت البرّي. ردّ زعيتر بأن هذا يخفّف عبء دعم النقل البحري عن كامل الخزينة اللبنانية. في الحسابات، كلفة «الكونتينر» المنقول بحراً من بيروت إلى الخليج حوالي 8 آلاف دولار، أمّا بزا، فلا تتجاوز 2800 دولار. الحاج حسن بدوره التقى وزير الاقتصاد ونظيره السوري، ومعه وفد من الصناعيين الذين وعدوا خيراً.

مدير العلاقات العامة في المجلس أحمد الحاج، أعدوا لاستقبال الضيوف/ أهل البيت جيداً: الرابطة السورية في قاعة صالون الشرف، مؤتمر صحفي مشترك، ومرافقة حكومية سورية رسمية. أمّا زعيتر والحاج حسن، فلم يعلنا موقف عشيرتيهما أو حزبيهما أو منطقتيهما، بل طرحا مواقف تخصّ كل لبناني، تاجرأ ومزارعأ ومستهلكأ، ومواطنأ، ولو كان متأثراً بجوقة المحرّضين. الذين يقولون إن الوزيرين ذهبا بصفة شخصية، يقولون رأياً وموقفاً شخصياً ليس أكثر. أصلاً، معاهدة الأخوة والتعاون بين لبنان وسوريا التي دخلت حيّز التنفيذ في عام 1994، جزء من اتفاق الطائف اللبناني، وحظيت برعاية الدول الخمس الكبرى ودول الإقليم. وهي أقوى من القانون في البلدين، وليس على ذوق أي من البلدين فضها وحده.

الموز والبطاطا... 500 ميغاواط من شبك مكتب وزير الاقتصاد،

صاحبها رئيس الحكومة الدكتور عماد خميس. قال خميس لزعتير: كم ستدفعون ثمن الميغاواط من بواخر الكهرباء؟ عملوا حساباتكم، وخذوا 500 ميغاواط بأسعار أقل. سوريا، بعد سبع سنوات من الحرب الطاحنة، وتدمير أبار نبتها وغازها ومعاملها وشبكة كهربائها، لا يزال الكمّ من الكهرباء. ولبنان، «الشقيق»، يلهث وراء بواخر تركية، مثل السمك في البحر، حرفياً. بعد ظهر أمس، وصل وزير الأشغال اللبناني يوسف فينانوس إلى سوريا للمشاركة في المعرض الذي افتتح مساء أمس في مدينة المعارض، في ريف دمشق الجنوبي الشرقي. على جدول أعمال فينانوس لقاء اليوم. وحده وزير الاقتصاد رائد خوري غاب عن الزيارة كما كان مقرراً. قيل إن الرئيس ميشال عون لا يريد أن يكسر الجزّة مع الرئيس سعد الحريري. لآمانة، موقف الحريري مقبول. هو لا يزال يكابر، رطباً بالموقف السعودي - الأميركي

المشهد السياسي

بواخر الكهرباء: عودة إلى «المناقصات»

على مجلس الوزراء. وكلفت إدارة المناقصات إطلاق استدراج العروض، مع إعطاء الشركات التي ترغب في المشاركة مهلة أسبوعين لتقديم عروضها، والالتزام بمهلة 10 أيام لفض العروض وعرض نتائجها على مجلس الوزراء في ما بعد، وتشكيل وزير الطاقة لجنة تقنية لدرس العروض الإدارية والمالية وتقييمها مع إدارة المناقصات. لكن وزراء حركة أمل تحفظوا على المهل، إذ لا يمكن أن يتم تجهيز دفتر الشروط واستدراج العروض وعرضها على إدارة المناقصات في فترة زمنية قصيرة. كذلك تقرر إضافة «بند يقضي بتغريم الشركة 50 مليون دولار ضماناً لتنفيذ عن ملاحظات أخرى تضاف إلى دفتر الشروط بعد الانتهاء منه». وبحسب المصادر، طالب وزير القوات غسان حاصباني باعتماد صيغة ضبابية لا تحسم خيار استقدام البواخر، بل تترك الأمر مفتوحاً على تقنيات أخرى.

من جهة أخرى، حصل خلاف في الجلسة على خلفية مسألة نقل اعتماد من الخزينة بقيمة 225 مليون دولار إلى هيئة «أوجيرو» لتطوير شبكة الهاتف الثابت. ونتيجة هذا الخلاف انسحب كل من وزير الاتصالات جمال الجراح ووزير الدولة لشؤون النازحين معين المرعبي من الجلسة، إلا أن الوزراء نهاد المشنوق وعلي حسن خليل ويوسف فنيانوس وجان أوغاسابيان لحقوا بهما لمحاولة إقناعهما بالعودة، ونجحوا في ذلك. وأشارت المصادر إلى أن خروج وزير الاتصالات من الجلسة جاء رداً على «رفض الرئيس الحريري إعطاءه السلفة وربط الأمر بإقرار الموازنة التي لا تزال قيد الدرس»، وخاصة أن الجراح يطلب السلفة بناءً على مشروع موازنة لم تُقر، بل تدرسه لجنة المال والموازنة. وأكد وزير المال «عدم وجود أي تبرير للسلفة، فهناك مشروع موازنة يجري بحثه في مجلس النواب، وبالتالي لا داعي لإعطاء السلفة بصورة مخالفة للقانون والدستور».

حق وزارة الطاقة إجراء المناقصة، وأنه لا يرى سبباً لإلغائها. بدوره، اعتبر وزير الداخلية أن «صورة ملف الكهرباء عند الناس ليست جيدة، ولا يمكن أن نتجاهل الرأي العام، بل من الضروري أن نشرح له الواقع بشكل دقيق، وأن نبزّر له أسباب اللجوء إلى هذه الخيارات». وطرح المشنوق في الجلسة أن «يتم تأمين 400 ميغاوات عن طريق البواخر، وما تبقى نؤمنه من خلال المعامل على الأرض». فأجابه وزير الطاقة بـ«أنا لا نملك أرضاً لإنشاء معامل، وفي حال قررنا شراء عقارات كبيرة ستصبح الكلفة أكبر من كلفة البواخر». وأضاف «أن الخيار الأفضل هو تأمين الكهرباء عبر البواخر». وفي وقت أُنذ فيه باسيل كلام المشنوق بأن «صورة هذا الملف سيئة»، رأى أن «بعض من هم في مجلس الوزراء هم الذي ساهموا

وزارية لفض العروض. واعتبرت المصادر أن هذا السلوك المفاجئ يشي بأن هناك تسوية دعت الجميع إلى القبول بمبدأ إعادة استدراج عروض استخدام المعامل العائمة بعدما أقنعهم وزير الطاقة بأنه لا توجد مواقع على اليابسة جاهزة لإطلاق مناقصة معامل ثابتة، وأن «ما يعزز إمكانية حصول التسوية أنه لم تكن هناك اعتراضات جديدة على اقتراح ابي خليل الذي يكاد يكون عملية استكمال للاستدراج السابق»، بحسب مصادر وزارية. ورأت المصادر أن «المشكلة تكمن في أن غالبية الشروط الأساسية كانت ستؤدي إلى فوز شركة محددة، لا سيما لجهة اشتراط أن تكون المولدات جديدة، فمن هي الشركة التي ستتمكن من تجهيز باخرة بمولدات في غضون تسعين يوماً؟»

أضافت المصادر: «كان الأجدى عدم تحويل إدارة المناقصات إلى مكتب بريد يقتصر عمله على فض العروض، وبالتالي ما هو الفرق بين استدراج العروض السابق والجديد سوى تلك المسألة المتعلقة بتشديد الغرامات والكفالة، فيما الشروط الفنية الأساسية لا تزال على سابق عهدها». وبحسب مداوولات الوزراء، بدا واضحاً أن كل الحلول التي تقدم سنناقش على قاعدة أن الدولة هي التي تشتري الوقود للمعامل على البواخر، وبالتالي فإن الحل الوحيد المطروح هو الفيول أويل الملوث للبيئة، لأنه المادة الوحيدة التي تشتريها الدولة بواسطة عقود مباشرة مع الكويت والجزائر، وهي عقود بأسعار مرتفعة قياساً بالأسعار العالمية المتدنية، فلماذا يرفض وجود معامل تعمل بواسطة الغاز المنزلي الأقل كلفة والذي يمكن تخزينه على طول الشاطئ اللبناني في خزانات مملوكة من الدولة اللبنانية ومؤجرة بشكل شبه مجاني لشركات خاصة؟

في مجلس الوزراء، وقبل طلب ابي خليل إلغاء المناقصة السابقة، ظهر انقسام حقيقي طرفاه التيار الوطني الحر ورئيس الجمهورية من جهة، وباقي مكونات مجلس الوزراء من جهة أخرى، إذ اعتبر باسيل أن «من

عاد ملف استئجار بواخر الكهرباء إلى منتصف الطريق، بعدما قرر مجلس الوزراء أمس إلغاء المناقصة القديمة التي أجرتها مؤسسة كهرباء لبنان، وإجراء مناقصة جديدة عبر إدارة المناقصات. انتكاسة للتيار الوطني الحر الذي أراد تحقيق إنجاز سريع في هذا الملف، بعدما وقعت في وجهه كل مكونات مجلس الوزراء

للمرة الأولى منذ تأليف حكومة الرئيس سعد الحريري، يظهر تيار المستقبل والتيار الوطني الحر أنهما ليسا على تناغم كامل. فقد شهدت جلسة مجلس الوزراء التي عُقدت في قصر بعبدا أمس 4 «مشادات» بين وزراء التيارين. الأولى بين الوزيرين جبران باسيل ومحمد كبرارة حول ملف المنطقة الاقتصادية في طرابلس. والثانية بين باسيل والوزير جمال الجراح بشأن ملف الاتصالات. والثالثة بين الوزيرين سيزار ابي خليل ومعين المرعبي على ملف الكهرباء. والأخيرة بين ابي خليل والوزير نهاد المشنوق، لكن بهدوء، على ملف استئجار البواخر. وانتهى الملف الأخير بـ«انتكاسة جزئية» للتيار الوطني؛ فبعد كباش استمر أشهراً، قرّرت الحكومة إلغاء مناقصة الكهرباء القديمة، وإجراء مناقصة جديدة عبر إدارة المناقصات، لكن مع عدم إدخال تعديلات جديدة على دفتر الشروط، وتسريع في آلية استدراج العروض وفضها، بما يحول دون إضاعة الوقت. وفيما كان وزير الطاقة سيزار ابي خليل أشد المتمسكين بحق مؤسسة كهرباء لبنان في تنفيذ المناقصة، فوجئ مجلس الوزراء بطلب ابي خليل الشفهي إلغاء المناقصة السابقة، رغم أنه اقترح خطياً تشكيل لجنة

خروج وزير الاتصالات من الجلسة جاء رداً على رفض الحريري إعطاءه السلفة

في أن تكون كذلك». فرد المشنوق «بصرف النظر، لا بد من توضيح ما يحصل، خصوصاً أن ما قاله وزير الطاقة مقنع». وبحسب مصادر وزارية «كان الحريري قد تحدث إلى وزير المال علي حسن خليل قبل الجلسة لإيجاد مخرج، وسار بخيار إلغاء المناقصة»، ما دفع باسيل إلى الرد من جديد قائلاً «إجراء مناقصة جديدة يمكن أن يعيدنا إلى المكان ذاته، وعلينا الاتفاق، فإما أننا نريد أن نأتي بالكهرباء أو لا نريد»، فتدخل الرئيس عون لافتاً إلى أنه مع «التفاوض على عرض البواخر من دون العودة إلى إجراء مناقصة من جديد». غير أن معارضة الجميع أدت في النهاية إلى الاتفاق على وضع دفتر شروط جديد، على أن «بعده وزير الطاقة ويعيد طرحه

تقرير

عين الحلوة:

«العريس» بلاك بدر ينفذ تهديده ضد «اليوسف»

ويكشف تحركات جماعته، فيما لو قررت الفصائل الإسلامية والقوى الفلسطينية إنهاء وجوده بشكل جدي. بعد مفاوضات عسيرة، فرزت قيادات الفصائل لتلك النقطة المفصلية قوة شكلية، ستة عناصر من «أنصار الله» والجهة الشعبية لتحرير فلسطين و«فتح»، متقدمين في السن وليست لهم إشكالات مباشرة مع جماعة بدر، إلا أن الأخير «لم يعقدهم» من تهديداته المستمرة. في وقت لاحق، أصدرت القوى الفلسطينية، بعد اجتماع طارئ، بياناً استنكرت فيه الاعتداء على القاعة، داعية إلى وقف إطلاق النار منعاً لتوسع رقعة الاشتباكات، وإلى تسليم مطلق النار.

ونزحوا إلى صيدا. الاعتداء كان متوقفاً إثر عودة بدر إلى مربعه القديم في الطيرة بعد زواجه أخيراً من فتاة من آل حجبر. خلال الأشهر الثلاثة الماضية، أقام في حي الصفصاف، بعد الاشتباكات التي وقعت في نيسان الماضي واستمرت خمسة أيام بينه وبين فتح، ولم تستطع الحركة إنهاء حالته. أول دخول «العريس» كان بياناً باسمه دعا فيه أهالي المخيم «للتنبه إلى مؤامرة تحاك ضدنا وضرورة ضبط النفس مع المشاكل التي قد تفتعل في المنطقة»، علماً بأن بدر عرقل تمرکز القوة مرات عدة في قاعة اليوسف ذات الموقع الحساس الذي يشطر معقله إلى شطرين ويجاور منزله

النار على حي الطيرة. حتى ساعة متأخرة من ليل أمس، شهد المخيم إطلاق نار متبادل بين الطيرة وجبل الحليب وسوق الخضار، ما أدى إلى سقوط عبدة نجل العرقوب قتيلاً وسبعة جرحى. ورغم الاعتداء، لم تتخذ القيادات الفلسطينية من «فتح» إلى «عصبة الأنصار» قراراً جامعاً بالرّد الحاسم على جماعة بدر. مصدر فلسطيني قال لـ«الأخبار» إن قيادات في الجيش اللبناني «تركت الخيار مفتوحاً لدى الفلسطينيين بالرّد على الاعتداء، سواء بإعلان المعركة ضد بدر أو بضبط النفس، شريطة أن يكون الموقف جامعاً». لكن أهالي المخيم لم ينتظروا اتخاذ الموقف العسائر تركوا بيوتهم تحسباً من تطور الاشتباكات

أمال خليل

كعادته، صدق «وعد» الإسلامي بلال بدر. عناصر مرتبطون به اعتدوا مساء أمس على عناصر القوة الأمنية المشتركة المتمركزة في قاعة اليوسف في الشارع فوقاني في عين الحلوة، ما أدى إلى إصابة شخصين أحدهما تابع لـ«أنصار الله»، والآخر هو القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو علي طلال ناجي الذي أصيب إصابات بالغة. لم تكتف القوة المعتدية التي ترأسها بلال العرقوب وشارك فيها عبد فضة وأحمد الشريدي (أبو جمرة) بذلك، بل سرقوا سلاح المصابين ورفاقهما وغادروا. عناصر من قوات الأمن الوطني الفلسطيني ردوا بإطلاق



العلمي في مقاطعة سوريا، لكن سقفا اعتراضه وصل حد أن أخذ على خاطره من الزيارات، فطلب شطبها من محضر مجلس الوزراء. لو كان باستطاعته أن يقول للوزراء «أذهبوا ولا تخبروني»، كما يفعل مع غيرهم، لفضل. لكن حلفاء سوريا أرادوا زيارة علنية، لدلالاتها السياسية والتاريخية الكبيرة. هي إعلان انتصار لبناني -سوري على الإرهاب والقطيعة من نوع آخر، تماماً كما هي إعادة تنظيم معرض دمشق الدولي، ورد عملي على الداعين إلى توسيع القرار 1701 ليطال الحدود اللبنانية السورية. وليفضل الفريق المعارض «ما يوسع». فلا أحد يقلب الطاولة على نفسه، خصوصاً إذا كانت طاولة حكومته. إلا إذا كانت مجارة الموقفين السعودي والأميركي، العلنيين طبعاً، تستأهل استمرار إعاقه مصالح لبنان واللبنانيين، التي كانت دائماً تفوق مصلحة سوريا، في أي اتفاقية أو معاهدة، منذ اتفاقية فصل المصالح بين البلدين في خمسينيات القرن الماضي.

ميقاتي يبدأ «الحرب المفتوحة» على

ميقاتي لم يكن هدفها أبداً فتح جبهة ضد الأخير. ولم يعرف صقر كيف يستدرك الوضع ويهدئ الجبهة الميقاتيّة في رده على ردّ ميقاتي. والواضح في هذا السياق أن تيار المستقبل لم يكن يتخيل أبداً أن ميقاتي سيردّ بهذه السرعة أولاً، وبهذه الحذية والوضوح ثانياً. وكأنه كان ينتظر، للمرة الأولى في حياته السياسية، أن يؤتى على ذكره بطريقة سلبية ليبادر إلى الهجوم؛ فرئيس الحكومة السابق كان قادراً على الإيعاز إلى أحد المقربين منه بالرد، لكنه أثر الإعلان أن «أم المعارك» الانتخابية قد انطلقت

فيما لا يكاد يرى الرئيس نجيب ميقاتي الذي يتطلع إلى الفوز بخمسة مقاعد في دائرة الشمال الثانية (طرابلس - المنية - الضنية)، علماً بأن قدرات ميقاتي، المالية والخدماتية، وما يتمتع به من قدرة على الاتصال بكل الأفرقاء السياسيين، كلها عوامل تجعله أكثر خطورة من ريفي على تيار المستقبل. ولا بدّ هنا من القول إن مؤتمر النائب عقاب صقر الذي بدأ في نهاية الأسبوع الماضي هجوماً حريزاً على ميقاتي، تبين أنه في واقع الأمر هجوم ضد حزب الله حصراً، وما تضمنه من «نتعات» لحكومة الرئيس نجيب

ريفي الدائمة عليهم وإجراجهم أمام الرأي العام المؤيد لهم. لكن الحرب الحزبية المفترضة لا تشمل، مثلاً، مراقبة وانتقاداً دقيقين للاداء السيئ لبلدية طرابلس المحسوبة على ريفي، أو محاولة تقديم أداء مختلف في إدارة بلدية بيروت للقول للطرابلسيين إنهم أخطأوا بعدم منح الحريريين ثقتهم. لا تزال الحزبية السياسية تستخدم عذة العمل نفسها رغم ما أظهرته الانتخابات البلدية الأخيرة، وما تظهره مواقع التواصل الاجتماعي يوماً من تغيير في تفاعل الجمهور مع السياسيين. ينشغل تيار المستقبل كله بريفي،

غسان سمود

يصعب فهم استراتيجية تيار المستقبل في الشمال. منذ عودته إلى رئاسة الحكومة، انشغل رئيس الحكومة سعد الحريري بوزير العدل السابق أشرف ريفي عن كل أمر شمالي آخر. توزير النائب محمد كبرية صبّ في هذا الاتجاه، والجهد الحريري لاستيعاب وزير المال السابق محمد الصفدي أيضاً، وتركيز وزارة الداخلية على محاصرة ريفي، والجهد الإعلامي الكبير، كلها في هذا الاتجاه أيضاً. كل شيء يوحي بأن الأولوية المطلقة هي إنهاء مزايده

لا يملك تيار المستقبل خطة. مجرد خطة. لمواجهة خصومه. ارتياكه في مواجهة الوزير السابق أشرف ريفي لا يقارن بهروبه إلى الأمام من المواجهة مع الرئيس نجيب ميقاتي. ما سرب في اليومين الماضيين يوحي بأن ما ينتظر المستقبل من ميقاتي يتجاوز الحرب المالية والخدماتية المتوقعة، إلى الحرب السياسية المفتوحة



قدرات ميقاتي أكثر خطورة من ريفي على تيار المستقبل (مروان طحطح)

وجهة نظر

هل من حرب إسرائيلية قريبة على لبنان؟

وتطويرها ضمن حدودها. فخزك الملف النووي وشدد الحصار الاقتصادي عليها، وفي الوقت نفسه استخدمت سياسة العضا والجزرة مع حليفة إيران في محور المقاومة، سوريا، لإبعادها عنها، بعد أن أصبحت الجيوش الأميركية على حدودها الشرقية، فكانت حرب تموز 2006 التي توقع واشطن أن تكون نهايتها مخاضاً لشرق أوسط جديد، أميركي بالكامل. فشلت الحرب وهزمت تل أبيب، ومن خلفها واشطن، بفضل صمود المقاومة والدعم السوري والإيراني، فانتقلت الولايات المتحدة وإسرائيل مع حلفائهما في أوروبا والخليج إلى مخطط جديد نواته سحب سوريا من

وعندما شنّ العدو حرب «تصفية الحساب» مع المقاومة في تموز 1993، كان مطمئناً إلى أن سوريا لن تخرب مشاركتها في «عملية السلام» وتدخل المواجهة، وكذلك في حرب «عناقيد الغضب» (1996)، عندما جعلت إسرائيل كل الأنظمة العربية خلفها، فكانت سوريا في ذروة عزلتها الإقليمية... وفي اجتياحاتها لغزة كانت متأكدة من عدم قدرة إيران أو سوريا أو حزب الله على فتح الجبهات لأسباب سياسية متعددة. بعد قرار واشطن بالسيطرة المباشرة على المنطقة، مع احتلال العراق عام 2003، وجد الأميركي والإسرائيلي أن أقصر طريق لتثبيت هذه السيطرة هو «قطع أذرع إيران» في الخارج

الخارجية هنري كيسنجر على تفكيك الجبهة الموحدة. ونجح الاثنان في مهمتهما وانتصرت إسرائيل على الجيشين. رأت القيادتان السياسية والأمنية الإسرائيلية حينئذ أن فتح الجبهات، كما حصل عام 1967، أمر لا يمكن تحمّل نتائجه. فأصبح في أساس الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية ألا تخوض إسرائيل أي حرب في ظل جبهات موحدة ضدها. وهذا ما حصل لاحقاً، في اجتياحي 1978 و1982 للبنان، حين شنت الحربين وهي مطمئنة إلى حياض مصر بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد، وإلى عدم قدرة سوريا على التأثير، لكونها غارقة في حربها مع الإخوان المسلمين.

القيام بأي عدوان. ولشرح الرؤية التي تؤكد استبعاد شن حرب إسرائيلية على لبنان قريباً، لا بد من العودة قليلاً إلى الماضي، لاستخلاص فكرة عن الجو الذي يجب توافره كي تجرؤ إسرائيل على شن هذه الحرب. عندما شنّ الجيشان المصري والسوري، عام 1973، هجومهما الصاعق الذي كاد يحقق نصراً على إسرائيل، تدخل الأميركي، ليس فقط لتقديم الدعم العسكري للعدو، بل أيضاً لتفكيك الجبهة المصرية - السورية الموحدة، فتولى وزير الدفاع الأميركي آنذاك جيمس ستيلزغرف تزويد إسرائيل بالسلح عبر الخط الجوي المفتوح، فيما عمل وزير

يوسف عبد الرضا كلما تصاعدت التصريحات الإسرائيلية ضد حزب الله، ارتفعت توقعات المحللين بأن إسرائيل تستعد لشن حرب، وبالتالي يبدأ التهويل من الجهات المحسوبة على الجانبين الأميركي والإسرائيلي بأن الحزب يورط لبنان والمنطقة في حرب لا طائل منها، وبأن هذه الحرب من النوع الذي لا يُبقي ولا يذر. لكن من الواضح أن التهديدات الإسرائيلية فقاعات لا قيمة لها، بغض النظر عن قوة حزب الله وإمكاناته وخبراته التي اكتسبها في سوريا والعراق، وهي بحد ذاتها تجعل العدو يفكر آلاف المرات قبل

تقرير

إسرائيل تستبق زيارة غوتيريس: الأولوية لتعاظم حزب الله

محمد بدر

عبر رئيس لجنة المستوطنة، الذي رأى أن «الشعور بالأمن على الحدود منخفض في كل الأحوال، ولذلك نحن غير معنيين بأن يتلقى أولادنا وضيوفنا تذكيراً يومياً بالتوتر الأمني». كذلك رفض مستوطنو المطلة خطط الجيش بناء الجدار الذي كان مقرراً أن يحيط بالمستوطنة من ثلاث جهات بسبب متاخمتها لأراض لبنانية في هذه الجهات. وقال رئيس مجلس المستوطنة إنهم توصلوا إلى اتفاق مع الجيش على إقامة الجدار على الجهة الغربية «ورفضنا إقامته في الجهتين الشرقية والشمالية خوفاً على النشاط السياحي، ولأننا لم نرد أن نشعر بأننا في سجن». في المقابل، ذكر «واللاه» أن مستوطني حانبتا في القطاع الغربي يشكون من عدم بناء الجدار على حدود مستوطنتهم رغم قيام الجيش بأعمال هندسية في المكان أدت إلى تكوين جرف صخري بارتفاع ثمانية أمتار يشكل عائقاً طبيعياً أمام محاولات تسلل مقاتلي حزب الله. إلا أن سكان المستوطنة يرون أن هذا الجرف لا يحول دون الرمايات النارية لحزب الله ولا يشكل بديلاً من الجدار الإسمنتي، خصوصاً أن الطريق الوحيد المؤدي إلى المستوطنة مكشوف للحزب.

مستوطنو الشمال يرفضون الجدار:
لسنا في سجن ولا في قاعدة عسكرية (أف ب)



تستعد إسرائيل لإشغال جدول أعمال الزيارة المقررة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، بعد عشرة أيام، ببنود تتعلق بالوضع الأمني على الحدود اللبنانية وفي سوريا، خلافاً للملفات السياسية ذات الصلة بالوضع الفلسطيني التي يعتزم الرجل بحثها. وكشفت تقارير إعلامية عبرية أمس عن لقاء بين غوتيريس وضباط في الجيش الإسرائيلي سيجري خلاله عرض معلومات استخباراتية حديثة حول نشاط حزب الله في جنوب لبنان. وأشارت التقارير إلى أن الجهات الإسرائيلية التي سيلتقيها الأمين العام للمنظمة الدولية «ستشير أمامه تحذيرات من أن استمرار الأنشطة العسكرية لحزب الله، مع التشديد على تزوذه بأسلحة متطورة، خلافاً لقرارات مجلس الأمن، من شأنه أن يؤدي إلى تصعيد». وذكرت التقارير أن الموقف نفسه، مدعماً بمواد استخباراتية، جرى إبلاغه إلى سفيرة واشنطن في الأمم المتحدة، نيكي هالي، التي نظمت لها جولة على الحدود مع لبنان إبان زيارتها لإسرائيل قبل أسابيع بمرافقة رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي أفيف كوخافي، أطلعت خلالها على «الأنشطة الموهمة لحزب الله على الجانب الآخر من الحدود».

وأضافت صحيفة «إسرائيل اليوم» أن إسرائيل ستحذر أيضاً من التدخل الإيراني المتزايد في المنطقة على خلفية تقلص سيطرة «داعش» وتراجع حدة الحرب السورية. وقالت الصحيفة إن الخشية الإسرائيلية تتعلق بخلق «خط تأثير» جغرافي من إيران مروراً بالعراق وسوريا وصولاً إلى لبنان يكون من شأنه زيادة التهديد على إسرائيل و«الدول السنّة والمعتدلة في المنطقة». ومن المقرر أن يلتقي غوتيريس رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن أفيندور ليرمان، ورئيس الدولة رؤوفين ريفلين، كما سيزور رام الله للقاء رئيس السلطة محمود عباس. وأشارت صحيفة «يسرائيل هايوم» إلى أن إسرائيل معنية بالطلب إلى مجلس الأمن العمل على تقليص إرساليات السلاح التي تنقلها إيران إلى سوريا وحزب الله.

في سياق آخر، ذكر موقع «واللاه» الإخباري الإسرائيلي أن عدداً من المستوطنات المتاخمة للحدود مع لبنان رفعت الصوت احتجاجاً على الجدار الحدودي الذي شرع الجيش الإسرائيلي في بنائه لكونه يحجب الرؤية ويضرب بالسياحة ويتسبب بشعور «العيش داخل ثكنة عسكرية». وكان الجيش قد أعلن أن الجدار جزء من منظومة عوائق هندسية تهدف إلى حماية المستوطنات الحدودية من الرماية النارية لحزب الله ومن خططه المعلن للداخل إلى «الأراضي الإسرائيلية» والسيطرة على مستوطنات فيها. ومن المقرر أن يمتد الجدار على مقاطع يبلغ طولها النهائي عشرات الكيلومترات ويراوح ارتفاعه بين سبعة وعشرة أمتار. وبحسب «واللاه»، فإن مستوطني زرعيت ضغطوا على الجيش ليزيل بعض المقاطع الإسمنتية التي نصبت أمام البيوت «لأننا لسنا في قاعدة عسكرية»، كما

«المستقبل»

ريفي خرج سريعاً من السباق، فيما حاول تيار المستقبل القيام ببعض الخطوات الاستعراضية. أما ماكينة ميقاتي فسارعت إلى التنسيق مع بلدية سير واتحاد بلديات الضنية وأكثر من أربعين جمعية شمالية، وخرج مناصرو «العزم» يسرحون ويمرحون في سير وغيرها من بلدات الضنية، محولين عملية التصويت إلى احتفالية يومية. ويبدو واضحاً لمن يتابع عمل الماكينتين انتماء المستقبل للماضي؛ كأنه يواجه الـ 5G الميقاتي بالفاكس والتلكس. الحرب على مواقع التواصل

باكراً جداً عبر إصداره بياناً مباشراً يستغرب فيه أن يصف أبناء «حكومة حلب» حكومته بأنها حكومة حزب الله، متحدثاً بإسهاب عن «التنازلات الفاضحة لرئيس صقر»، وعن «دور رئاسة مجلس الوزراء وصلاحياتها». القراءة المتأنية لبيان ميقاتي ومئات التعليقات لأنصاره على مواقع التواصل الاجتماعي تبين أن ما كان يشاع عن مزاحمة ريفي للحرييين سياسياً مقابل مزاحمة ميقاتي لهم مالياً، هو مجرد وجهة نظر. فالهجوم الميقاتي الهائل تحت الطاولة سياسي بامتياز وأكثر دهاءاً من هجومات ريفي بكثير. ففي وقت ينكب فيه ريفي على تكرار الكلام السياسي نفسه عن حزب الله والنظام السوري وغيرهما، يحول ميقاتي، بأدواته الكثيرة، قرار تخيئة القاضي شكري صادر عن رئاسة مجلس شوري الدولة إلى قضية رأي عام يتم التداول بها في الأوساط الشعبية التي لا تعنيها عادة التشكيلات القضائية من قريب أو بعيد. وفي السياق نفسه يسرب ميقاتي مصطلح «صلاحيات رئاسة الحكومة» ليصبح قيد التداول الإعلامي أيضاً. وبعيداً عن الأناظر، يذهب ليشهد إلى جانب عبد المنعم يوسف ومعهم، طارقاً باب كثيرين بوصفه «المدافع عن الموظفين السنّة في الإدارات العامة». ولا شك في أن ميقاتي حين يذكر صقر علانية بمن لعب في نار الأزمنة السورية وعزز بالشباب من أبناء عكار وطرابلس ليقفلوا في تلكخ قبل أن يقيموا القيامة عادة توقيف أحد الإرهابيين، فإنه يقول أكثر من ذلك للدبلوماسيين والمعنيين جدياً بتجفيف منابع الإرهاب. والأهم من كل ما سبق هو السؤال: التحدي بأن يبين خصومه تنازلاً واحداً أقدم عليه، بدل الإسراف في الشعارات التي لم تعد جدياً تنطلي على أحد، خصوصاً أن التفوق الميقاتي إعلامياً وعلى مستوى المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي، وحتى مجموعات «الواتساب» تمكّن فريقه من تفكيك أي شعار، علماً بأن معركة انتخابية طاحنة تدور في بلدة سير الضنية منذ نحو أسبوعين على خلفية التصويت الذي دعت إليه جريدة «لوريان لوجور» لاختيار البلدة اللبنانية الأجمّل. لكن

يدو ميقاتي أقوى من الحريري والخطابة والتعبئة والتحريض

الاجتماعي تضمّنت الكثير من الشتائم، لكنها تضمّنت العديد من التسريبات المهمة أيضاً؛ فهي بينت أن الماكينة الميقاتية تنتظر إعلان الحريري عن أي إنجاز إنمائي لتبين أنه في واقع الأمر إنجاز ميقاتي، لإبصاره النور في زمن حكومة ميقاتي وانتهاء العمل به الآن فقط. وحتى لو صح ما سربته صحيفة «المستقبل»، أول من أمس، عن نية الحريري عقد اجتماعات للحكومة في المناطق، انطلاقاً من طرابلس، فإن جهود أصدقاء ميقاتي داخل الحكومة كفيلة بإحباط أي مسعى حريري للخروج بانتصارات شكلية من هذه الاجتماعات، علماً بأن الشمال عموماً وطرابلس خصوصاً لا يمكن الفوز بهما بالإنماء، لاستحالة تحقيق جزء يسير من الإنماء المطلوب خلال الفترة الفاصلة عن الانتخابات. وفي السياسة يبدو ميقاتي، وفق التجربة الأخيرة، أقوى من الحريري وأكثر قدرة على الخطابة والتعبئة والتحريض.

هك تجرؤ إسرائيل على شن حرب مع علمها أن سوريا هت دعم الحزب؟

من قطر وتركيا للعمل على سحب سوريا من محور المقاومة. وعندما أخفقت، تقرر العمل على إطاحة النظام في دمشق وإقامة نظام جديد معاد لإيران، أي بما معناه إنهاء «سوريا الدور»، لكون النظام الجديد سيقطع الإمداد عن حزب الله، وبالتالي يمكن استفراده في أي حرب

محور المقاومة والعمل على شيطنة إيران وحزب الله، من خلال نشر الفتنة المذهبية ودعم الحركات التكفيرية عبر السعودية وقطر، وتجيش هذه الحركات لتتولى مقاتلة حزب الله وإيران، بالنيابة عن إسرائيل.

استخدم الأميركي العراقي ساحة أساسية لنشر الفتنة المذهبية، لكون الولايات المتحدة تحتل أراضيها، ولديها القدرة من خلاله على تنفيذ مخطط كهذا. وكانت سفارة الانطلاق إعدام صدام حسين بعد أربعة أشهر على انتهاء حرب تموز 2006 بصورة مستفزة للشارع السنّي في العالم العربي، وبعدها كانت دمشق متهمه بقتل الرئيس رفيق الحريري، «جُير» الاتهام إلى حزب الله، ووُجّهت كل

في هذه الظروف؟ المنطق يقول إن إسرائيل تهوّل بالحرب لتشكّل حائط أمان دولياً لها، خوفاً من شن حرب عليها، في انتظار أن تنجح في تفكيك هذه الجبهة. وهذا لا يعني أن الأميركي، ومعهم الإسرائيلي، ضعف أو استسلم. ولكنه يبذل خططه، وهو الآن يعمل على سحب العراق من محور المقاومة بعد أن كان لإيران الفضل الأساسي في تحريره من «داعش»، ولكون بغداد أحد أضلع هذا المحور. كذلك تحاول واشنطن أن تضغط في سوريا لتكون شريكاً في صناعة مستقبلها مع روسيا، التي ترى فيها واشنطن شريكاً مقبولاً... في سوريا فقط.

* كاتب لبناني

لم تنجح واشنطن بضرب «أذرع إيران»، وفشلت في استمرار حصار طهران اقتصادياً بعد صمودها ونجاحها في الحصول على اتفاق دولي يعترف بحقوقها النووية، وما هي تصيح ومحورها أصحاب القدرة الأساسية في المنطقة، فيما دب الانقسام في المحور الآخر. وهنا، ازداد الخوف الإسرائيلي، وبدأ التهويل بالحرب، يساعده على ذلك الإعلام الخليجي.

هذا التهويل لا ترجمة عسكرية له. والسبب أن إسرائيل خائفة من خوض حرب على حزب الله منفرداً، فهل تجرؤ على خوض حرب ضده وهي تعلم أن لا وجود لحواجز تمنع إيران وسوريا من دعمه مباشرة

مقبلة، بعدما كان الدعم السوري أهم أسباب انتصار تموز 2006. تولى الحلف الغربي - الإسرائيلي - العربي - التركي شنّ حرب غير مسبوقّة على سوريا، أداها الأساسية الحركات التكفيرية التي أتى بها من كل أنحاء العالم. لكن سوريا بدأت بالخروج من هذه الحرب منحصرة، بسبب قوة محورها ودخول إيران وحزب الله بقوة لمساعدتها، والدعم الروسي الذي أرادت موسكو من خلاله العودة إلى الساحة الدولية بقوة بعد 25 عاماً على ضمور دورها بعد انهيار الاتحاد السوفياتي؛ وهو ما يمثل هزيمة كبرى للمحور المعادي لها وانتصاراً كبيراً لمحور المقاومة.

تحقيق عادت ظاهرة المياومين إلى تصدّر المشهد. هذه المرّة هم مياومو الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الذين يعملون من خلال «عقود بالفاثورة»، أو «عمال عتالة»، ويحلقون أعمالاً تقع على عاتق الموظفين في الملاك ومسؤولياتهم، فيما هناك من يرفض الاعتراف بهم كأجراء، وهناك من يريد حصة فيهم!

المياومون إلى الواجهة مجدداً:

ضحايا الزبائنية في الضمان بعد الكهرباء

محمد وهبة

«ظاهرة المياومين في الضمان الاجتماعي ستصبح مماثلة لظاهرة المياومين في مؤسسة كهرباء لبنان. لا فرق كبيراً بين الإثنين سوى تسارع الأحداث في ملف الكهرباء، خلافاً لتباطؤ الأحداث في صندوق الضمان». بهذه العبارات يصف أحد مديري الصندوق ما يحصل اليوم في الضمان. يؤكد أن «تنظيم» عمل المياومين في الصندوق بات حقاً طبيعياً لهم، لكن لا ينبغي للأمر أن يكون عبر الزبائنية التي أوجدتهم أصلاً، بل عبر القنوات المؤسساتية والقانونية في الصندوق. ما أعاد هذه القضية إلى الواجهة اليوم، أن إدارة الضمان اقترحت على مجلس الإدارة زيادة أجور «المياومين». وتزامن هذا الاقتراح مع صدور قرارات إدارية قضت بنقل بعض هؤلاء المياومين من مراكز عملهم ضمن الفئة السابعة (أي فئة الحجاب والأشخاص الذين يقومون بأعمال العتالة وسواها) إلى أعمال

بالطبع، تداخل البعد الزبائني/ الطائفي مع البعد الوظيفي/ المؤسساتي لينتجا خلطة وقحة وبشعة في الصندوق، بين جهة مسيطرة ساعية إلى إحكام سيطرتها، وجهة ساعية إلى كسب حصة ما في هذه الإدارة من رأسها (مجلس الإدارة) إلى أخصص قدمها (المياومين). تشير المصادر المطلعة إلى أنه جرى التهديد بتحويل ملف زيادة أجور المياومين إلى فضيحة من أجل الحصول على حصة في هذه الكعكة، ولا سيما أن فتح هذا الملف اليوم من الباب الفضائحي سيكون له أثر بتحريك انتخابات مجلس إدارة الضمان وتسريع بعض التعيينات فيه.

على أي حال، هناك روايتان لما يحصل في الصندوق. الأولى تقول إنه أُعزّز إلى أحد المديرين بإصدار مناقلات تشمل عدداً من المياومين وتكليفهم رسمياً أعمال تصفية. في السابق، كان المياومون يكفون أعمال التصفية من دون تكليف رسمي. والتكليف الرسمي يشمل إعطاء حامله رمزاً للعمل على جهاز الكمبيوتر، أي إن الشخص الذي يعمل في مجال التصفية يجب أن يكون مستخدماً في الملاك ليتحمل أي مسؤولية تنتج من التصفية الخاطئة التي تعدّ بمثابة إثبات الدين على الصندوق.

لكن الرواية الثانية تشير إلى أن هؤلاء المياومين أخضعوا، بفضل تقرير تمهيدي من المفتش أنس شيو، لقانون العمل، ما فرض على إدارة الضمان الاعتراف ببعض حقوقهم القانونية، إلا أن التقرير لم يتمكن من إخضاعهم لنظام مستخدمي الضمان، وأنه تحت ضغط الحاجة، اضطرت الإدارة في الصندوق إلى أن تعين بعض المياومين في مواقع التصفية، علماً بأن النظام في الضمان يجيز أن يكون هناك مصفون من الفئة السادسة على الحد الأدنى، وهي الفئة التي يعمل ضمنها المياومون.

رغم ذلك، يبدو أن وجود المياومين في الضمان يتطلب تنظيمه على أسس مشروعة وواضحة، لا مواربة، من خلال توسيع توصيف عمل المياومين

من قانون الموازنة في 2004، التي تنص على أن «التعيين والتعاقد في المؤسسات العامة والمصالح المستقلة (بينها الضمان) والمجالس والهيئات والصناديق العامة، باستثناء مصرف لبنان، يتم بموجب مباريات يجريها مجلس الخدمة المدنية وفقاً للشروط المطلوبة للتعيين أو الاستخدام». هذه المادة التي يخالفها نظام المياومين في الضمان كان القصد منها، في أيام الرئيس فؤاد السنيورة، التحكم بإجراءات التعيين والتعاقد، بهدف

وترقية بعضهم وفتح الباب أمام إدخال مياومين في فئات ورتب أعلى... الحاجة لا تبرر الوسيلة التي اتبعها الضمان لمعالجة عمل المياومين لديه وتنظيمه. كان مجلس إدارة الضمان قد أقرّ نظاماً للمياومين، في أيام وزير العمل السابق، سجعان قزي، الذي أحال الملف على مجلس شورى الدولة وأعادته إلى الضمان بعد أربعة أشهر، مرفقاً معه رفض مجلس الشورى لهذا النظام، لكونه يخالف المادة 54

ارتفع العدد من 94 مياوماً إلى 125 مياوماً في سنة ونصف (هيلم الموسوي)



العونيون يريدون حصة من المياومين بحجة «حقوق المسيحيين»

تصنّف ضمن فئات أعلى (مثل تصفية الملفات وسواها من الأعمال الإدارية التي يتولاها مستخدمون من الفئات السادسة والخامسة)... فجأة بدأت الاتصالات تتوالى إلى صندوق الضمان من النائب نبيل نقولا المكلف متابعة ملفات الصندوق من قبل التيار الوطني الحر، ومن مستشار وزير شؤون مكافحة الفساد نقولا النويني. لم يظهر بوضوح سبب اعتراض النويني ونقولا، لكنه اقترن بالمطالبة بحصة «مسيحية» في المياومين، بحجة أن غالبية المستخدمين في الضمان بالمباريات أو بالعقود، هم من «الشعبة» المحسوبين على حركة أمل.

تقرير

معركة الأقساط المدرسية: لجان الأهل تميل إلى أصحاب

منذ بداية اللقاء. وافقت المسؤولة عن المدرسة على مواصلة اللقاء بعد هذه التوضيحات، فصعد المجتمعون إلى الطبقة الأولى وتبادلوا وجهات النظر، وظهر أن هناك إجماعاً على رفض زيادة الأقساط رفضاً قاطعاً مهما كانت الأسباب... إلا أن هذا الإجماع قابله إجماع آخر على عدم مواجهة إدارات المدارس. المداخلات التي دعت الأهل إلى التكتل ومنع أي زيادة على الأقساط لم يؤخذ بها، على الرغم من أن بعضها انطلق من «مسلمات» خضوع التعليم لمهايم السوق الحرة. فقد دعت المحامية مايا جعارة بردويل، عضو إحدى لجان الأهل، إلى التحلي بالواقعية، على خلفية أننا «كلجان أهل ما فينا نعمل شي كتير، لا نستطيع أن نناقش إدارة المدرسة بخياراتها ونفتقد أي

باسم الأهل، من وزارة التربية التشدد في التدقيق بموازونات المدارس ومراقبة الأقساط المدرسية وتفعيل المجالس التحكيمية، بل وافق على ما قالته المسؤولة عن المدرسة لجهة «أن الكلام على الزيادات التي فرضتها بحجة السلسلة ليس واقعيّاً، فما فرضته المدارس الكاثوليكية تحديداً من زيادات كان لقاء التدرج الطبيعي للمعلمين، طبعاً رُد ذلك على مسامع «الأخت» والأهل من دون أن يقدم دليلاً واحداً يدعم ذلك. لم يخف الريشاني أنه قام بجولة برفقة الأمين العام للمدارس الكاثوليكية، الأب بطرس عازار، على 17 مدرسة كاثوليكية، ليكتشف أن 70% من الأهالي لم يدفعوا أقساط أبنائهم. أراد أن يضع أصحاب المدارس كليا خارج المواجهة

أن الأرقام ليست وجهة نظر، وأن الزيادة على الرواتب تفترض حكماً زيادة على الأقساط وفق القانون 515، الذي يقسم الموازنة إلى 65% رواتب و35% مصاريف، ولا يستطيع النواب والوزراء أن يتحفظوا بغير ذلك». وقال: «مثل ما سنت الدولة السلسلة المهرية على رقاب الناس، فلتتفضل بتمويلها للقطاع الخاص أسوة بالزيادة الشعبية والضرائب الانتخابية». وأعلن الريشاني أن الاتحاد الذي يقوده يطالب رئيس الجمهورية ميشال عون بردّ السلسلة إلى المجلس النيابي، حتى لا يظلم أحد من الناس، ولكون إقرارها سيضع العام الدراسي على المحك. لم يختلف كلام الريشاني عن كلام أصحاب المدارس بشيء، بل تماهى مع مصالحهم، لم يطلب الريشاني،

فانت الحاج

«الغضب الساطع والصرخة المدوية». بهذه العبارات وجه اتحاد لجان الأهل في المدارس الكاثوليكية في بيروت دعوته إلى اللقاء من أجل التداول في قضية زيادة الأقساط، إلا أن مسار اللقاء بدأ موجهاً ضد حقوق المعلمين أكثر مما هو ضد زيادة الأقساط. سارع رئيس الاتحاد، كامل الريشاني، إلى طمأنة «الأخت» المسؤولة عن المدرسة، التي حضرت إلى مكان اللقاء محتجة عليه، فأوضح الريشاني لها أن «تحرركنا ليس اعتصاماً ضد المدرسة، بل صرخة لرفض أي زيادة على الأقساط، لكون الأهالي لا يستطيعون تحمّل وزن السلسلة، ولتقم الدولة بما عليها لتمويل زيادات المعلمين باعتبار

إزاء الضغوط التي يمارسها أصحاب المدارس لزيادة الأقساط أو الحصول على المزيد من الدعم من المال العام. ظهرت ميول لدى بعض لجان الأهل للانخراط في المعركة إلى جانب أصحاب المدارس. هذا الميل عكسه اتحاد لجان الأهل في المدارس الكاثوليكية في بيروت، في اللقاء الذي عقده أولاً من أمس، في مدرسة راهبات المحبة كليمصو. فيما ظهرت محاولة ضد هذه الميول تمثلت بإطلاق هيئة تنسيق لجان الأهل وأولياء الأمور في طرابلس والشمال لمواجهة هذا الأبتزاز

تقرير

طريق الموت في غرب بعلبك أيضاً

رامح حمية

«طريق الموت» اسم يطلق على العديد من الطرقات في لبنان لافتقارها لأدنى مقومات السلامة العامة وحصدتها الأرواح. في قرى غربي بعلبك ثمة طريق موت أيضاً. لقد حصدت طريق شمسطار . كفردبش . العقيدية أكثر من 40 ضحية حتى الآن. لا فرق عندها بين شيب وشباب ونساء وأطفال. فالطريق التي تحوي منعطفات خطيرة مع انحدارات سريعة تحفل بسجل موت كبير، دوّنت فيه أسماء ضحايا ليس من أبناء شمسطار وكفردبش فقط، وإنما من سائر بلدات غربي بعلبك.

قبل أيام، كان الموت على موعد مع بلدة شمسطار. خطف كلاً من ريم الحاج حسن وفاتن صوان (في العقد الثالث من العمر). انصرف جيب من نوع مرسيدس (ML) عند المنعطف والمنحدر القاسي على طريق شمسطار . كفردبش، ولينقلب مرات عدّة باتجاه بساتين الوادي. لم تكتمل فصول رحلتها المقررة مع عائلتيهما. توفيت السيدتان وأصيب بجروح كل من كان معهما، فأصيب كل من عبلة منذر وطفلها ابن الشهرين، وريما حسن الحاج حسن وبنين زين ونور الطفيلي وحالة بعضهم لا زالت خطيرة ويخضعن لعمليات جراحية ومراقبة في العناية المشددة.

شيعت بلدة شمسطار الضحيتين بمآتم حاشد، وسط مشاعر من الحزن والاستياء. حزن على «فقد الأحبة اللي بعدهن بعمر



السرود». واستياء من «دولة عجزت منذ سنوات عن معالجة خطورة طريق شمسطار . كفردبش . العقيدية رغم مطالباتنا المتكررة، فقط إهمال ولا مبالاة واستهتار بأرواحنا»، كما يقول سهيل الحاج حسن رئيس بلدية شمسطار. يكشف الرجل أنه ومنذ توليه رئاسة المجلس البلدي في شمسطار . غربي بعلبك سارع إلى إنجاز دراسة مفصلة لـ«طريق أقل ما يقال فيها إنها طريق الموت لما بات في سجلها من ضحايا من أبناء قرى غربي بعلبك والذين فاق عددهم 40 ضحية». يكمل الحاج حسن «لقد أحلنا ملف الدراسة على المديرية العامة لوزارة الأشغال العامة ومديرية الطرق والمباني بتاريخ 2011/11/17 ورقم تسجيل وارد 2011/463 وتضمن دراسة تفصيلية عن توسعة وتعبيد وتركيب حواجز سلامة عامة عند المنعطفات الخطرة، مع عيون القطط وقاطع وسطي، إلا أننا وعلى الرغم من مطالباتنا المتكررة لكل الوزراء الذين تعاقبوا منذ ذلك التاريخ، لم نحصل على رد إيجابي، فقط وعود بالنظر في الملف وإلى حين توفر الاعتمادات اللازمة، وليبقى الطريق مكاناً لأصطياد أبنائنا ونسائنا وشبابنا على مدار أيام السنة». وناشد الحاج حسن وزير الأشغال العامة يوسف فنيانوس التحرك السريع وإيلاء الموضوع الأهمية اللازمة، «حتى لا نفقد بعد اليوم أحبة آخرين سواء من أبناء المنطقة أو زوارها، ألا يكفي أكثر من 40 ضحية حتى يشعروا بالمسؤولية!!!» يقول رئيس بلدية شمسطار . غربي بعلبك.

وجهة نظر

خزائن المال العام المثقوب

أمين صالح *

وعدم إنجاز حسابات الدولة بصورة صحيحة وصادقة منذ عام 1990 لغاية تاريخه. وبصور الوردات العامة عن تغطية النفقات العامة، والانفلاش والتضخم في الإنفاق الحكومي بصورة غير مسبوقة. والسبب الرئيسي لهذه الأزمة هو في عدم احترام قواعد المالية العامة المنوه عنها أعلاه.

إن دراسة متأنية وواقعية لمشاريع موازنات الدولة في ما يزيد على عقدين من الزمن تظهر الحقائق الموجهة الآتية: أولاً: المساهمة في تمويل نفقات 87 صندوقاً ومؤسسة وهيئة وبرنامجاً ومشروعاً داخل القطاع العام خاضعة لسلطة وصاية أو رقابة عامة من طريق التحويل من موازنات الإدارات العامة ذات الصلة إلى موازنات هذه المؤسسات تحت اسم «المساهمات داخل القطاع العام»، وقد بلغت قيمة هذه المساهمات 4900 مليار ل.ل. من ضمنها التحويلات إلى مؤسسة كهرباء لبنان لشراء الوقود ودعم التعريفات، وتشكل هذه المساهمات 20,7% من إجمالي الموازنة العامة و18,52% من موازنة الدولة (الموازنة العامة والموازنات الملحقه).

والسؤال المشروع: ما هي جدوى هذا الإنفاق، ومن يراقبه، ومن يصدّق عليه، ومن المسؤول عن حساباته، وإلى من تقدم هذه المؤسسات حساباتها ومن يبتئها؟ وهل الدولة بحاجة إلى كل هذه المؤسسات؟ وهل تخضع إدارتها لمبادئ الجدارة والاختصاص والمساءلة والمحاسبة؟

هل تخضع كل هذه المؤسسات لقواعد إدارة المال العام، ولا سيما قواعد عقد النفقة وتصفياتها وصرفها ودفعها... وفق ما نصّ عليه النظام المالي للدولة (قانون المحاسبة العمومية)؟ وهل يستطيع أحد أن يدعي نجاح هذه المؤسسات؟

ثانياً: المساهمة في تمويل 74 هيئة لا تتوخى الربح تحت اسم «مساهمات لغير القطاع العام» من طريق التحويل من موازنات الإدارات العامة ذات الصلة إلى موازنات هذه الهيئات، وقد بلغت قيمة هذه المساهمات 336 مليار ل.ل. وتشكل 1,41% من الموازنة العامة و1,27% من موازنة الدولة، علماً بأن بعض هذه الهيئات غير مسماة للتعمية عليها.

إن الهيئات المذكورة هي للقطاع الأهلي والخاص، والمشكلة تكمن في من يدير معظم هذه الهيئات أو يؤثر في نشاطها والغاية منها وذلك لاستغلال المنافع والفوائد. ومن المنطق العقلي والإنساني، أن الدولة ودافعي الضرائب ليس من واجبهما تمويل هذا الإنفاق غير العام.

ثالثاً: العطاءات إلى جهات خاصة تحت اسم «مساهمات لغير القطاع العام». وقد بلغ عدد هذه الجهات 58 هيئة، علماً بأن بعضها غير مسماة أيضاً. يجري التمويل من طريق التحويل من موازنة الإدارات العامة ذات الصلة إلى هذه الهيئات، وقد بلغت قيمة هذه المساهمات 54 مليار ل.ل. وتشكل 0,23% من الموازنة العامة و0,2% من موازنة الدولة.

إن ما ينطبق على المساهمات إلى هيئات لا تتوخى الربح ينطبق أيضاً على العطاءات إلى جهات خاصة.

مئتان وعشرون نفقة لمؤسسات عامة وهيئات لا تتوخى الربح وجهات خاصة تبلغ قيمتها الإجمالية نحو 5290 مليار ليرة، وتشكل نسبة 22,34% من إجمالي الموازنة العامة و20,00% من موازنة الدولة، تمثل ثقباً في خزان المال العام يقتضي على الجميع الإسراع لرتقها... عل ذلك يلطف بالموطن من ظلم الضرائب غير المبررة إن لم نقل من ظلم فاضليها.

* مدير المؤسسة اللبنانية للخدمة الضريبية

يدور الآن سجال حاد حول إقرار موازنة الدولة. وقد زاد من حدة هذا السجال إقرار مجلس النواب سلسلة الرتب والرواتب، وهي تمثل نفقة عامة، في مقابل فرض ضرائب جديدة أو زيادة ضرائب قائمة لتغطية هذه النفقة، إذ رأى البعض ضرورة إيجاد موارد تمويل لتغطية أي نفقة جديدة أو زيادة في نفقة قائمة، بينما رأى البعض الآخر أن لا ضرورة لفرض ضرائب جديدة. لكن بمعزل عن النقاش المتصل بالسياسة الضريبية ووظائفها وبمعزل عن السلسلة وتمويلها، يظهر في الواقع اللبناني أن هناك ضرورة لترشيد الإنفاق الحكومي ومكافحة الفساد ولجم هدر المال العام، انطلاقاً من مفاهيم المالية العامة المقبولة قبولاً عاماً، والتي تدعمها مجموعة من الحقائق الرقمية التي تظهرها دراسة متأنية لمشروع موازنة عام 2017.

تخضع النفقات العامة لقواعد عدة، أهمها:

- قاعدة المنفعة، وهي التي تتطلب أن يحقق الإنفاق الحكومي أقصى منفعة عامة ممكنة.

- قاعدة الاقتصاد، وهي التي تتطلب أن يقتصد في الإنفاق الحكومي بشكل يمنع تبذير الأموال العامة.

- قاعدة الترخيص، وهي التي تتطلب حصول الحكومة على إذن من السلطة التشريعية على غايات صرف النفقات العامة وتحديد مقاديرها.

في المقابل، تحتاج الدولة إلى موارد مالية لتغطية النفقات العامة وتوفير الخدمات العامة لأفراد المجتمع، وتحصل الدولة على هذه الموارد عادة من الضرائب (الأسر والقطاع الخاص)، أي من طريق إعادة تخصيص للموارد الاقتصادية من القطاع الخاص إلى القطاع العام، ويترتب عن إعادة التخصيص نتائج بالغة الأهمية على كل من التوازن السياسي بين فئات المجتمع، والكفاءة الاقتصادية في استغلال الموارد الاقتصادية، وعلى العدالة التوزيعية للدخل القومي، وعموماً تتعدد مصادر الإيرادات العامة للدولة كالضرائب على الدخل والإنفاق والرسوم الإدارية وحاصلات الدولة من أملاكها والهبات والقروض والوسائل النقدية.

ووفقاً لقواعد المالية العامة، فإن واردات الدولة تخضع لمبدأ «الشيوع» أو مبدأ «عدم تخصيص الواردات»، ويعني هذا المبدأ أنه لا يجوز تخصيص مورد معين لتغطية نفقة معينة، بل إن مجموع الواردات يجب أن يغطي مجموع النفقات وعلى وجه الشيوع، بمعنى آخر أن يحصل الإنفاق مهما كانت وجهته من الواردات مهما كان مصدرها.

ويتفق أصحاب الرأي على أن الضريبة تفرض وفقاً لمقدرة المكلف (صاحب النشاط الاقتصادي سواء كان تجارياً أو صناعياً أو مهنيّاً...) على الدفع، وأن لا يقتصر دورها على التمويل، بل يتعين أن تخضع لأهداف المجتمع، وأن تسخر لخدمته. وبالتالي، يتعين أن تحدد السلطات المختصة النسبة المثلى للاقتطاع الضريبي من الدخل الوطني، في ضوء حجم الإنفاق الحكومي والوجهة التي تنفق فيها ووردات الضرائب، وأن تراعى العدالة في توزيع العبء الضريبي على أفراد المجتمع.

وبالعودة إلى أزمة المالية العامة في لبنان، التي تتمثل بحجم الدين العام وعبء خدمته الكبير جداً، ويعجز الموازنة العامة، وعدم إقرار الموازنات العامة منذ عام 2006 حتى تاريخه،

يتدخل منير كيوان، رئيس لجنة الأهل في إحدى المدارس، ليقول أن «ليس لدى الأهالي حتى الآن كيان موحد يستطيعون أن يفاوضوا بواسطته، وهذا ما يجب أن نمأسسه». واقترح كيوان التمني على وزارة التربية إعادة دراسة الأقساط وتحديد مستوى الرتبة للمدرسة، إلا أن اقتراحه لم ينل استحسان الحاضرين.

لجان الأهله البديلة: نحو المواجهة

في الوقت الذي اجتمعت فيه لجان الأهل في المدارس الكاثوليكية في بيروت، كانت هيئة تنسيق لجان الأهل وأولياء الأمور في طرابلس والشمال تعقد اجتماعاً لإصدار بيانها التأسيسي. تحاول هذه الهيئة إقناع الأهالي

بجدوى خوض معركة الأقساط، ومواجهة الإبتزاز الذي يمارسه أصحاب المدارس، من أجل فرض زيادة الأقساط، وبالتالي تكبير أرباحهم الكبيرة أصلاً. وضعت الهيئة أهدافاً أنية ومستقبلية، ففي المرحلة الأولى طالبت بمنع أي زيادة على الأقساط المدرسية، وخصوصاً المتعلقة بسلسلة الرتب والرواتب، تشكيل مجالس التحكيم التربوية في جميع المناطق اللبنانية، تفعيل القوانين المعنية بعلاقة المدارس مع أولياء الأمور والمتعلقة بالحقوق المالية والمراقبة والشفافية، المطالبة العاجلة بالتنسيق المالي لميزانيات المدارس، التضامن مع قضايا الأولاد الذين تتخذ بحقهم إجراءات كالطرد بسبب اعتراضات أهاليهم على الزيادات، إلزام المدارس بإيداع وزارة

الإدارة والمرفوض من مجلس شوري الدولة. إلا أنه في هذا الوقت، كانت الشواغر في الصندوق قد ارتفعت كثيراً رغم أن الضمان لجاناً إلى عدد من المباريات لسد حاجته من المستخدمين، إلا أن وتيرة بلوغ السن كانت أكبر، ما أدى إلى زيادة كبيرة في الشواغر بدأت تترد بالمتعاقدين وبعمال الفاتورة الذين ألقيت على عاتقهم أعمال لا تتناسب مع وضعهم الوظيفي ولا مع رواتبهم. وبالتالي لم يعد السجال يتعلق بكيفية معالجة الأزمة الناتجة من التحايل على المادة 54 والتعاقد مع مياومين على أساس «عمال فاتورة» أو «عمال عتالة» إلى وجوب تطبيق نظام المياومين، وحصص كل طرف فيه. كانت لدى قزي مطالبات بتعيينات معينة في مكاتب في الضمان، وكانت لأطراف سياسية أخرى مطالب أيضاً باستخدام مياوم من هنا ومياوم من هناك، إلى أن ارتفع العدد إلى أكثر من 125 مياوماً، علماً بأن تقرير التفيتش التمهيدي المعد بناءً على شكوى، أظهر وجود 94 مياوماً قبل نحو سنة ونصف سنة.



المدارس

سلاح في مجابتهها، وخصوصاً أننا في اقتصاد حر، وفي موضوع المصاريف والإيجارات وبنء التطوير المدرسي يبطلعوننا بمية فاتورة، ولو اعترضنا منقوت بالحيط، فالنقطة الوحيدة التي نستطيع التركيز عليها التوحد لرفض الزيادة». لا خيار فعلياً، بحسب جعارة، لـ2% من تلامذة لبنان المسجلين في التعليم الخاص، فالمدرسة الرسمية في مرحلتين الابتدائية والمتوسطة تفتقر إلى الجودة، وتزايد الطلب على الخاص يرفع الأسعار. وسألت: «لماذا لا تُشرك لجان الأهل بالقرارات، ولماذا لم تدع إلى اللقاء الحوار في قصر بعيداً بشأن السلسلة والضرائب ما دام الأهالي سيمولون الزيادة ولا يرضون بأن يكونوا شهود زور عليها؟»

تلوث

«فيلتر الدعاية الفاشلة» لمصانع إسمنت شكا

التوسع الخطير على حساب حياة أهل الكورة وتراهم وبعد نشر بضعة كيلومترات من المقالع التي أزلت الجبال والينابيع والمعالم الطبيعية في أسوأ اعتداء بيئي عبر التاريخ، علماً أن معظم هذه المقالع غير مرخصة ولا يمكن أن ترخص لأنها موجودة في مكان خاطئ خاصة في الوديان وبالقرب من الينابيع والمياه الجوفية والمناطق السكنية والبساتين والأحراج التي أزلتها بالكامل وحولتها من جنة خضراء إلى صحراء قاحلة.

القضاء على الطبيعة

لقد أزلت هذه المصانع حسب

تخطط الشركات لتغيير تصنيف الأراضي وتحويلها من أراض زراعية إلى أراضٍ مقال

آخر الدراسات أكثر من مليون طن من تراب الكورة واقتلعت ملايين أشجار الزيتون والأشجار الحرجية بشكل غير مسبق، كما أحرقت هذه المصانع كميات هائلة من البتروكوك (الفحم البترولي) بين البيوت السكنية والقرى الأهلة وعلى الشاطئ تماماً وفوق المياه الجوفية، كما سببت مصانع إسمنت شكا انبعاثات كميات هائلة من أول أكسيد الكربون، ثاني أكسيد الكربون، وأكسيد الكبريت، وأكسيد النيتروجين... التي تتفاعل مع الندى الموجود بكميات كبيرة في منطقة الكورة وتتحول إلى مطر أسدي، ما تسبب بالقضاء على زراعة التين والعنب وبأفدح الخسائر لغابة زيتون الكورة. كما أن هذه المصانع تقع فوق المياه الجوفية مباشرة

سبق أن أعلنت شركة التراب الوطنية أنها ركبت فيلترًا لخفض الانبعاثات التي تسببها هذه الشركة وسوّقت لذلك في احتفال حضره عدد من السياسيين والمسؤولين. وقد اتضح اليوم، بالعين المجردة (الصورة)، أن هذا الفيلتر ما هو إلا دعاية فاشلة لهذه الشركة، إذ انطلق الغبار والتربة والدخان من مداخن هذه الشركة بشكل كثيف تعذّي كل ما سبقه قبل تركيب الفيلتر.

هذا يرسم الوزراء والسياسيين والجهات المستفيدة، الذين علقوا أملاً على أن هذا "الفيلتر" سيضع حداً للانبعاثات السامة التي تطلقها مصانع الإسمنت.

إن تجربة أهل الكورة مع مصانع إسمنت شكا تؤكد أن من شُت على شيء شاب عليه. وأن هذه الشركات لا همّ لها إلا جني الأرباح الفاحشة على حساب صحة الناس وبيئتهم.

السباق على الكليكر

كما أن الهجوم غير المسبوق الذي تقوم به مصانع الإسمنت على جبال الكورة وخاصة في بلدتي كفرحزير وبديهون، يتم تحت سمع الدولة وبصرها وبغطاء من عدد من السياسيين والأحزاب والجهات المستفيدة بمبالغ مالية كبيرة من هذه الشركات. فمن يزور البلدتين يرى مئات الشاحنات والجرافات تنقل جبالاً بأسرع من لمح البصر لتتحول إلى جبال من الكليكر يتم بيع قسم منها في السوق المحلية وتصدير قسم آخر إلى الدول التي أبعدت عنها شح مصانع الإسمنت نظراً إلى ما تسببه من تلوث بيئي وصحي كبير.

اعتداء تاريخي

انكشفت جميع خطط ومشاريع

مزرع الصرام بين الأهالي وشركات الترابية في منطقة شكابجولات وجولات. وكذلك الأمر بالنسبة إلى ما يُسمّى «الناشيط البيئي» والمحتجّين المتحمسين الذين تغيروا مع تغير الفصول... إلا أن الشملة لا تزال تجدهم يحملها في وبعد كل مرحلة لتصبح الأوضاع الكارثية بيئياً واجتماعياً واقتصادياً... الخ. فما المنتظر من الوقفة الاحتجاجية الجديدة غدًا؟

انبعاثات الفيلتر الجديد



نفايات

نفايات صيدا «الطبيّة» تدخل في أزمة

لا تزال الحلول معلقة لازمة تصريف النفايات الطّبيّة الناتجة عن مستشفيات صيدا، جمعية «أركنسيال» التي توفقت عن جمع النفايات (ماعد) الناقلة لخطر المدوّه) أواخر الشهر الماضي. تنتظر الحلول التي وعد بها رئيس بلدية صيدا محمد السمودي لتصريف النفايات المتكدسة في مركز الجمعية

أمال خليك

نتج تكديس النفايات الطبية (بعد تكديس العوادم) عن رفض الشركة المشغلة لمعمل معالجة النفايات في صيدا (أي بي سي) جمعها ونقلها إلى المعمل لمعالجتها من ضمن العوادم التي تنتج عن النفايات العضوية وغير العضوية. خلال أزمة نفايات بيروت التي بدأت في تشرين الثاني 2015، استحدثت الجمعية مركزاً لمعالجة النفايات الطبية في صيدا وصلت كميتها في الأشهر الأخيرة إلى 500 طن، جمعتها من مستشفيات صيدا وجوارها. طوال تلك الفترة، كانت «أركنسيال» تعالج النفايات وتعقمها وتكديسها في أكياس معقمة بانتظار موافقة أي بي سي على نقلها إلى المعمل. لكن

على الحافة

تحذيرات تسبق الانتقادات

حبيب معلوف

سألني وزير البيئة السابق في رسالة وجهها لي تعليقاً على مقالي الأخير: هل الإعلام البيئي في إجازة؟ ولماذا لا يتابع مشاكل النفايات في المناطق كافة بالإضافة إلى تلك المتوقعة في كل قضاء؟ ولماذا الاكتفاء بالانشغال بالاستراتيجيات فقط؟

كما تحدثت عن ألف رخصة لصيد الطيور البرية وفتح موسم الصيد لانفلات 300 حامل بندقية... الخ.

واضح من خلفية رسالة الوزير السابق محمد المشنوق، أنه يحاول المقارنة بين عهده وعهد الوزير الحالي طارق الخطيب، طالباً المعاملة بالمثل لناحية النقد، لا سيما حين قامت القيامة وتم ترك النفايات في الشوارع، معتبراً أن الحالة لن تكون أفضل بعد أقل من سنة، حين ستصل القدرة الاستيعابية للخطة الطارئة والمؤقتة الجديدة إلى الذروة. بالإضافة إلى استمرار تعثر البلديات واتحادات البلديات في إيجاد الحلول المستدامة للمعالجة.

لا ننكر إيجابية ما في رسالة الوزير المشنوق، إذ لا زال يسأل على الأقل، متميزاً عن وزراء سابقين. إلا أنه لم يظهر أنه متابع دقيق لما يُكتب لا سيما في "بيئة الأخبار". فالصحافة البيئية، المتهمه بالسلبية، طالما طلبت من وزراء البيئة أن يكونوا في منتهى السلبية أيضاً، وأن لا يتردوا في قول الـ"لا" للمشاريع، لا سيما الكبرى منها وتلك التي لا تأخذ في الاعتبار الطبيعة اللبنانية واستدامة وسلامة مواردها وحماية تنوعها البيولوجي وأنظمتها الأيكولوجية. بالإضافة إلى التشدد في مراقبة حسن الالتزام بالقوانين والمعايير والشروط البيئية وتطويرها بين فترة وأخرى.

كما تمت معارضة فتح موسم الصيد وكُتب الكثير حول "تشريع وتنظيم القتل" ووصف الصيد بالبربري بدل البري... إلا أن البربرية قد انتصرت على البرية كما يبدو، بانتصار آراء التجار والسماسرة وأصحاب المصالح على آراء العلماء والفلاسفة عند وزارة البيئة وابنة رئيس الجمهورية أيضاً. ففتحو موسم الصيد على كل الاحتمالات السيئة بنظرنا، ولا حاجة بعد اليوم إلى تعداد ورصد رخص السلاح ولا إلى الحديث عن الوساطات للحصول عليها وعن إفادات واستفادات شركات التدريب والتأمين وغيرها من الأبواب، في وقت عرّضنا ما بقي من طيورنا البرية المسكينة للإبادة والانقراض.

صحيح أن الوزراء السابقين لم يصلوا إلى مرحلة فتح موسم الصيد لكي يسجلوها من ضمن "إنجازاتهم"، إلا أنهم كانوا يعدون للمراسيم التي سُميت "تنظيمية"، في حين كان مطلوباً منهم إعادة النظر في القانون، الذي سبق أن عدله وزير صياد (فارس بوزين)، لناحية وقف الإتجار بالطيور البرية (حية أو ميتة) التي ليست ملكاً لأحد، وعدم السماح بالصيد إلا بالأدوات البدائية وتشجيع الهوايات الحميدة كالتصوير بدل القتل.

أما حول موضوع النفايات، فيبدو أن هناك حاجة إلى تذكير الوزير المشنوق بالتحذيرات والتنبيهات التي تلقاها بضرورة وضع استراتيجية مستدامة بالتزامن مع وضع الخطط الطارئة، ومحاولة "تطعيم" هذه الأخيرة ببعض الإجراءات الاستراتيجية، والاهتمام باستعادة الثقة عند الناس بالإدارة الرسمية، عبر تقديم الأفكار والاستراتيجيات والقوانين والخطط العادلة، وهذه التي لا ينتجها خبراء وتقنيون عاديون وحدهم، بل مع فلاسفة وعلماء نفس واجتماع، كان يفترض الاستعانة بهم ومنحهم بعض الوقت أقل بقليل من الوقت الذي مُنح لأصحاب المصالح، لكننا تجنبنا الكثير من الكوارث والإخفاقات، في حال توفر شرط إضافي، أن يستمع الوزير أكثر مما يتكلم، حتى يستطيع أن يعقل ويربط بين القضايا وأن يخلص إلى أفكار أقرب ما تكون إلى العدالة والشمولية والاستدامة.

لن تجرنا رسالة الوزير السابق للبيئة إلى إجراء مقارنة بين السابق والحالي. فهذا الموضوع يحتاج إلى الوقت المتعادل والعدل وإلى متابعات دقيقة تشمل كل الخيارات والملفات، كما يتطلب مراجعة الظروف والخلفيات وطبيعة المرحلة والحكومات وطرق قيادتها وتشكيلها... الخ، إلا أننا في هذه المرحلة، نستطيع أن نعد بتحذيرات متعادلة ونقد مستمر ومشايع لتصحيح المسارات. فالسلبية قدر الصحافة البيئية، كما نتمنى أن تكون قدر وزراء البيئة أيضاً.



إعداد حبيب معلوف | للمشاركة في صفحة «بيئة» التواصل عبر البريد الإلكتروني: hmaalouf@al-akhbar.com

وقف احتجاجية غدا

إزاء هذا الواقع المأساوي الذي يصفه الناشطون البيئيون في الكورة بأنه "إرهاب بيئي ممنهج"، وجهت لجنة كفرحزير البيئية الدعوة إلى أهالي الكورة لوقف احتجاجية استنكاراً لاعتداءات مصانع إسمنت شكا على البيئة والحياة في الكورة وجوارها، وذلك يوم غد السبت 19 آب 2017، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، على الطريق العام بين كفرحزير وشكا أمام مقالع مصانع الإسمنت، وذلك بعد أن بلغ الهجوم الممنهج على حياة أهل الكورة وترابهم وقراهم حداً لم يسبق له مثيل، وبعد أن أصبحت جبال الكورة واخضرارها ذكرى من الماضي، وبعد أن أصبحت الوفاة بالسرطان في الكورة أمراً عادياً بينما أصبحت الوفاة العادية أمراً نادراً.



والصحة لا تتوزع زيادة إنتاجها عن التخطيط لزيادة إنتاجها وزيادة الاستثمار بنسبة 5% مع استثمار غير محدد في الارتفاع الجوي، من أجل إنشاء أبنية جديدة وأفران جديدة على حساب صحة الناس وحياتهم وكان الكورة وشكا والجوار قد أضحوا مستعمرة لمصانع الإسمنت. كما تسعى هذه الشركات لتغيير تصنيف الأراضي في بلدة بدبهون وتحويلها من أراض زراعية إلى أراضي مقالع إضافة إلى إنشاء أحزمة نقل جديدة. كل هذه المحاولات يتصدى لها أهل الكورة عبر وقفهم الاحتجاجية يوم غد السبت داعين وسائل الإعلام إلى تغطية هذا الحدث الهام لتسلط الضوء على هذه الكارثة الإنسانية والوطنية.

قليلة نتيجة المخالفات البيئية التي ترتكبها هذه الشركات ومنها رمي الأتربة من ارتفاعات شاهقة واستعمال المتفجرات على مجرى نهر العصفور تماماً. ورغم ذلك، فإن طن الإسمنت يباع بحوالي مئة دولار للشعب اللبناني بينما السعر العالمي هو أربعون دولاراً. لذلك فإن الدولة اللبنانية مطالبة بإلغاء الرسوم المفروضة على استيراد الإسمنت وإلزام هذه المصانع بإنزال سعره إلى السعر الدولي وإعادة مبالغ فرق السعر التي حصدها هذه الشركات إلى الخزينة اللبنانية وإيقاف مسلسل الرشوة.

زيادة الاستثمار مستمراً

رغم كل هذه الاعتداءات البيئية

البيرولي الحارق للبيئة والحياة بين البيوت السكنية.

الارباح لمن وعلى حساب من؟

اللافت أنه في الخامس عشر من تموز الفائت، سبق أن استقال الرئيس التنفيذي لشركة "لافارج هولسيم" إيريك أولسن بعد أن افتضح أمر تمويل أحد مصانع الشركة في سوريا لتنظيم داعش، كما يُقال.

إن الاعتداءات البيئية والصحية على حياة الناس وجبالهم في الكورة وخاصة في كفرحزير وبدبهون لم تحدث في أي مكان آخر من العالم.

وجه آخر للفساد الاقتصادي الذي تمارسه هذه الشركات هو أن طن الإسمنت لا يكلف أكثر من دولارات

جيك
دمرتها
مقالع
الشركات

في تاريخ الزراعة اللبنانية على الثروة الحرجية وعلى التراب اللبناني. وقد حُول محضر الضبط إلى النيابة العامة البيئية التي تأمل أن تتخذ أقسى التدابير بحق هذه الشركة بعد إيقاف العمل في هذا المقلع القائم داخل حرج كفرحزير والموجود على مجرى نهر العصفور. وقد وردنا عدد كبير من الرسائل يدعو إلى الطلب إلى الجمعيات الإنسانية والأمم المتحدة وجمعيات حقوق الإنسان بإلزام الرئيس التنفيذي الجديد لشركة هولسيم في سويسرا بالاستقالة وإقالة مصنع الشركة ومقالعها في الهري وشكا، بعد أن افتضح أمر اعتدائها على حرج كفرحزير وإزالتها لمناطق كبيرة من هذا الحرج وإحراقها للفحم

وعلى الشاطئ كما تقع مقالعها بين البساتين والأحراج والمناطق السكنية، وبين الينابيع التي قضت على معظمها.

المرانض وضبط قطع الاحراج

سبق أن وجه أهالي كفرحزير وبدبهون عريضتين إلى وزارات البيئة، الزراعة والطاقة والمياه، ولدى الكشف على حرج كفرحزير من قبل مديرية التنمية الريفية في وزارة الزراعة، تبين أن شركة "هولسيم" قد أزالته قسماً هاماً من هذا الحرج التاريخي. وقد قامت مديرية التنمية الريفية في وزارة الزراعة بتنظيم محضر ضبط بحق شركة "هولسيم"، هو أكبر ضبط سبق لوزارة الزراعة أن نظمتها، أي أنه أكبر اعتداء



لا تزال الحلول معلقة لأزمة تصريف النفايات الطبية الناتجة عن مستشفيات صيدا، جمعية "أركنسيال" التي توقفت عن جمع النفايات (ما عدا الناقله لخطر العدوى) وأواخر الشهر الماضي، تنتظر الحلول التي وعد بها رئيس بلدية صيدا محمد السعودي لتصريف النفايات المتكدسة في مركز الجمعية.

استدعت تدخلات من رئيس الحكومة سعد الحريري والنائب بهية الحريري ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي اتصل بالسعودي مستفسراً عن الحلول التي تبحث للخروج من الأزمة.

قيام الجمعية باتخاذ قرار التوقف بالرغم من الاجتماعات التشاورية التي كانت تعقدتها مع البلدية. المخرج يقوم على إيجاد شركة تعالج العوادم إما بالحرق لتوليد الطاقة أو إعادة تصنيعها كعماد. خطوة "أركنسيال"

النفايات الطبية الحاملة للعدوى التي تعالج منها من طن إلى اثنين في مركزها لمدة أسبوع إضافي (انتهى قبل أيام) كبادرة حسن نية بعد أن أظهرت البلدية حسن نية في حل المشكلة خلال تلك الفترة وحرصها على السلامة العامة. لكنها طالبت المستشفيات بإجراء "قرن دقيق" للنفايات خوفاً من انبعاث إشعاعات.

البحث عن مخرج

مدير مستشفى النقيب في الهلالية أوضح لـ "الأخبار" أن الجمعية لا تزال تجمع أنواعاً محددة من النفايات، فيما تتكدس النفايات الأخرى في المستشفيات. ولكن ما الحل؟

أكد السعودي لـ "الأخبار" أن البلدية تبحث عن مخرج لتصريف النفايات الطبية ومعالجتها، لكنه استغرب

عن جمع نفايات مستشفيات صيدا. في البيان، أوضحت "أركنسيال" أن الشركة المسؤولة عن معالجة النفايات في صيدا لا تقوم بجمع النفايات الطبية من مركزنا وتكدس النفايات يعيق عملنا، ونحن طلبنا

هن الضروري فرز نفايات المستشفيات خوفاً من انبعاث إشعاعات

من وزارة البيئة والبلدية مساعدتنا في حل الأزمة المستمرة منذ أكثر من عام، وبعد الاتصال بكل الجهات المعنية من دون جدوى. في بيان آخر موجه إلى إدارات المستشفيات، لفتت الجمعية إلى أنها "ستستمر في جمع

الأخيرة لم توافق. في جولتها على المعنيين بهدف التخلص من نفاياتها، تبين للجمعية أن بلدية صيدا لا تملك إمكانية لوجيستية لذلك، فيما "أي بي سي" تعاني بدورها من تكدس العوادم من جهة وترفض استخدام العوادم الطبية في أعمال البناء والردم على غرار العوادم غير العضوية لأنها تصدر رائحة كريهة، بحسب أوساط الشركة. علماً بأن الجمعية تقدمت باقتراح لحرقها وتوليد الطاقة منها أو استخراج المعادن منها كالحديد.

رسائل وبيانات

مقترح الحل الذي قدّمته الجمعية "موجود في أدراج مجلس الوزراء ينتظر عند كل جلسة إضافته إلى جدول الأعمال" بحسب البيان الذي أصدرته الجمعية تعلن فيه التوقف

ة أيضاً!

عبء المستهلك الأبيض: النيوليبرالية

الف هورنورغ

ينتشر وسط مجتمعات الوفرة الأوروبية والأميركية الشمالية اقتناع متزايد بعدم استدامة أساليبنا في الحياة. لكن في الوقت نفسه يتضح أكثر فأكثر أن الطبقة العليا للمجتمع العالمي غير مستعدة للتخلي عن امتيازاتها بمحض إرادتها. إن عقوداً من الخطابة حول «التنمية المستدامة» قد تعطي صورة زائفة بأن ثمة اتفاقاً عاماً على هذا المفهوم، لكن ما يجري الآن هو أنّ الرسائل المتضاربة في داخل هذا المفهوم مجبرة - بشكل عنيد - على الظهور إلى السطح. هنالك استقطاب عادت ملامحه تتبين من جديد، بين الرؤى المتعددة للتنمية من جهة، وبين مسائل البقاء على قيد الحياة من جهة أخرى... بل إن حديثنا عن «التنمية المستدامة» هو نفسه غير مستدام.

في ديسمبر/ كانون الأول 2007 منحت جائزة نوبل لفيلم ناقد للنظام أنتجه نائب الرئيس الأميركي الأسبق، يتناول كارثة المناخ الوشيكة، وفي الوقت نفسه أطلقت جمعية أرباب العمل السويدية حملة مكلفة من أجل دفعنا إلى أن نستهلك أكثر. وفي كل مكان من موقع «تيمبرو» الاقتصادي الليبرالي نجد الرسالة الماثلة، وهي أن زيادة الاستهلاك هي التي ستقذ العالم، وأينما ولينا وجوهنا نطالع الحجة نفسها: بحق الرب لا تتوقفوا عن شراء بضائع الصين! فشرأ بضائعهم هو فرصتهم للتنمية ودفع المال من أجل بيئة أنظف!

كثيرون منا يقفون أمام هذه الحجة صامتين. إننا، فالعيش في مجتمع الوفرة هو تضامن مع فقراء العالم! لكن ماذا يبدو لي - وعلى نحو مخيف - أن هذا النمط من الأفكار قد مرّ عليّ من قبل؟ ألا يذكرنا بالمنطق العجيب الذي جاء به روديار كيبلينغ حول «عبء الرجل الأبيض»؟ الاستعمار بوصفه عملاً خيراً! بل ألا يذكرنا حتى برد فعل المزارعين البيض في الجنوب الأميركي عندما طرح اقتراح إلغاء الرق؟ «إلى أين سيولي العبيد وجوههم من دون أسيادهم؟».

كان الأنثروبولوجي الفرنسي موريس غودليي، قد أشار إلى أن المجتمعات كانت في كل العصور مبالغة إلى إظهار أن التبادل غير المتكافئ، والاستغلال، هما توزيع عادل للخدمات، فالعبيد ينبغي أن يكونوا شاكرين لمالكهم، وأقنان العصور الوسطى ينبغي أن يكونوا شاكرين لإقطاعيهم، ورعية حكام «الأنكا» ينبغي أن يكونوا شاكرين لإمبراطورهم المؤله... وأولئك الذين يولدون الوفرة ينبغي أن يكونوا شاكرين من أجل الفئات الذي يأتيهم إلى بيوتهم. ألهدا ترانا نتحدث اليوم عن «مُعطي العمل» و«أخذى العمل»؟ (1) ألهدا كانت رسالتنا إلى البلدان الفقيرة في الجنوب، هي أن عليهم أن يكونوا شاكرين لأن بإمكانهم أن يبيعوا، بثمن بخس، للشمال الرأسمالي ساعات عملهم وموارد طبيعتهم؟

«تنبئنا» حقل على الأخرين

بالتأكيد نحن ندرك جميعاً في أعماقنا أن المجتمع الصناعي المسيّر بالوقود الأحفوري يقترب من نهاية الطريق. وما العمليات العسكرية في الشرق الأوسط وأزمة المناخ سوى وجهين لهذه العملة. إن مشكلة الاستمرار في استيراد طاقة رخيصة والاستمرار في تصدير الانترنوت (عشوائية مادية بعدة أشكال كانبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون مثلاً - المترجم) تصبح غير مستدامة على نحو متزايد، ولكننا من السهل أن ننسى أن خبرتنا التاريخية في «الطاقة الرخيصة» مفيدة محلياً، سواء من حيث المكان ومن حيث الزمن. فلم تكن الطاقة الأحفورية بالنسبة إلينا «رخيصة» إلا من خلال الدول المحورية في المجتمع الدولي. ففي بيرو أو موزمبيق لم يكن النفط «رخيصاً» يوماً - ببساطة، لم تمتلك الغالبية من الشعب هناك هذه الإمكانيات. إن تصوراتنا عن التقدم والتنمية تظهر حالات اللامساواة الشاملة في عالم اليوم

كما لو أنها مراحل زمنية مختلفة. وهذا هو ما يجعلنا نبتسم سخرية لفكرة أن السويديين يمكن أن يطلب منهم استخدام الحطب للوقود والحيوانات للجر، رغم أن هذا هو الواقع الذي يجد قسم كبير من سكان العالم أنفسهم فيه حالياً. فنحن ننظر إلى التقنية المشتغلة بالطاقة النفطية على أنها «الآن» وليس على أنها «هنا».

إن البيئة الجيدة التي تتباهى بها السويد اليوم لم تصبح ممكنة إلا بفضل قرن من الاستيراد المكثف للوقود الأحفوري. فهذه هي الطريقة التي تمكنا بها من أن نخفف عن غاباتنا ضغط الضرورات القديمة (أن نأخذ منها الحطب لبيوتنا والعلف لمواشينا والأعمدة لاسيجة حقولنا)، فيما تزودت أراضينا الزراعية بمواد مغذية وتحسينات أخرى مشتقة جميعها من النفط. ولهذا لدينا الآن في السويد أراضٍ زراعية أخضر، وغابات أكثر بدو 60 في المئة، مما كان موجوداً قبل مئة عام، بينما أصبح تصدير منتجات الغابات أحد أهم مصادر اقتصادنا. لكن هل هذه هي وصفة «التنمية» التي نريد اليوم اقتراحها على ما يُسمى «الدول النامية»، التي نحتملها على اتباع خطانا؟ وفي هذه الحالة، من أين سيأتي هؤلاء بالنفط اللازم؟

لبضعة قرون عاشت الأقسام الصناعية من العالم على الوقود الأحفوري، وبذلك استطاعت أن تطور نظرية اقتصادية تزعم أننا تحررنا من شرط خصوبة سطح الأرض. وكان معنى هذا رفض ما يدعى بالفيزيوقراطية التي كانت خلال القرن الثامن عشر قد اعتبرت الكوكب هو عامل الإنتاج الوحيد الذي يولد قيمة صافية. لقد عشنا، نحن الأوروبيين، منذ الثورة الصناعية على أشعة شمس العصور الماضية، مخزونة في القشرة الأرضية. والآن ندرك أن عمر الوقود الأحفوري لن يكون أكثر من صفحة مطوية من التاريخ، ولكننا نفكر الآن بما يُسمى الوقود الحيوي (كالإيثانول مثلاً) بديلاً من النفط. بمعنى أننا ننتقل من فكرة أن تُشغل بطارية ركزتها أشعة الشمس الآن تُشغل بطارية ركزتها أشعة الشمس من ملايين السنين، سنظل في حوزتنا مستقبلاً وبنفس الكمية السنوية من الأشعة الشمسية التي كان أجدادنا المزارعون (ولا يزال معاصروننا في الجنوب) يحصلون عليها. ولكن عندها سنكتشف أن استهلاك الوقود، مترجماً إلى الوقود الحيوي، في السويد وحدها مثلاً، سيتطلب أكثر من ضعف الأراضي الزراعية الموجودة في البلاد، أو ما يعادل تقريباً كل الحاصل السنوي لتحطيط الغابات في السويد. ومع ذلك يعد هذا البلد - لحسن حظه - من بين البلدان الصناعية الأكثر ملاءمة من حيث توافر الأراضي الزراعية المنتجة عضوياً. فهل أن الأوان لأن ينفذ الاقتصاديون الغبار عن الفيزيوقراطيا؟

أحدث الحلول الجذابة لهذا المأزق هو ما يقال عن جلب وقودنا الحيوي من البرازيل، وموزمبيق وبلدان كبيرة فقيرة أخرى في الجنوب. هذا على الرغم من أننا نسمع بأن إنتاج الإيثانول يمكن أن يكون مصدراً لنفس حجم غازات الاحتباس الحراري الناتجة من استخدام الوقود الأحفوري، وأنه على المدى البعيد يؤدي إلى إبطال مفعول مزيد من الغابات المطيرة المدارية وإلى تقليل التنوع الحيوي، وأنه - على الأرجح - يمكن أن يغذي في الهكتار الواحد «وحدات قدرة حصانية» أقل من علف الإحصنة العادي، كذلك فإنه - وهو الأشد خطورة من كل ذلك - يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية وزيادة سوء التغذية بين فقراء الجنوب. نحن مضطرون إلى أن ندقق في «غزارتنا التكنولوجية» - أي البنية التحتية التكنولوجية التي كنا قد راكمنها في بضعة قرون والتي هي اليوم تنافس الغزارة الحيوية، البشرية وغير البشرية، على مجال العيش في كوكبنا المحدود. والآن سيُزرع قصب السكر، لا لإعاشة الجياع، بل لتشغيل سياراتنا «الجيب» الحكومية. ولكن على سكان الأرياف

في موزمبيق أن يكونوا شاكرين لنا لمصادرنا أراضيهم الرخيصة وساعات عملهم الرخيصة ولدعوتنا لهم إلى سلوك طريق «التنمية».

هل تقينتنا هي عبودية الآخرين؟

متى بدأنا نعتقد أن تدفق المال، وليس تدفق الطاقة، هو الذي ينشئ مجتمعاتنا؟ متى صارت الأموال هي طاقتنا المختلقة؟ كان الناس، لآلاف السنين، لديهم إدراكات حدسية بأن كل شيء معتمد إلى أبعد الحدود على تيارات الطاقة الصادرة إلينا من الشمس، وبالتالي فقد عُبدت الشمس في مجتمعات الصيد والزراعة في ما قبل العصور الحديثة. لكن حين ارتقت التجارة الخارجية، بعد عصر النهضة، إلى أن تصبح النشاط المركزي في عدة إمبراطوريات أوروبية غربية، أصبح تدفق المال بمثابة مانع الحياة. وحتى عندما تواصل الجدل لعدة مئات من السنين حول ما إذا كان أساس «القيمة» الاقتصادية هو الذهب، أو الأرض الزراعية، أو العمل، أو الطاقة، أو الرغبة في الدفع، فقد كان الوصول إلى الأموال الكثيرة هو، عملياً، الأمر الحاسم للتمكن من امتلاك السلطة، والتقدم، وما دعونا «بالتنمية». ورغم أن عودة الأزمات المالية في أجزاء مختلفة من العالم كانت تذكرنا، مرة بعد مرة، بأنه ليست هنالك قيمة جوهريّة للنقود المعدنية، ولا الورقية، ولا البطاقات البلاستيكية ولا الأرقام التي على شاشة الحاسوب، فإن هذه الأشياء ظلت مستمرة في التحكم بحياتنا.

وفي الحقيقة كانت النقود، ومنذ البداية الأولى، هي التي جعلت التقنية الحديثة ممكنة. لو كان عبيد أفريقيا في حقول القطن في المستعمرات البريطانية قد حصلوا على الأجور نفسها التي في

إنكلترا، لما كانت قد حدثت ثورة صناعية. فكلّ القضية في مكننة إنتاج الأقمشة القطنية لتصديرها بكميات كبيرة، تقوم على أن مشغلي الورش يمكنهم أن يكسبوا من التصدير أكثر مما يدفعونه لاستيراد القطن الخام، وحتى في يومنا هذا فإن وجود التقنية الحديثة يقوم على الفرق في تسعير العمل والأرض في أجزاء مختلفة من النظام العالمي. والمفروض أن يبدو هذا وكأن التقنية قد تحل محل العبودية، ولكنها في حقيقة الأمر قد أزاحت، وعلى امتداد واسع، العمل المنخفض الأجور والخطر على الصحة إلى الأجزاء الفقيرة من العالم. في الولايات المتحدة وأوروبا استبدلت الطبقة الوسطى الخدم بالمكانس الكهربائية ومكان الغسيل، ولكن بالتأكيد ليس كثيرون من يسألون أنفسهم فيما إذا كان العاملون لدى صناعات مكائن الغسيل الصينية، اليوم، يعيشون بالفعل أفضل من الخدم الأوروبيين في الثلاثينات. إن التقنية ليست نمواً لغزارة مادية، خرج لنا من جنة المخترعات. التقنية متعلقة في الأساس بماهية الإمكانيات الاقتصادية لفئات مختلفة من البشر، و- بالتالي - متعلقة بإعادة توزيع وقت الإنسان

ومجالات الطبيعة في المجتمع العالمي. كثير جداً من الناس يريدون بكل سرور أن يعتقدوا بأن هانس روسلينغ (طبيب وناشط في مجال الصحة العالمية ومؤسس الفرع السويدي لمنظمة أطباء بلا حدود، توفي في شباط/ فبراير 2017 - المترجم) يعطينا صورة كاملة عندما يقول بأن التنمية في العالم تسير في الطريق الصحيح. إن شروحاته التعليمية والفاعلة مقنعة حقاً. فهو عادةً يضع أمامنا سبع دمي، حيث كل دمية تمثل ملياراً من سكان الأرض، ويبين أنه فقط اثنتان من هذه «الدمي» لديهما المقدرة على شراء ثعل، فيما



ليست وصفة للتنمية

تقدر أربع منها على شراء دراجة هوائية (أو دراجة نارية صغيرة)، ودمية واحدة لها القدرة على شراء سيارة أو بطاقة سفر بالطائرة. ثم يقول إن هذه الدمية السبع تقف في الطابور للحصول على أشياء أكثر، وإن عليها أن تتحرك في الطابور إلى أمام دون أن تخرب كوكبنا. لكني أجدي فكر بأنه لو كانت المعرفة لا تتألف سوى من إحصاءات عن المستوى المعيشي لما كانت بنا حاجة ماسة إلى علم الاجتماع. إن التناقضات الهيكلية، وعلاقات القوة، والتدفقات المالية في المجتمع العالمي من الصعب توضيحها بالاستعانة بدمى أو رسوم بيانية.

ومع ذلك لنقم بمحاولة. من بين تلك الدمية السبع هناك اثنتان بلا نقود بالمره، وأربع دمي لديها أكياس نقود صغيرة، وواحدة تمتلك كيساً كبيراً من النقود. الدميّتان اللتان تمتلكان نعلًا تفتقران - تقريباً - إلى أية بصمة أركيولوجية، والأربع اللاتي يمتلكن دراجات هوائية لديهن بصمات صغيرة نوعاً ما، لكن الدمية السابعة لديها بصمة كبيرة جداً. وهنا حان الوقت للإشارة إلى أن الدمية السابعة ما كانت لتقدر على شراء سيارتها وبطاقات طيرانها (أي تقنيّتها وإفراطها الاستهلاكي) لو لم تكن الدمية الأربعة الأخرى ضعيفة الأجور، أي تمتلك أكياس نقود بالغة الصغر. فأجورها الصغيرة هي التي تجعل التقنية والسلع الاستهلاكية «رخيصة» جداً بالنسبة إلى الدمية الأغنى. وبكلمة أخرى، إن الفروق الكبيرة في قوة الشراء هي التي تجعل التقنية ممكنة. فالدمى ترتبط بعلاقات مع بعضها. وهذا يدعى علم المجتمع. بل وحتى التقنية هي ظاهرة مجتمعية. وفي النهاية يجب أن نسال أنفسنا كيف يغدو ممكناً أن نحافظ على هذه الفروق الكبيرة بين تلك «الدمى» التي تمتلك نقوداً قليلة وتلك التي تملك كثيراً منها. بلى، الجواب هو أن إحدى

هذه الدمي عندها بنوك تُخرَج باستمرار أكياس نقود جديدة. ولكن صورة هانس روسلينغ عن العالم لا تستوعب هياكل المجتمع ولا التدفقات المالية. وبدلاً من أن نضل أنفسنا بأن هذه الدمية السبع تقف في الطابور في طريقها إلى «تنمية» أعلى، ينبغي أن نتأمل في ماهية هذه «التنمية»، وما الذي تعنيه ليس فقط من حيث إفقار كوكبنا وإنما أيضاً من حيث العلاقات بين الأجزاء المختلفة من الإنسانية.

إن تصوراتنا عن عود التقنية المستقبلية تخذلنا اليوم. فما يديم دوران مكائنا هو - بالدرجة الأولى - قوة الشراء وأسعار السوق العالمي. لقد خبرنا هذا بمرارة في المناطق التي شهدت انحسار التصنيع في الاتحاد السوفياتي السابق، حيث اضطر الناس إلى العودة إلى حيوانات الجر لعدم قدرتهم على شراء الأجزاء الاحتياطية والوقود لجراراتهم الزراعية. فأي مستقبل سنلاقيه نحن الأوروبيين؟ وهل سنقدنا «الاستهلاك المستدام» و«الإنتاج المستدام»؟ وبكلمة أخرى، هل الأخلاقيات، والتقنية، هما ما علينا أن نؤمن به؟ بلا شك لا ينبغي أن نعلق آمالاً عالية جداً على أي منهما. فالمؤامرات الحتمية في التاريخ نادراً ما كانت طوعية. وحين تنفجر الفقاعة المالية العالمية في النهاية فلا بد أن تلقى صورتنا الحديثة عن العالم المصير نفسه. إن الفقاعة المالية تحافظ عليها - بالدرجة الأولى - فقاعة ثقافية تكافح بشكل عاصف من أجل تجنب الإفلاس: الحلم بالماكينة. للأسف يبدو أنه ليس أقل من انهيار شامل بإمكانه أن يُحدث انتقالاً في المنظومة الفكرية. لقد أصبحت تكنولوجيا المكائن عندنا جزءاً لا غنى عنه من هويتنا ومعنى حياتنا، مثل التماثيل الحجرية لجزيرة القيامة وأهرامات المعابد لشعب «المايا»، بحيث أنها يجب أن تبقى مهما كان الثمن - حتى

متى بدأنا نعتقد أن تدفق المال هو الذي ينشئ مجتمعاتنا؟ إن تصوراتنا عن عود التقنية المستقبلية تخذلنا اليوم

المجتمع الصناعي المسير بالمسير بالوقود الاحفوري يقترب من نهاية الطريق، (اف به)



لو كان الثمن هو النظام الحيوي الذي يفترض أنه يوفر الأمان لبقائنا.

بعيدا عن المال والنمو

يكشف الخلاف بين الجمهوريين والديمقراطيين في الولايات المتحدة، وبشكل مختزل، المآزق الذي تقف إزاءه الأمم المصدرة المترنحة، بما فيها أوروبا. إن الحجج اليمينية واليسارية المتوقعة تقوم على نفس الصورة المحدودة عن العالم. فجميعها تنطلق من واردات التصدير التي لم تعد تسير كما نشاء. حيث يشترط أن النقود، في النهاية ورغم كل شيء، يجب أن تكون موجودة بالقرب منا، وأن السؤال الحاسم هو كيف سيتم توزيعها. فيوصي الجمهوريون الليبراليون الجدد بالاستقطاب وبمواصلة الإقصاء، بينما يحاول الديمقراطيون الدفاع عن التضامن العالمي الذي نذكره من أيام أوروبا الاشتراكية الديمقراطية قبل تاتشر وريغان. من السهل على كثيرين منا أن يكونوا على مسافة من الليبرالية الجديدة، لكن من الصعوبة بمكان أن ندرك أنه حتى الرؤية الاشتراكية الديمقراطية تشترط الاستقطاب، وعلى مستوى العالم.

كانت النجاحات التي حققها التصدير خلال العقود التالية للحرب العالمية الثانية هي التي جعلت فكرة دولة الرفاه الاجتماعي الغنية والمساواتية، ممكنة. كان يُنظر إلى الارتفاع العام في مستويات الاستهلاك في أوروبا وأمريكا الشمالية على أنه إنجازات الحركة العمالية، وليس نتيجة لتراكم رأس المال الذي حصل - وقتها - في تلك الأجزاء من العالم. والوعد بمستوى معيشي راق صار محتوى رئيسياً في البيانات السياسية لليسار. ولذلك صار أيضاً من الصعب على اليسار أن يعالج الإزاحات العالمية، فهذه الأخيرة أعطتنا، خلال الثمانينيات، رسائل سياسية جديدة تماماً: من ناحية، تعلمنا أن مستويات الاستهلاك العالية في الولايات المتحدة وأوروبا كانت غير مستدامة، وكانت نخبوية، ومستحيل تحقيقها على مستوى العالم. ومن ناحية أخرى، لو لم تنتقل صناعات التصدير من عندنا إلى بلدان آسيا، حيث ضرائب أقل وأجور أقل، لكان من الصعب أن نعترض على رسالة الليبراليين الجدد القائلة بوجوب تخفيض النفقات العامة للرفاه الاجتماعي. وأصبح رفض هذه الرسالة أكثر صعوبة فيما بعد، سواء عندما جرى رفضها بالفعل، أو عندما انضح أن الاستهلاك المرتفع في أميركا وأوروبا لم يكن ممكناً المحافظة عليه إلا من خلال زيادة أعباء الديون الخاصة والعامة. وما نزال واقفين في البقعة ذاتها. فتقة الليبراليين الجدد باليد الخفية للسوق هي - مع الأسف - ليست أكثر سذاجة، أخلاقياً وإيكولوجياً، عن قناعة معارضيهما بأننا، من خلال قراراتنا السياسية في البلاد، بمقدورنا - بعد ذلك - أن نجعل هؤلاء المليار إنسان قادرين على تبني ذات الرفاهيات التكنيكية ومعدلات الاستهلاك التي للمواطنين الأميركيين والأوروبيين. ومهما بدت الرؤية الأخيرة متعاطفة إنسانياً فمن الواضح أنها لا تقل بلاهة عن التصور القائل بأن الإنسانية، ذات يوم جميل، سوف تستعمر كواكب أخرى. لكن ما هي هذه الرسالة السياسية، التي نريدها تخلع عنها غمات (2) الخطاب التقليدية حتى تحمي، بشكل جدي، الاستعدادات للانهايار الاقتصادي المحتمل، وتحمي العدالة العالمية والاستدامة الإيكولوجية؟

إن إهم ما يمكن أن نامله في هذا الجدل السياسي هو أن يكون المطلب المشروع بتحكم مجتمعي جماعي بالسوق منفصلاً عن الوعود بتصاعد المستويات الاستهلاكية. فالاستهلاك العالي لن يجعلنا أفضل صحة ولا أسعد حالاً. بالعكس، فقط من خلال خفض فائضنا الاستهلاكي في الولايات المتحدة وأوروبا يمكننا إنقاذ المناخ والبحار وبقية الغلاف الحيوي للأرض من التغيرات المدمرة، وفي الوقت نفسه نجعل من الممكن تحقيق توزيع عالمي أكثر عدالة للموارد. إلى جانب ذلك، يبدو من الواضح الراهن أن هذه هي الطريقة الوحيدة لتجنب تزايد المديونية و - بالتالي - تجنب الإنهايار المالي الوشيك في كل العالم.

بطبيعة الحال نحن جميعاً ندرك أن الساسة اليوم بالكاد يمكن أن يكسبوا ناخبين لو أنهم وعدوا بخفض الاستهلاك. ولهذا فمن المرجح - مع الأسف - أن الوضع سيرتداد سوءاً بكثير، مالياً و/أو إيكولوجياً، قبل أن تبدأ المناقشات السياسية بالتفكير بجدية في بدائل أخرى غير تلك الدوغماتيات التقليدية اليمينية/اليسارية. لكن لو أننا أردنا من الآن أن نبدأ بالتمعن في ما يمكن أن يعنيه طريق ثالث فيمكن أن نتعلم الكثير مما حدث بالفعل في بلد تلو الآخر، من الأرجنتين إلى اليونان، عندما جرى تهميشها على يد السوق العالمي وواجهت أسئلة البقاء، تلك الأسئلة التي ظلت مجهولة لوقت طويل في الولايات المتحدة وأوروبا.

إن النمط الذي نراه يتكرر اليوم هو إدخال العملات المحلية، التي تعيد السوق من المضاربين المالمين إلى عالم الناس العاديين - وضبط الاقتصاد تبعاً لحاجاتهم الأكثر أهمية. قبل ما يزيد على عشر سنوات أدرك الأرجنتينيون أن أموال البنوك هي خيالات يمكن أن تذوب في أية لحظة، وأن عليهم أن يبنيوا بأنفسهم اقتصاداً بديلاً لتأمين بقائهم. وحتى عندما يتم - عادةً - نفي أزمات كهذه على اعتبار أنها موقفة، فإنها يمكن أن تعطينا إدراكات قيمة ونحن نقف على أعتاب انهيار أكثر جذرية وحسماً من كل ما سبق. واليوم عندما تتهدد أمة بعد أخرى بالإفلاس فهل سيكون حتى على السويد أن تضع الخطة - ب؟ أم أنه يديهي أن تحافظ السويد في كل المستقبل القادم على وضعها في السوق العالمي؟ وكيف سيبدو عليه الاقتصاد البديل، الذي يؤمن أساسيات بقائنا حتى لو اختفت أسواق التصدير؟ هل ثمة، من بين الآلاف من اقتصاديينا التي تتفق عليهم الدولة، واحد يجروء على التفكير خارج الأطر؟

لاحظ كارل بولاني في عام 1944 أن المنطق الفج للسوق «الذي ينظم نفسه بنفسه»، كان، عبر مجرى التاريخ، تارة يتحرر وتارة يقود عنانهُ تقنيتين مجتمعي معين مثل سياسة الرفاه الاجتماعي أو الاشتراكية. والآن حيث لا التفاوتات العالمية في الثروات، ولا أزمات الديئة، كافية لزعزعة إيمان أصحاب السلطة بالسياسة النيوليبرالية، فلعل الأزمات المالية يمكن أن تتحدى لهم أكثر تخريبية من كل ذلك. لكن بدلاً من أن يعود بنا البحث إلى الوراء، حيث الرؤى التقليدية الاشتراكية أو الاشتراكية الديمقراطية عن التضامن الوطني، فإن مهمتنا هي أن نتصور أسلوباً مختلفاً تماماً لقيادة عنان السوق العالمي الفج. فلنكون، كأمة، قادرين بشكل مستمر على تكاليف رفاهنا الاجتماعي فليس شرطاً أن يتحقق هذا بإطلاق العنان للسوق (على حساب البيئية العالمية والفقراء)، ولا بمحاولة الانتماء إلى اللاعبيين الأكثر نجاحاً (مع أفاق غير مؤكدة، وتنازلات أخلاقية). بل يجب أن يكون الخيار على المدى الطويل هو النخسين، إلى أكبر مدى ممكن، لحياة الناس وسبل عيشهم ضد تقلبات تدفقات رأس المال العالمي. وهذا بدوره سيعني أن أرغفة الخبز في مقاطعة سمولاند (السويدية) لن تصبح قابلة للتبديل بشاشة حاسوب في وول ستريت.

(ترجمة سمير طاهر)

هوامش

(1) اللغوس من الامل. إن «مُعطي الممل» (arbetsgivare) هو المصطلح الرسمي في اللغة السويدية لما نسموه في معظم البلاد الغربية بـ«أرباب الممل». و«أخذ الممل» (arbetstagar) هو المصطلح الرسمي في السويدية العاطلية. والكاتب هنا يستخدم التورية مشيراً إلى «مطاء» و«أخذ» في الواقع وليس فقط في اللغة - المترجم.

(2) الضمامة بكسر الفيت، جلدة توضع على جانبي الفرس أو غيره لتمنع من النظر إلى جانبه.

ولد الباحث والمفكر السويدي ألف هورنبورغ عام 1954. حالياً هو أستاذ الإيكولوجيا البشرية في جامعة لوند منذ 1993. صدرت له كتب: قوة الماكينة (2001 - بالإنجليزية). أسطورة الماكينة (2010). الإيكولوجيا العالمية والتبادل غير المتكافئ (2011).

دي ميستورا يبشر بمحادثات «جدية» بعد شهرين الجيش يعزل «داعش» شرقي حماة وحمص

أن منصات المعارضة تعمل بشكل حديث للتوصل إلى صيغة تتيح دخول المحادثات عبر «منصة واحدة» طالما يصعب التوافق على «معارضة واحدة»، وبعد أن يتاح لهم الوقت الكافي لوضع استراتيجية تفاوض أكثر براغماتية. وأشار إلى أن نجاح المعارضة والإرادة الإيجابية من قبل الجانب الحكومي، قد يسمحان بخوض «محادثات جدية وجوهرية» حول ملف التسوية والانتقال السياسي.

ووضع دي ميستورا تصوراً لجدول النشاطات السياسية خلال الشهرين المقبلين، موضحاً أن جولة جديدة من محادثات أستانا سوف تنعقد أواخر الشهر الجاري، لتنعقد في منتصف أيلول - بعد عطلة عيد الأضحى - جولة دبلوماسية مقتضبة مع وفود المعارضة والحكومة في جنيف. وأوضح أن المباحثات الفنية التي كانت مقررة مع وفود المعارضة السورية الأسبوع المقبل قد جرى تأجيلها على خلفية المشاورات الداخلية المكثفة ضمن أوساط المعارضة. وأضاف أنه في أواخر أيلول سيقوم بتقديم إيجاز لأعضاء مجلس الأمن حول تطورات المحادثات وواقع المساعدات الإنسانية على الأرض. وضمن سياق متصل، رُحِب دي ميستورا باتفاقات «تخفيف التصعيد»، لافتاً إلى أن رسالة من وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو مهدت الطريق أمام نشر أفراد من الشرطة العسكرية الروسية، على طريق مرور قوافل المساعدات وتسريع وتسهيل عبورها. وأوضح أن قافلة مساعدات مؤلفة من 50 شاحنة مقدمة من الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر وصلت مدينة دوما في الغوطة الشرقية، أمس. وكشف أيضاً عن استعداد عشرات الشاحنات الأمامية المحملة بالمساعدات الإنسانية للتوجه إلى بلدتي كفريا والوفاة في ريف إدلب، وإلى مخيم اليرموك الجنوبي دمشق.

(الأخبار)



دخلت 50 شاحنة تحمل مساعدات امنية مدينة دوما شمال شرق حماة (ا ف ب)

ومع اقتراب الجيش خطوة من التقدم نحو دير الزور، زار المبعوث الأميركي الخاص لدى «التحالف» بريت ماكغورك بلدة عين عيسى، والتقى عدداً من قيادات «قسد» وممثلي «مجلس الرقة المدني». ورافق ماكغورك خلال زيارته مساعد قائد قوات «التحالف» روبرت جونز والمبعوث الرئاسي الأميركي الخاص إلى سوريا مايكل رانني. ونقل حساب الرئيس المشترك لهيئة العلاقات الخارجية في «مقاطعة الجزيرة» التابعة لإدارة الذاتية، عبد الكريم عمر، على «تويتر»، تصريحات عن كل من جونز وماكغورك، مفادها أن «التحالف» يعمل على «منع قوات النظام من عبور نهر الفرات» عبر فرض منطقة «حظر طيران» على كامل مناطق شمال النهر وشرقه. وبعيداً عن الجبهات الساخنة، أشار المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا إلى أن شهر تشرين الأول المقبل قد يشهد تغييرات كبيرة على مستوى مسار الحل السياسي. ولفت إلى

جبهة البادية الشرقية، محاولاً طرد «داعش» من منطقة حميمة، بما يتيح له التقدم بسرعة على طول الأراضي الصحراوية نحو بلدات وادي الفرات. وتمكن أمس من السيطرة على عدد من النقاط في محيط حميمة، بينها طلعة الدروب، جنوب غربها. وفي دير الزور، فجرت وحدات الهندسة في الجيش عدداً من مواقع «داعش» في منطقة حويجة صكر جنوب شرق المدينة، بعد تسلل عناصر الهندسة إلى تلك المواقع وتفخيخها.

«التحالف» يعمل على «منع قوات النظام من عبور الفرات»

الشرقي، التي تحتوي عدداً أقل من التجمعات السكنية، قبل التوجه نحو معقل «داعش» الرئيس في عقيربات والبلدات القريبة منها في ريف حماة الشرقي. وتمكنت أمس قوات الجيش من التقدم داخل هذا الجيب من محيط جبل الفاسدة، وسيطرت على حقول غاز توينان والأكرم وغرب الحسين والغدير، إلى جانب سيطرتها على محطة ومعمل توينان في ريف حمص الشمالي الشرقي.

وإذا نجح الجيش في تثبيت الطوق حول عناصر التنظيم هناك، فإن من المتوقع أن يتمكن خلال فترة قصيرة من إكمال طوق جديد بين شمال السخنة وموقع الكوم التاريخي في ريف حمص الشمالي الشرقي، ليخلق جيباً جديداً محاصراً، يكاد يخلو من أي تجمعات سكنية تسمح بتثبيت نقاط «داعش» داخله. وسوف تتيح تلك الوضعية للجيش التحرك بشكل أسرع نحو دير الزور، بعد تأمين نقاط إمداده الخلفية عبر ريفي حمص والرقة، لا سيما أنه ما زال يضغط على

على الرغم من المساحات الكبيرة التي كان يسيطر عليها «داعش»، على امتداد ريفي حمص وحماة الشرقيين، تبدو خطوات الجيش قريبة من حصرها في جيب محيط بمنطقة عقيربات وجبل اليلعاس، بشكل يتيح له التفرض لتقدم أمن شرقاً نحو دير الزور

نجحت عمليات الجيش السوري وحلفائه، خلال اليومين الماضيين، في عزل منطقة مهمة يسيطر عليها تنظيم «داعش»، في ريفي حماة وحمص الشرقيين، عن خطوط إمدادها الممتدة نحو ريف دير الزور. التقدم الأخير جاء ضمن إطار أوسع عنوانه فك الحصار عن دير الزور، بدأت عملياته المنسقة على 3 محاور بين أرباب الرقة وحمص. ورغم أن الحصار الكامل لم يتم بشكل كامل على تنظيم «داعش» في محيط منطقة عقيربات، فقد وصلت القوات المتقدمة من جنوب شرق إثريا إلى تخوم مواقع الجيش شمال جبل الشاعر، حيث سيطرت على مناطق بئر السيد وبئر الأعور ورجم الهجانة، إلى جانب وصولها إلى جبل الفاسدة الذي يحكم الطريق الأهم بين عقيربات والسخنة، ومنها نحو ريف دير الزور.

ومن المتوقع أن يتمكن الجيش وحلفاؤه خلال وقت قصير جداً من تثبيت نقاطهم في المنطقة، وفرض حصار كامل على جيب «داعش» هناك، تمهيداً لعمليات مكثفة تنهي وجود التنظيم وتزيح خطره عن ريف السلمية الشرقي. وهو ما سيسمح بتحرير قوات الجيش وحلفائه المرابطة هناك منذ سنوات، وتوجيه فاعليتها نحو المعركة الأهم في الشرق. وكثف الجيش ضغطه أمس انطلاقاً من أطراف جبل الشاعر نحو جبل اليلعاس غربه، عبر محيط جبل الصوانة وأطراف جبل أبو الضهور. وقد يعمل الجيش على تحرير منطقة جبل اليلعاس والمناطق التي تفصله عن منطقة جب الجراح في ريف حمص

كسب وإرادة العودة إلى الحياة: «الله! هنا الجنة»

الموسم كابوساً نسعى إلى أن نضحو منه». رحلة العثور على هذا المطعم لم تكن سهلة كعادة الرحلات إلى المنطقة الجبلية الرافقة، لكن الوصول إلى مطعم «الصخرة» الذي كان من تراث المكان، مصيب للخيبة. لم يفتتح صاحبه مطعمه بعد، وأعمال الصيانة قائمة. يعد بعودة قريبة، لكن بوعد لا يخلو من الأسى، طاوياً ذكريات المطعم الشهير وزواره الحلبيين الذين يحيون رجالاً ونساء حفلاته النهارية العامرة بالقودور وقصتهم «السماح»، التي يتأملها اللاذقيون بالكثير من الإعجاب.

في المطعم الوحيد الذي يستقبل زواراً والمطل على مساحات شاسعة من الخضرة والجمال، يمكن أن تتناول ما جادت به الطبيعة على هذه المنطقة من خضر وفواكه، إضافة إلى ما ترغبه من اللحوم. الهواء هنا لا يشابه رطوبة اللاذقية الخائقة، يمكن أن تسأل عن بعض الحلويات، فيجيبك صاحب المطعم مبتسماً: «لا عمال كافين لدينا. بدأنا العمل بـ 10 برادات. نريد المزيد كي نقدم وصفات إضافية ما بعد الغداء». العديد من المعارف والأصدقاء يمكن

التاريخيين»، يقول حيدر، جندي أسهم في تحرير المنطقة. أشجار التفاح قد أثمرت بما يقير البركة والتفاؤل، وكذلك الدراق. فيما انتهى موسم الكرز منذ أكثر من شهر. يقول جورج، صبي عامل في مطعم: «ولى زمن الكرز». يضيف أحد الزبائن: «تحرير المدينة كان في موسم الكرز عام 2014». يعلق جورج مجدداً: «صحيح في شهر حزيران. كانت مزارعنا حافلة بالكرز. أشجار كثيرة سُرقَت وتكسرت. لقد كان ذلك

تحرير المدينة كان في موسم الكرز عام 2014



عاشها بعضهم، خلال معارك الجبال القاسية عام 2014. المشهد الأقسى الذي يوضح أن الذكريات المتردة على الألسنة ليست مجرد حكايات أو كوابيس، يتلخص في الشجر المتكسر والمحترق على طول الطريق بين مفرق وادي قنديل وكسب السياحية، ومروراً بمنطقة بللوران، جميع هذه المناطق واقعة على الأوتوستراد الدولي الواصل إلى الحدود التركية، والذي كان يوماً «مربط خيل» التجار السوريين. النظر باتجاه مفرق الحدود التركية، اليوم، يثير اشمئزاز اللاذقيين وشتاؤهم، بفعل السياسة ومطباتها. «هنا طريق النبعين. وعبر هذا المفرق يمكن الصعود عبر طريق طويل نحو قمة الـ 45»، يقول نائر، الشاب الثلاثيني الشاهد على حقبة معارك المنطقة. وتعود إلى الأذهان مرحلة سقوط القمة عسكرياً واستعادتها، ثم سقوطها واستعادتها، حتى أحالت حياة أهل البلدة كوابيس، في ظل وجود الأبناء في محيطها للذود عنها، إلى أن عاد بعضهم شهداء في حينها. «غالبية قمة الـ 45، بذلنا مهرها دماً. وعاتد الأعلى والسهول المحيطة إلى أصحابها

على الرغم من الحذر الذي رافق أهالي كسب خلال فترة ما بعد معارك 2014. غير أن سكان المنطقة حاولوا الالتزام بزخم مجدداً بمبادرات فردية اعتاد اللاذقيون الركون إليها لتعود رحلة نهايات الأسبوع الصيفية

كسب - مراد هاشي

يحمل الطريق إلى كسب، خلال عطلة نهاية الأسبوع، الكثير من المشاعر المختلطة. منحدرات الطريق وخطورتها توحى بذكريات المنطقة القريبة التي زارتها الحرب وأسهمت بنكبة سكانها اقتصادياً. بعضهم مضى حاملاً ذكرياته الحزينة إلى أرمينيا، باعتبار سكان المصيف السياحي أرمناً بمعظمهم. غير أن كثيرين منهم ما زالوا يعانون في سبيل نهضة البلدة وإعادة بناء ما تهدم. أهالي اللاذقية يُكبرون في الكسبيين روح الإرادة ويلبثون دعوة ضمنية لقضاء إجازة نهاية الأسبوع في المنطقة الجبلية، رغم فقر الخدمات المنتظرة من المحافظة والبلدية. ويرددون ذكريات

مصر

السعودية تتعهد بضمان أمن الملاحة الإسرائيلية:

بعض التزامات «كامب ديفيد» تنتقل إلى الرياض

الجزيرتين السعوديتين من جانب مصر، تفرضها طبيعة وضع معين يستدعي أن تبقىا تحت إدارة مصر، وإلى أن تحتاج الملكة لهما، سينال من جانب السعودية ما هو جدير به من اهتمام وسننظر فيه بكل تبصر». كما نشرت مخاطبة رسمية من الوزير المصري بإقرار الحكومة المصرية بسعودية الجزيرتين في العام نفسه وطلبه «أن يستمر بقاء الجزيرتين تحت الإدارة المصرية وذلك بصفة مؤقتة لحين استقرار الأوضاع في المنطقة»، فيما أكدت الوثائق الرسمية أن السيسي أصدر قراراً جمهورياً بإصدار الاتفاقية فور موافقة الحكومة عليها قبل إقرار البرلمان لها بنحو سنة أشهر، مشترطاً موافقة البرلمان عليها قبل تصديقه النهائي. وتجدر الإشارة إلى أن الاتفاقية بين مصر والسعودية تنظر حالياً المحكمة الدستورية بمدى توافقها مع أحكام الدستور، خصوصاً بعد صدور أحكام قضائية نهائية من مجلس الدولة والمحكمة الإدارية العليا بمصرية الجزيرتين وعدم الاعتداد بالاتفاقية باعتبارها مخالفة للدستور الذي حظر التنازل عن أي أرض مصرية.

وزير الدفاع عند توقيع الاتفاقية. ونشرت الجريدة الرسمية مخاطبات متبادلة بين وزير الخارجية المصري ونظيره السعودي عام 1990، تتضمن ذكر واقعة طلب الرئيس الأسبق حسني مبارك من نظيره السوداني الأسبق

وأرسل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى وزارة الخارجية المصرية خطاباً يؤكد فيه موافقة تل أبيب على نقل تبعية الجزيرتين إلى السعودية وترحب إسرائيل بهذه الخطوة. وأكد نتنياهو أن إسرائيل لا تعتبر تلك الوثائق الجديدة «انتهاكاً لمعاهدة السلام وملاحقها وبروتوكول القوة المتعددة الجنسيات والمراقبين وجميع التفاهات بين مصر وإسرائيل».

وتعهدت السعودية بموجب الخطابات المتبادلة باستمرار التزام التعامل مع مضيق تيران كمرجى مائي دولي مفتوح أمام جميع الدول للملاحة البحرية من دون أي معوقات، مع عدم استخدام الجزيرتين في دعم أو تخطيط أو تنفيذ أي عمل عسكري، واقتصار الوجود الأمني فيهما على الأجهزة الأمنية غير العسكرية، والاتفاق على ترتيبات مهمات القوات المتعددة الجنسيات والمراقبين، والتعاون والتنسيق في ما بعد بين البلدين لجعل كل ما يخصه من التزامات في مضيق تيران نافذاً، وهي التعهدات التي وقعها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بصفته

أعلن نتنياهو موافقة تل أبيب على نقل تبعية الجزيرتين إلى السعودية

جعفر نميري التوسط لدى الملك خالد بن عبد العزيز، «العدم إثارة موضوع الجزيرتين حتى يتم الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي المصرية، وليبقى أمرها مسألة عربية خالصة». ورد الوزير السعودي على الخطاب قال فيه «إن أي نظرة خاصة لهاتين

بعد نشر اتفاقية تيران وصنابير بين مصر والسعودية في الجريدة الرسمية. تبين انتقال التزامات تجاه إسرائيل كانت موكلة لمصر بموجب اتفاقية «كامب ديفيد» إلى السعودية التي تعهدت في مضيق تيران مقابل ترحيب إسرائيلي بالاتفاقية

القاهرة - جلال خيرت

نُشر في الجريدة الرسمية أمس، كل الاتفاقات الرسمية الخاصة بالتنازل عن جزيرتي تيران وصنابير إلى السعودية، ما أطمأنت عن خطابات متبادلة بين الحكومة المصرية والحكومة الإسرائيلية للمرة الأولى. وتضمنت المراسلات التي كانت سرية وجرت بين وزارة الخارجية المصرية ونظيرتها الإسرائيلية (خطابين الأول في أيار/ مايو من العام الماضي والآخر في كانون الأول/ ديسمبر) إحاطة رسمية للجانب الإسرائيلي بتوقيع الاتفاقية وبتعهدات السعودية والتزاماتها بالترتيبات القائمة حول مضيق تيران وجزيرتي تيران وصنابير والتي تضمنتها اتفاقية «كامب ديفيد».

وأكدت مصر لإسرائيل أن السعودية ستقوم «بشكل منفرد» بالوفاء بالالتزامات المذكورة في الاتفاقية، مع التشديد على أن مصر لن تقبل بأي تعديل على اتفاقية السلام من دون موافقة الحكومة الإسرائيلية، فيما أحيطت إسرائيل علماً بأن مصر ستترسل الخطابات المتبادلة إلى القوة المتعددة الجنسيات والمراقبين لاتخاذ الإجراءات اللازمة للتنفيذ على أرض الواقع، علماً بأن الطريق الرابط بين الجزيرتين هو الممر الملاحي الرئيسي لإسرائيل من البحر الأحمر.

رحيل رفعت السعيد



رحل مساء أمس القيادي اليساري المصري البارز رفعت السعيد عن 84 عاماً. وقالت منى عبد الراضي، التي شغلت منصب مديرة مكتبه في السابق، إنه توفي في منزله في حي المقطم في القاهرة «دون شكوى من أي مرض». وولد السعيد عام 1932، ويُعتبر من الأسماء البارزة في الحركة الشيوعية المصرية.

الرئيس السابق لحزب التجمع التقدمي الوحدوي، والشاغل قبل وفاته لرئاسة المجلس الاستشاري في الحزب، كان عضواً معيماً من الرئيس الأسبق حسني مبارك في مجلس الشورى قبل إغائه في الدستور الحالي عام 2014. ويُعد من أبرز السياسيين المناوئين لجماعة «الإخوان»، كما عُرف بمعارضته للرئيس الأسبق محمد أنور السادات (1970-1981)، إذ اعتقل مرات عدة بسبب مواقفه منه. كذلك، صدرت للراحل، صاحب شهادة الدكتوراه في تاريخ الحركة الشيوعية من ألمانيا، العديد من المؤلفات النقدية لحركات الإسلام السياسي، مثل «حسن البناء؛ متى؟ كيف؟ لماذا؟»، و«ضد التأسلم»، وكتب أخرى تاريخية ومتعلقة بالحركة اليسارية.

نشرت الجريدة الرسمية إقرار الحكومة المصرية عام 1990 بسعودية الجزيرتين (أ، ب)



فلسطين

استنفار في غزة: المقاومة تدعو لمواجهة «الفكر المنحرف»

منها تأمين الحدود. في هذا السياق، ندت فصائل فلسطينية بعد اجتماع طارئ أمس بالحادث، ودعت إلى «تكاتف الجهود رسمياً وشعبياً لمحاربة خطر تنامي الفكر المنحرف والمتطرف في المجتمع الفلسطيني». واستنكرت حركة «الجهاد الإسلامي في فلسطين» التفجير، واصفة في بيان «هذا النهج» بأنه «خارج عن الدين الإسلامي والتقاليد وثقافة الشعب الفلسطيني»، كذلك دعت إلى «مواجهة كل محاولات خلخلة جبهتنا الداخلية وتعريض مصالح الشعب للخطر وحرف بوصلته... وإلى الحكمة واليقظة في معالجة تداعيات هذا الحادث الخطير». إلى ذلك، عاد وفد الفصائل الفلسطينية، ظهر أمس، إلى غزة، قادماً من العاصمة المصرية. القاهرة، بعد زيارة استمرت أسبوعاً، التقى خلالها شخصيات مصرية وفلسطينية، فيما تزامن ذلك مع إغلاق معبر رفح بعد فتح جزئي خرج خلاله بقية حجاج القطاع وعدد محدود من الحافلات التي تقل حالات إنسانية بجانب حافلات «تنسيق».

الخارجين عن القانون وعن قيم شعبنا الفلسطيني وأصالته». وفي وقت لاحق، حضر رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، وقادة الحركة إلى رفح لتشجيع الجعفري. ووفق المعلومات، فإن كلاب فجر نفسه بمجموعة من «القسام» (وحدة الضبط الميداني) الموكلة إليها مراقبة الحدود ومنع إطلاق «الصواريخ العشوائية»، كذلك أصيب مهاجم ثانٍ بسبب التفجير نفسه، فيما فر شخص ثالث كان برفقتها بعدما لم يتمكن من التوجه إلى الحدود المصرية. في المقابل، أفادت مصادر طبية بأن التفجير نفسه أدى إلى إصابة أربعة أفراد أمن آخرين أحدهم جرحه خطيرة. وفي بيانات نسبت إلى كل من «وكالة أعماق» وتنظيم «ولاية سيناء»، وكذلك «مركز ابن تيمية للإعلام». في غزة - تبنت فيه العملية الانتحارية، قائلة إن كلاب أحد عناصرها. وتوعد بيان «حماس» بمزيد من التصعيد بعدما قال إن الحركة «تجني ثمار ما زرعت»، في إشارة إلى الحملات الأخيرة التي نظمتها المقاومة وقوى الأمن في غزة بحق السلفيين، وذلك وسط الحديث عن تقارب مع القاهرة، أفضى إلى جملة نتائج

استنفرت القوى الأمنية والمقاومة في قطاع غزة على طول الشريط الحدودي للقطاع، ولا سيما الحدود الجنوبية التي شهدت فجر أول من أمس تفجيراً انتحارياً، شرق مدينة رفح، أودى بحياة أحد المقاومين، حينما حاولت مجموعته التصدي للانتحاري. وقالت مصادر في «حماس» إن مناطق جنوب القطاع شهدت انتشاراً أمنياً مكثفاً... يشمل مداخل المحافظات وقرب المقار الأمنية»، كذلك أقيمت حواجز لتفتيش المركبات. الحادث، الذي وصف بأنه «سابقة خطيرة»، لاقى ردود فعل فصائلية وشعبية مستنكرة، إلى الحد الذي أصدرت فيه عائلة الانتحاري مصطفى كلاب بياناً «تبرأت» فيه من المنفذ، معلنة رفضها «إقامة أي مراسم دفن أو عزاء». وبينما قالت «كتائب القسام»، الذراع العسكرية لحركة «حماس»، في بيان أمس، إن أحد قادتها الميدانيين نضال الجعفري (28 عاماً) «استشهد إثر تفجير نفذه أحد عناصر الفكر المنحرف»، مؤكدة «مواجهة الفكر المنحرف الدخيل بالفكر الجهادي المقاوم الأصيل». وقالت «حماس» في بيان آخر إنها تشدد على «ضرورة التعامل بحزم مع

أن يصادفوا بعضهم في المطعم ذاته. فالكل تاق إلى استعادة اليهواء النظيف في المنطقة البديعة. ويمكن ابتياع بعض منتجات المنطقة من ماء الزهر وصابون غار والنوت الشامي والحصرم والكثير من الفواكه. متابعة المسير في طرق البلدة مروراً بساحتها، وأمنية افتتاح قريب لكثير من الفنادق والمحال التجارية المغلقة، مثار حسرة وترقب زائريها الأسبوعيين. حجم الخراب المحدود يجعل الآمال بعودتها أكبر. أما في رحلة العودة من كسب، فيمكن الكثير من السيارات التوقف عند إحدى النقاط المعروفة جيداً لأهل اللاذقية، والمطللة على الجبال ومن خلفهم البحر، والشمس تلوح إلى الغيب. مشهد بديع يتداول اللاذقيون عنه أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر أوقف سيارته وتأمل الصورة الطبيعية قائلاً: «الله؛ هنا الجنة». ولا شك في أنها جنة بالنسبة إلى أهل المدينة... جنة دفع ثمن حريتها وعودتها إلى أهلها غالباً جنود مجهولون، يقابلهم بعض رفاقهم على حواجز الدخول والخروج قائلين برضى: «أهلاً بعودتك إلى كسب».

الازمة الخليجية

قطر تحفظ على «مكرمة الحج»: مآرب سياسية ه



أعلنت هيئة الطيران السعودية تخصيص 7 رحلات لنقل الحجاج القطريين من الدوحة إلى جدة (اف ب)

على الرغم من ترحيبها بالتسهيلات السعودية لدخول الحجاج إلى مكة، تحفظت قطر على الطريقة التي تم بها إخراج تلك التسهيلات، معتبرة أن ثمة «دوافع سياسية» من وراءها. دوافع تتعلق، بحسب ما تحدثت به أمس الأوساط الإعلامية المحسوبة على الدوحة، بمحاولة الرياض استغلال المناسبة لـ «خلق معارضة قطرية»!

لم يفلح إعلان السعودية فتح حدودها البرية مع قطر للسماح للحجاج بدخول أراضيها في تخفيض مستوى التوتر بين عواصم المقاطعة والدوحة. على العكس مما تقدم، جاء الإعلان ليصب الزيت على النار، كونه فسّر على المقلب القطري بأنه محاولة لـ «خلق بدائل وهمية للحكومة القطرية الشرعية». تفصيل ذلك أن سلطات الرياض قدمت موافقتها على فتح منفذ سلوى الحدودي

مشترك مع نظيرته السويدية مارغريت والستروم، في ستوكهولم، رأى أن «ثمة مآرب أخرى» للطريقة التي تم بها إخراج الموافقة، المستدركا بأن «ما يهمنا هو جوهر المسألة، وهو أن يكون هناك سبيل لمواطنينا للوصول إلى الحج»، مجدداً مطالبة بلاده بـ «عدم الزج بالحج في الخلافات السياسية». وأشار إلى أنه «حتى الآن، لم يوضح الجانب السعودي الآلية التي سيتم بها استقبال الحجاج القطريين»، محذراً من أنه «إذا لم نجد تعاوناً في هذه الإجراءات فإن السلطات السعودية تتحمل مسؤولية تأمين المواطنين القطريين».

ما لم يرد آل ثاني توضيحه في حديثه عن «الدوافع السياسية» تكفل به الإعلام القطري، الذي اتهم السعودية بتصوير فريضة الحج كـ «مكرمة» يتفضل بها مليكها على القطريين، وأيضاً، الاتهام الأكثر خطورة بـ «منح تسهيلات لفرع من الأسرة كأداة سياسية لخلق معارضة قطرية». وكان الرئيس التنفيذي لـ «المؤسسة القطرية للإعلام» (حكومية)، عبد الرحمن بن حمد آل ثاني، نجح إلى جانب من تلك الاتهامات بقوله إن السعوديين وجدوا في زيارة عبدالله آل ثاني لجدة «فرصة ليخرجوا من هذا المأزق، وحولوا الأمر إلى قبول وساطة». ونفى المسؤول القطري، في تغريدتين على «تويتر»، أن يكون خاله وسيطاً في أزمة الحج،

على أنها استجابة لوساطة الأمير القطري عبدالله بن علي آل ثاني، الذي التقى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في جدة، أول من أمس، وهو ما رأته الدوحة استمراراً في «الاستغلال السياسي لفريضة الحج»، الذي كانت قد بدأت باتهام السعودية به منذ الشهر الماضي، من خلال تأكيدها وجود تضيق على الحجاج القطريين. ورُحِب وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أمس، بقرار السلطات السعودية، لكنه تحدث عن «دوافع سياسية» خلف القرار. وفي مؤتمر صحافي

زيارة «الوسيط» كانت بهدف حل أمور متعلقة بممتلكاته في حائل

موضحاً أن «زيارة خالي إلى السعودية كانت فقط بهدف حل بعض الأمور المتعلقة بممتلكاته الشخصية في حائل».

هذا الموقف المتحفظ سجّلته، كذلك، «اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان» في قطر، والتي رفضت إخضاع مسألة الحج «لآية حسابات أو

وساطات سياسية أو شخصية»، منبّهة إلى أنها «حق أصيل نصّت عليه كافة المواثيق والاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان والشريعة

تقرير أممي سرّي: التحالف السعودي قتل مئات الأطفال

بعد عام من تراجم الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون، تحت الضغط والتهديد، عن إدراج تحالف العدوان على «قائمة العار» الخاصة بالانتهاكات ضد الأطفال، يتعرض الأمين العام الحالي أنطونيو غوتيريس لضغوطات من أجل إعادة التحالف إلى القائمة، لا سيما مع انتشار تقرير أممي يتهم الرياض بقتل مئات الأطفال في اليمن

«خلال فترة إعداد التقرير، تسببت الغارات الجوية بمقتل 349 طفلاً وإصابة 333 آخرين على الأقل... مما يجعل التحالف مسؤولاً عن أكثر من نصف مجموع الإصابات بين الأطفال»، مؤكداً أن «عمليات قتل الأطفال وتشويههم في الحرب السعودية على اليمن لا تزال الأكثر انتشاراً».

وكانت الأمم المتحدة قد أكدت في تقرير سابق أن التحالف مسؤول عن مقتل العدد الأكبر من الأطفال في اليمن (683 طفلاً)، وأن طائراته دمّرت 28 مدرسة على الأقل.

وكشفت «فورين بوليسي» أن الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالنزاعات المسلحة والأطفال، فرجينيا غامبا، تعترض التوصية بإعادة إدراج تحالف العدوان على «لائحة العار» الخاصة بالانتهاكات ضد الأطفال في النزاعات المسلحة، وذلك بعد أن نجحت الرياض، العام الماضي، في ابتزاز الأمين العام السابق بان كي مون مادياً، ودفعه إلى إزالة المملكة وتحالفها من القائمة.

وعلى الرغم من أهمية توصيات المستشارة، إلا أن القرار النهائي يعود إلى الأمين العام الحالي

غوتيريس، الذي سبق أن قالت منظمات حقوقية إن موافقه في ما يخص حقوق الإنسان «مخيبة للأمل». ووفق المجلة، «حثّ مسؤولون سعوديون، بشكل سرّي، الأمم المتحدة على الدخول في مناقشات رفيعة المستوى قبل نشر التقرير»، كاشفة قيام الرياض بـ «الضغط على الولايات المتحدة التي بدورها حثت الأمم المتحدة على عدم إدراج التحالف... بحجة أنه يظل بعض دول التحالف التي لم ترتكب أي انتهاكات».

ورأت «فورين بوليسي» أن نشر التقرير، الذي من المتوقع أن يصدر في وقت لاحق من الشهر الحالي، وضع غوتيريس في موقف «صعب جداً»، معتبرة أن «قرار إعادة إدراج التحالف على قائمة العار قد يؤدي إلى قطيعة بين الأمم المتحدة والحكومات العربية... وإذا قرر الأمين العام عدم التصرف فسيتم اتهامه بتقويض التزام الأمم المتحدة بحقوق الإنسان». وأشارت المجلة إلى أنه «في شباط الماضي، سعى غوتيريس إلى إيجاد حل وسط، مقترحاً تأجيل نشر التقرير من 3 إلى 6 أشهر، لتحفيز التحالف على

الأهم المتحدة: عدد المحتاجين إلى مساعدات ارتفع إلى 20 مليون شخص

لم تحدث أي تحسينات في حياة الأطفال اليمنيين، ولا تزال المدارس تتعرض للهجمات، ولا تزال القنابل تسقط، ولا يزال الأطفال يقتلون». ورداً على تقرير «فورين بوليسي»، ادّعت بعثة السعودية لدى الأمم المتحدة أن «التحالف يحترم التزاماته بموجب قواعد ومبادئ القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، بما في ذلك اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية والقانون الدولي لحقوق الإنسان». وتواجه اليمن ما يتم وصفه بـ «أسوأ كارثة إنسانية منذ الحرب العالمية الأولى»، إذ أعلن المنسّق المقيم للأمم المتحدة في اليمن جيمي ماكغولدريك، أمس، أن عدد المحتاجين إلى مساعدات إنسانية في البلاد ارتفع إلى 20 مليون شخص. وأوضح ماكغولدريك، خلال مؤتمر صحافي عقده في صنعاء قبل يومين من «اليوم العالمي للعمل الإنساني»، أن «تفشي وباء الكوليرا رفع العدد من 18 مليوناً إلى 20 مليوناً»، مشيراً إلى أن «17 مليون يمني يعانون من انعدام الأمن الغذائي و7 ملايين غير قادرين على تأمين أي وجبة غذائية في اليوم... في حين يحتاج 500 ألف طفل دون

العراق

من ورائها

بعد النجاة من «داعش»:

الإيزيديات «في عهدة» الاستخبارات الأميركية والأوروبية

الإسلامية»، ورُحبت اللجنة، في الوقت نفسه، بالخطوة التي أقدمت عليها الرياض، لكنها أشارت إلى أنه «لا يزال يكتنفها الغموض، خصوصاً في ما يتعلق بالحجاج المقيمين في دولة قطر». وفي إطار السعي لكشف ما تعتبره الدوحة «غموضاً»، أعلنت وزارة الأوقاف القطرية أنها «ستقوم بالتواصل مع الجهات المختصة في السعودية للتأكد من سلامة الترتيبات والإجراءات المطلوبة في إطار بعثة الحج القطرية... بالإضافة إلى ترتيبات تأمين سلامة الحجاج القطريين». ورُحبت الوزارة بقرار السلطات السعودية، واصفة إياه بأنه «خطوة جيدة من شأنها تخفيض حدة التوتر»، لكنها شددت على «ضرورة عدم الزج بأداء تلك الشعائر في هذه الخلافات».

وجاءت هذه المواقف القطرية المتتالية بعدما أعلنت السعودية، ليل الأربعاء - الخميس، أن الملك سلمان بن عبد العزيز وجه، بناءً على «وساطة» الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني، بإدخال الحجاج القطريين إلى المملكة، براً وجواً، من دون تصاريح إلكترونية، وعلى «نقطة الخاصة». ويوم أمس، أعلنت هيئة الطيران المدني السعودية تخصيص 7 رحلات جوية لنقل الحجاج القطريين من الدوحة إلى جدة، وأفادت الهيئة، في بيان، بأن الرحلات مجدولة في الفترة من 22 إلى 25 آب الجاري، على أن تكون رحلات العودة يوم 5 أيلول. وكان سلمان قد وجه بـ«إرسال طائرات خاصة تابعة للخطوط السعودية إلى مطار الدوحة، لنقل كافة الحجاج القطريين إلى مدينة جدة»، وأيضاً بـ«نقل كافة الحجاج القطريين (الذين سيدخلون المملكة براً عبر منفذ سلوى الحدودي) من مطار الملك فهد الدولي في الدمام ومطار الأحساء الدولي على ضيافته».

(الأخبار)

الخامسة إلى عناية خاصة»، وأعلن «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» في بيان نشره أمس، أن «تصاعد الصراع المسلح في اليمن... والتدهور الحاد في تقديم الخدمات في القطاعات العامة الرئيسية، وانقطاع الرواتب الشهرية، وانهايار الاقتصاد تقريباً، تسببت في ارتفاع حدة الفقر المزمن في البلاد بشكل كبير... وفقدان حوالي 8 ملايين يمني لدخلهم المادي».

وتزامن التقارير التي كشفت الغطاء عن الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يواجهها اليمنيون مع تقرير لوكالة الإغاثة الدولية «بروتكشن كلستر» يؤكد ارتفاع معدل الغارات الجوية في اليمن، إذ «شهد اليمن غارات جوية في النصف الأول من العام الجاري أكثر من عام 2016 كله». ووفق تقرير الوكالة التي ترأسها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، فإن مجمل عدد الغارات الجوية في الأشهر الستة الأولى من عام 2017 بلغ 5676 مقابل 3936 غارة خلال عام 2016 كله، مضيفاً أن وتيرة الاشتباكات على الأرض ارتفعت أيضاً، ولا سيما حول تعز.

(الأخبار)

لم تكن رحلة عمشة وشيلان، الشقيقتان الناجيتان من قبضة تنظيم «داعش» لتختلف عن رحلات الناجيات الأخريات اللواتي تحولت بين ليلة وضحاها من نساء عاديات إلى «سبايا» لدى التنظيم الإرهابي. لولا أنهما أجبرت بعد النجاة على السفر من هانوفر الألمانية إلى ولاية كاليفورنيا بعد تدخل الاستخبارات الأميركية

بغداد - احمد ياسري

عمشة وشيلان، شقيقتان وضحيتان كغيرهما من الإيزيديات اللواتي حولهن وحوش «داعش» إلى «سبايا»، تحررت الشابتان من الأسر قبل نحو أكثر من عامين تقريباً، بعدما كانتا في قبضة الرجل الثاني في تنظيم «داعش»، أبو معتز (راجع الكادر)، في مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى. كانت الأختان عمشة وشهاب أحمد جاسو (23 عاماً) وشيلان شهاب أحمد جاسو (19 عاماً) قد قضتا عاماً كاملاً في الأسر بعد اختطاف «داعش» لهما إبّان أحداث جبل سنجار في الثالث من آب 2014.

مقربون من الناجيتين قالوا إن الفتاتين أوصلتا إلى أربيل بعد تحريرهما، وعندها حققت معهما البشمركة والقوات الأميركية. التحقيق استمر لمدة أسبوع تقريباً، ثم رُحلتا إلى أحد مخيمات النازحين في مدينة زاخو أقصى شمال العراق. بعدها بثلاثة أشهر تقريباً من عملية الإفراج عنهما، شملت الشقيقتان ببرنامج الحكومة الألمانية المتخصص بإعادة تأهيل الناجيات الإيزيديات من «داعش»، فنُقلتا إلى مدينة هانوفر الألمانية. ووفقاً لمقرب منهما، إن «قوة أمنية أميركية يشتبه بأنها من الـ CIA جاءت إلى هانوفر والتقت بالناجيتين، قبل أن تُنقل إلى ولاية كاليفورنيا الأميركية بموافقة الحكومة الألمانية من دون معرفة التفاصيل التي دفعت إلى سفرهن خارج ألمانيا».

المجتمع الإيزيدي، كأي مجتمع محافظ، يجد أبنائه صعوبة كبيرة في الحديث عن موضوع يتعلق بنسائه. هذا ما أكدته الناشطة الإيزيدية ولاء باقو. ترى باقو أن الهدف من عملية نقل الفتاتين، عمشة وشيلان، إلى كاليفورنيا هو «إجراء تحقيق معهما». وتشير البرنامجية السابقة إلى أن «الفتاتين بعد عملية إنقاذهما سكنتا مع عمهما نايف جاسو، قائد قوات الحشد (إيزيدخان) في محافظة دهوك».

من جهته، اختصر نايف جاسو الحديث بالقول: «لقد سافرتنا إلى هانوفر في ألمانيا، ومعهما اثنتان من بنات أخي الآخر، وبعدها سمعت بسفرهما إلى الولايات المتحدة الأميركية، ومنذ ذلك الوقت لم أجد معهما أي اتصال هاتفي، ولم أعرف عن أخبارهما شيئاً يذكر»، مبرراً الأمر بانشغاله في «قتال التنظيم وإعادة النازحين إلى سنجار».

وبدوره، كشف رئيس منظمة «إيزدا» (لمساعدة الناجيات الإيزيديات)، مراد إسماعيل، أن «هناك منظمة إنسانية أميركية (لم يذكر اسمها) هي التي نقلت الشقيقتين من هانوفر إلى كاليفورنيا لمساعدتهما وحمایتهما». ورفض الحديث عنهما، قائلاً: «أنا لا أعرف تفاصيل أخرى عن حالتهما».

بينما تروي صديقتين الشقيقتين التي كانت مختطفة أيضاً لدى التنظيم وتسكن حالياً في ألمانيا، ورفضت الإفصاح عن اسمها خشية من

لديهما سابقاً حسابان على موقع فايسبوك، إلا أنهما ألغيا بعد رحيلهما إلى كاليفورنيا». وقد رفضت الصديقة منحنا أرقام هاتفيهما الخاصة. والشقيقتان هما أوليا الإيزيديات الناجيات من «داعش» واللواتي يجري تسفيرهن إلى الولايات المتحدة حيث لم تذهب أي ناجية غيرهما حتى الآن، حسبما أفادت صديقتين الشقيقتين. وعلى ما يبدو، إن الإيزيديات المسيبات لدى قيادات التنظيم يتعرضن لملاحقات من قبل المخابرات المحلية والدولية بعد عملية النجاة، أما الإيزيديات الناجيات الأخريات اللاتي كن يُععن في سوق النخاسة بين عناصر التنظيم فلم يكن محط اهتمام. واعترف مراد إسماعيل بتعرض الناجيات المسيبات لدى قيادات في التنظيم للمساءلة القانونية من قبل جهات محلية وأجنبية (رفض تسميتهما): «ليس هناك ملاحقة للناجيات، لكن هناك نوع من الرغبة

ملاحقة المخابرات الألمانية والأميركية لها، تفاصيل عملية تسفيرهما إلى كاليفورنيا، أن «الشقيقتين وصلنا إلى فونستورف، وهو حي صغير في مدينة هانوفر بألمانيا في تاريخ 2015/9/22، وبعدها بأسبوع تقريباً من عملية وصولهما، التقى بالشقيقتين مسؤولون يقال إنهم من المخابرات الأميركية يرافقهم أشخاص من المخابرات الألمانية، ومعهم أشخاص يتكلمون اللغة الكردية، وطالبوا منهن السفر برفقتهن إلى كاليفورنيا، وفي تاريخ 2015/10/22 جرى تسفيرهما من دون علم ذويهما إلى كاليفورنيا»، مشيرة إلى أن «عمشة وشيلان عندما كانتا مختطفتين، اطلعن على معلومات وأسرار مهمة عن تنظيم الدولة من بينها اجتماع حصل بين جهة عسكرية أجنبية مع أبو معتز في تلعفر».

وأشارت الناجية الإيزيدية إلى أنه «عند سؤالنا الألمان عن سبب السفر إلى كاليفورنيا، قالوا لإكمال عملية معالجتهم النفسية بنحو أفضل، وجاءت موافقة تسفيرهما من قبل الإدارة العليا في ألمانيا». وأوضحت أن «الشقيقتين حالياً تعيشان في كاليفورنيا وتدرسان في إحدى المدارس، إلا أن وضعهما النفسي متدهور جداً بالرغم من توفير كل وسائل الراحة لهما، ولهما حساب مالي ممتاز (لم تذكر قيمته) في البنك»، مشيرة إلى أن «عمشة تعلمت قيادة السيارة واشترت سيارة فاخرة جداً وهما تسكنان في بيت كبير وجميل».

وأشارت إلى أن «الشقيقتين كان

تعرض الإيزيديات الناجيات من قيادات التنظيم لملاحقة المخابرات المحلية والدولية

للكتيرين من جهات محلية وأجنبية للحصول على معلومات وليس هناك تحقيق بمعنى التحقيق معهن». ونفى إسماعيل أن يكون «هناك فرق بين الناجيات في تقديم الخدمات التي بتلقينها من قبل المنظمات لكونهن تعرضن للدرجة نفسها من المأساة». وتشرف على تنفيذ برنامج إعادة تأهيل الناجيات في ألمانيا منظمة

من عرض فني يوم أمس للنازحين من الموصل في مخيم دجاجة في أربيل (أف ب)



«الجسر الجوي العراقي الألماني» التي تهتم باختيار الحالات وتسفيرها. «عند وصولهن إلى ألمانيا، تُمنح الناجيات إقامة لمدة سنتين ويُوفر لهن السكن والمعيشة والراتب والعلاج الطبي والنفسي»، يوضح الدكتور ميرزا بناوي، مدير المنظمة، مؤكداً أن «أكثر ما تحتاج إليه أغلب الناجيات اللواتي سافرن، هو الخروج من الجو الذي كن يعشن فيه في العراق، حتى يشعرن بالأمان والاستقرار». بعد سنتين، يكون للناجية الحرية في العودة إلى العراق أو البقاء، حيث تتمتع بإقامة دائمة في ألمانيا.

واختيار الحالات التي يجري تسفيرها يكون عبر جملة من المقاييس التي يحددها البرنامج وتُعطي الأولوية لـ «النساء اللواتي كن أسيرات في أيدي مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية ونجحن في الهرب، بمعنى النساء اللواتي هن بحاجة إلى حماية، أو تعرضن لصدمات نفسية أو أصبن بمرض آخر نتيجة الأسر»، حسبما حدده إلهان كيزيلهان، المعالج النفسي الألماني والخير في مجال الصدمات النفسية الذي يسافر باستمرار إلى العراق ليشرّف على هذه العملية، وذلك في تصريحه لقناة «دوتشيه فيلهي» الألمانية.

بينما كان للناشط ايزيدي ر. ه الذي رفض الإفصاح عن هويته، رأي آخر، إذ قال إن «برنامج الحكومة الألمانية المتعلق بإعادة تأهيل الناجيات من داعش، يعمل على تسفير الإيزيديات اللواتي كن مسيات لدى قياديين في التنظيم الإرهابي من دون شروط، بينما يطبق الشروط مع الإيزيديات المسيبات لدى مقاتلين عاديين»، مشيراً إلى «قدوم لجنة إلى العراق تتكون من أطباء نفسيين من ألمانيا يقومون بمقابلة الناجيات، ويختارون من تصلح منهن للبرنامج»، مبيناً أن «البرنامج شمل لغاية الآن 1221 ناجية».

وأكد الناشط أن القوات الأميركية في الإقليم تجري تحقيقاً مع الناجيات الإيزيديات في دهوك، مشيراً إلى أن «أكثر من 20 ناجية إيزيدية تعرضن للتحقيق من قبل القوات الأجنبية: أميركية وأوروبية، وبعد شمولهن في برنامج حكومة ألمانيا، لم نعرف بعد ذلك مصيرهن حتى الآن»، مشيراً إلى أنه «يقال إنهن في إحدى الولايات الأميركية».

كذلك تُجري قوات الأمن العراقية أيضاً تحقيقاً مع الناجيات الإيزيديات من قبضة قيادي في التنظيم، في مقار لها ببغداد. وتروي نازك ملاك إحدى الناجيات الإيزيديات من التنظيم قبل نحو شهرين، تفاصيل تعرضها للتحقيق من قبل الجيش العراقي والبشمركة، حين جرى تحريرها من تحت الأنقاض في أيمن الموصل إثر ضربة جوية استهدفت منزلاً، فتقول: «لقد نُقلت مباشرة إلى مقر عسكري قرب أربيل، وبعدها قلت لهم إنني كنت مسبية لدى القيادي (أبو أحمد الشيشاني)، بعد ذلك نقلوني بطائرة إلى بغداد، ثم أجروا تحقيقاً معي طال تقريباً لأكثر من أسبوع، وقد طلبوا مني تفاصيل عن شكل القيادي ومن كان معه وأسماءهم وجنسياتهم وماذا يجري في اجتماعاتهم. كل هذه الأسئلة أُجبت عنها، ثم بعد ذلك أرسلوني إلى اهلي عبر طائرة إلى أربيل. بعدها أجرت قوة من الأسابيش تحقيقاً جدياً معي وبشكل أكثر تفصيلاً استمر لأسبوعين تقريباً. ومن ثم أُفرج عني، حيث أعيش حالياً في أحد المخيمات في محافظة دهوك»، تختم الناجية.

على الخلاف

في خضم الأزمة السياسية التي تشهدها فنزويلا، تتعالى الأصوات داخل الكونغرس الأميركي بشأن النتائج العكسية المترتبة على العقوبات التي تلوح بها إدارة دونالد ترامب ضد الحكومة اليسارية في تلك الدولة اللاتينية، خصوصاً بعدما باتت روسيا لاعباً أساسياً في الصراع القائم على خط واشنطن - كاراكاس، باستحواذ شركاتها على حصص هائلة في قطاع النفط الفنزويلي

روسيا تقارع أميركا... بنفط فنزويلا!

وسام متى

«العقوبات الأميركية ضد فنزويلا خطوة غير بناءة». هذا الموقف الروسي من التصعيد الذي تنتهجه إدارة دونالد ترامب، تجاه الحكومة الاشتراكية في فنزويلا، يبدو طبيعياً، فثمة عوامل كثيرة تجعل موسكو شديدة الحساسية تجاه أي خطوة عدائية ضد كاراكاس، خصوصاً أن أسس العلاقات بين الحليفين لا تقتصر على وجود «العدو المشترك»، بل تتعدى ذلك، لترتبط بمصالح اقتصادية مباشرة، وبمنطقة ساخنة جديدة، يمكن لروسيا أن تتخذها جبهة في صراعها العالمي مع الولايات المتحدة.

لذلك، لم يكن مفاجئاً أن ركز الكرملن على توثيق العلاقات الروسية - الفنزويلية، منذ عام 2006، على نحو غير مسبوق، حين أبرم الرئيس فلاديمير بوتين والزعيم الفنزويلي الراحل هوغو تشافيز اتفاقات ضخمة، تضمنت توريد مقاتلات «سوخوي» وطوافات ودبابات، بعدما قررت الولايات المتحدة وقف توريد قطع الغيار لمقاتلات «أف. 16» الفنزويلية، في خضم التوتر الحاد بين الجارين اللدودين.

ولا شك في أن الرجلين اللذين تسلم كل منهما الحكم في بلاده، بفارق زمني ضئيل، ونجح كلاهما في إحداث تغييرات دراماتيكية، إن على مستوى الحكم في الداخل أو

على صعيد العلاقات الخارجية، قد جمعتهما رغبة طبيعية في التعاون الوثيق، الذي يقارب التحالف، في مواجهة «العدو» الأميركي المشترك.

بدا الأمر تكراراً لتجارب سابقة، جعلت تقاطع المصالح ضد الولايات المتحدة محزناً أساسياً في العلاقات التحالفية بين الاتحاد السوفياتي وبلدان العالم الثالث في حقبة الحرب الباردة، ولكن بفارق جوهري، وهو أن روسيا الاتحادية استخلصت العبر من أخطاء الحقبة السابقة، حين ضخ الاتحاد السوفياتي مليارات الدولارات في اقتصاديات الدول الحليفة، على شكل ديون طويلة الأجل، ولكنه أخفق في استردادها - لأسباب متعددة - حتى في الفترة التي كان خلالها في أمس الحاجة إلى أنعاش اقتصاده المترنح بفعل إصلاحات «البريسترويكا» في نهاية الثمانينيات... وبقيّة القصة معروفة! وانطلاقاً من تجارب الحقبة السوفياتية، كان لا بد من أن تدير الحكومة الروسية التعاون الاقتصادي، بما في ذلك الديون - على نحو مغاير. وعلى هذا الأساس، فإن القروض التي منحتها روسيا للدولة الفنزويلية، باتت متمحورة حول ضمانات أساسية هي النفط، الذي يعتمد عليه الاقتصاد الفنزويلي بنسبة 90 في المئة.

على هذا الأساس، ما إن دخلت الشركات الروسية - ولا سيما «روسنفت» و«لوك أويل» - قطاع

النفط والغاز في فنزويلا من باب واسع، حتى باتت تستحوذ على حصص مرتفعة جداً، وشريكاً أساسياً في المشاريع البترولية في الدولة الكاريبية، التي ما زالت تشكل مصدراً حيوياً للطاقة المستوردة من قبل الولايات المتحدة، وذلك على نحو لم تستطع، حتى الشركات الصينية أن تجاربه، بالرغم من أن الأخيرة ألفت، ولا تزال، بثقلها في العديد من المشاريع النفطية في أفريقيا وأميركا اللاتينية، خلال السنوات الماضية.

والواقع أن هذا الدخول الاستراتيجي للشركات النفطية الروسية في العلاقات الجديدة بين موسكو وكاراكاس، بدأ منذ الاتفاق الأضخم بين فلاديمير بوتين وهوغو تشافيز، وتم بموجبه فتح خط اعتماد (ديون) بقيمة أربعة مليارات دولار لتمويل صفقات التسليح المبرمة، على أن يتم السداد على شكل شحنات نفطية.

وتشير الأرقام المتداولة إلى أن حجم الاستدانة الفنزويلية من روسيا شهد تراجعاً خلال السنوات اللاحقة، لمصلحة الصين التي سجلت ديونها مستوى قياسياً في عام 2011 (19 مليار دولار)، وهو العام نفسه الذي أمدت فيه روسيا حليفها الفنزويلي بخطط اعتماد جديد لتمويل شراء الأسلحة (2,8 مليار دولار).

وفي حين شهدت السنوات الأربع التالية مستويات متفاوتة في حجم الاستدانة الفنزويلية من روسيا والصين، فإن عام 2016 كان مفصلياً،



تقرير

حملة تركية في بيروت: تضامن مع «معتقلي اردوغ



يستم سميح أوزاشاه ونورية غولمت في إضرابهما عن الطعام منذ 162 يوماً (أف ب)

فيما يواصل سميح أوزاشاه ونورية غولمت إضرابهما عن الطعام احتجاجاً على إيقافهما عن العمل من قبل السلطات التركية، دعت الجبهة الشعبية التركية أمس، من العاصمة اللبنانية بيروت إلى التضامن معهما. مع إشارة ممثلها إلى مواصلة نظام «العدالة والتنمية» حملة القمع داخل البلاد

من العاصمة اللبنانية بيروت، وجهت يوم أمس «الجبهة الشعبية التركية» نداءً للتضامن مع نورية غولمت وسميح أوزاشاه، المضربين عن الطعام منذ 162 يوماً بعد سجنهما وفصلهما عن عملهما من قبل حكومة «العدالة والتنمية».

وأثناء مؤتمر صحفي عُقد في مقر «حركة الشعب» اللبنانية، أثار ممثل «الجبهة» إبراهيم أرسلان هان، قضية نورية وسميح، معلناً أن «المعتقلين يمثلان كل الشعب التركي المقموع من قبل نظام العدالة والتنمية، الذي وضع منذ محاولة الانقلاب الفاشل قوانين طوارئ حرمت 100 ألف شخص حقهم في العمل».

وتشكل «العدالة والعودة إلى العمل» المطالبين الأساسيين للأكاديمية نورية غولمت، والمدرس سميح أوزاشاه، اللذين حين سُئلا بعد

دخولهما في الإضراب عن الطعام عمّا إذا كانوا يشعرون بالجوع، أجابا بأنهما «جائعان للعدالة التي يحرمها نظام العدالة والتنمية الفاشلي لشعبه».

ومنذ محاولة الانقلاب التي شهدتها مدن تركية في منتصف تموز 2016، يُتهم كل معارض للرئيس رجب طيب أردوغان، بأنه تابع لجماعة الداعية فتح الله غولمت المقيم في الولايات المتحدة والمتهم بتدبير الانقلاب. لكن هذا الاتهام «لا يمكن أن يكون منطقياً» في حالة نورية وسميح، إذ يشدد أرسلان هان على أنهما «ساريان علمانيان ولا علاقة لهما بغولمت، بل هما معارضان لسياسة أردوغان الذي يتهم بدوره كل من يعارضه بالإرهاب أو الولاء لغولمت».

وبطبيعة الحال، إن اعتصام نورية وسميح الذي كان قد انطلق قبل 282

«مشروع بتروفينكتوريا»، و32 في المئة في «مشروع بتروميراندا»، إضافة إلى 40 في المئة في «مشروع بتروبيريا» في بحيرة ماراكايبو، و40 في المئة في «مشروع بوكيرون» في خليج باريا. ولا شك في أن لروسيا وفنزويلا مصلحة مشتركة في إبرام مزيد من الاتفاقات الثنائية في مجال النفط والغاز؛ فالأولى تدرك جيداً أنه علاوة على الفائدة الاقتصادية، فإن قطاع الطاقة ميدان حيوي لتوسيع النفوذ في منطقة الكاريبي، المعروفة تاريخياً بأنها حديقة خلفية للولايات المتحدة. وأما الثانية، فإن الضغوط الدولية المفروضة عليها، لم تبق أمامها سوى منقذ وحيد: فلاديمير بوتين.

ولعل الأمر قد يكتسب بعداً أكثر أهمية بالنسبة إلى روسيا، إذا ما تعلق بمقارعة الولايات المتحدة بالغاز الفنزويلي، وذلك في حال نجحت «روسنفت» في السيطرة على شركة المصافي «سيتغو» المملوكة من قبل «بي دي في أس إيه»، التي تتخذ من مدينة هيوستن مقراً لها، والمملوكة من قبل فنزويلا منذ نهاية الثمانينيات، وهي توفر عمليات التكرير لنحو 800 ألف برميل في اليوم، من أصل 20 مليون برميل تستهلكها السوق الأميركية يومياً.

وفي الوقت الراهن، فإن «بي دي في أس إيه» تمتلك 49,5 في المئة من أسهم «سيتغو»، وقد وضعتها كضمان لقرض بقيمة 1,5 مليار دولار لمصلحة «روسنفت» في تشرين الثاني الماضي، ما يعني أنها قد تنتقل إلى الأخيرة في حال عجزت الشركة الفنزويلية عن السداد.

ومن المؤكد أن الشركة الروسية لن تجد صعوبة في شراء أسهم قليلة تمكنها من تملك «سيتغو»، بما يشكله ذلك من تهديد مباشر - وإن محدود - لسوق الطاقة في الولايات المتحدة، وهو ما دفع عدداً من أعضاء الكونغرس إلى توجيه كتاب مفتوح إلى الإدارة الأميركية، يحذّر من خطورة هذه الخطوة في ما يتعلق بـ«أمن التزود بالوقود وتوزيع البنزين على المستهلكين الأميركيين، وتعرض البنى التحتية الأميركية الأساسية لتهديدات تتعلق بالأمن القومي»... لا بل إن أصواتاً أخرى في مجلسي النواب والشيوخ راحت تعلق لمطالبة الرئيس دونالد ترامب بالتفكير في النتائج العكسية للتهديدات التي أطلقها مؤخراً بشأن إمكانية فرض عقوبات على قطاع النفط الفنزويلي.

خلال الأشهر الماضية، فإن «بي دي في أس إيه» أجرت مفاوضات «سرية» مع «روسنفت»، عرضت خلالها على نظيرتها الروسية حصصاً في تسعة مشاريع نفطية، أبرزها على الإطلاق حصة 10 في المئة من أسهم «مشروع بتروبيار»، الذي تستحوذ فيه شركة «شيفرون» الأميركية على 30 في المئة من الأسهم.

ومن بين العروض المقدّمة للشركة الروسية حصص أخرى في مشروع «ماريسكال سوكري» في البحر الكاريبي و«تيلابا» في بحيرة

موسكو: نحن لن نخرج من هناك نهائياً، ولا أحد يمكنه إخراجنا

ماراكايبو، ويشملان ثلاثة حقول نفطية، وحقلي غاز طبيعي، إلى جانب تعزيز الرقابة الإدارية على مشاريع مشتركة بين الجانبين. والجدير ذكره في هذا السياق أن «روسنفت» باتت تملك حالياً حصصاً هائلة في المشاريع النفطية الخاصة بـ«بي دي في أس إيه»، بما يجعلها الشريك الأساسي للشركة الوطنية الفنزويلية في حزام أورينوكو النفطي (الخران الأكبر في فنزويلا) حيث تستحوذ على حصة 40 في المئة في «مشروع بتروموناغان»، و40 في المئة في

(الف ب)



إذ باتت الأولى الدائن الأساسي. هذا التحول يمكن تفسيره على مستويين؛ الأول، هو تراجع مكانة الشركات الصينية في الاقتصاد الفنزويلي، لأسباب مرتبطة بالتأخير في الدفع من جهة، وفضائح الفساد التي طالت بعض تلك الشركات في فنزويلا. وأما الثاني، فيعود إلى التقلبات الدراماتيكية التي شهدتها أسواق النفط العالمية، حين تراجع سعر الخام الفنزويلي من مئة دولار للبرميل في عام 2014، إلى 24 دولاراً في عام 2016.

وبالرغم من استقرار الأسعار العالمية على معدل 50 دولاراً للبرميل، بعد سلسلة الخطوات التي اتخذتها «أوبك»، إلا أن ذلك لم يكن كافياً لإنعاش الاقتصاد الفنزويلي، الذي بات يعاني من عجز مزمن في العملات الصعبة.

وبالرغم من تلك الصعوبات النقدية، التي جعلت فنزويلا تواجه صعوبات جدية في شراء الأغذية والأدوية، وتسديد الديون، أو حتى فوائدها، إلا أن الحكومة اليسارية سرعان ما وجدت من ينقذها. ولو بشكل جزئي. من خلال خط ائتماني جديد وفرته روسيا، في مقابل شحنات نفطية، وهو ما ساعد حكومة الرئيس نيكولاس مادورو على دفع جزء من المستحقات المترتبة عليها.

ولكن الأهم ممّا سبق أن الديون الروسية لصالح فنزويلا - والتي تشير التقديرات إلى تجاوزها 17,5 مليار دولار منذ عام 2006 - فتحت الباب أكثر أمام انخراط الشركات الروسية في قطاع النفط الفنزويلي، إذ باتت شركة في الكثير من المشاريع النفطية، من خلال الاستحواذ على أصول في شركة النفط الفنزويلية الوطنية (بي دي في أس إيه).

وثمة مفارقة مثيرة للاهتمام، في هذا السياق، وهي أنه بخلاف باقي الشركات المتعددة الجنسيات، التي قلصت أعمالها فنزويلا، لا سيما بعد الأزمة السياسية بين مادورو ومعارضيه، فإن الشركات الروسية اتخذت مساراً عكسياً؛ فشركتا «لوك أويل» و«روسنفت» باتتا قادرتين على بيع 275 ألف برميل يومياً من النفط الفنزويلي (حوالي 14 في المئة من إجمالي إنتاج البلاد)، حتى إن رئيس «روسنفت»، إيغور سيتشين، صرّح أخيراً بلهجة صارمة: «كما قلت مراراً وتكراراً، نحن لن نخرج من هناك نهائياً، ولا أحد يمكنه إخراجنا، وسنعمل مع فنزويلا، بل سنزيد حجم التعاون في ما بيننا». وبحسب تقارير اقتصادية نشرت



الدخول الاستراتيجي للشركات النفطية الروسية، بدأ منذ الانسحاب الأضخم بين بوتين وناشاييف (أ ف ب)

على انتصارات انتخابية، إلا أن أرسلان هان يرى أن الرئيس التركي لجأ إلى معادلة «أنا أو الفوضى» لدفع الشعب إلى التصويت له، مثلما فعل في انتخابات حزيران 2015 التي خسر خلالها «العدالة والتنمية» أغلبيته البرلمانية المطلقة ودعا بعدها إلى انتخابات مبكرة.

وقد يفعل أردوغان «أي شيء ليبقى في السلطة»، وهو «أطلق في الفترة الفاصلة بين الاقتراعين عام 2015 فوضى كبيرة في شرق البلاد... ووقعت سلسلة انفجارات وتدمير وعمليات عسكرية». ويمكنه أيضاً «أن يتفق من جديد مع حليفه السابق فتح الله غولن، على الشعب». لكن في النهاية، إن سلسلة التراكبات هذه «ستدفع الشعب إلى الشارع، كما حصل في عام 2013»، يختم أرسلان هان.

(الأخبار)

يمكن أن تنفجر بأي لحظة». وحتى يومنا، جمعت قضية المضربين عن الطعام خلفها 40 منظمة وحرزاً تركيا، عقدوا لجنة للتضامن مع نورية وسميح ويعتصمون في كاديكوي في إسطنبول منذ أسابيع، على الرغم من مهاجمة الشرطة لهم بشكل

يؤكد المنظمون أنّ «العدالة والتنمية» يتصرف راهناً بدافع الخوف

دوري واعتقالها للعشرات منهم. ومن بين من شارك في الاعتصامات محامون «خرجوا إلى الإعلام بعد إطلاق سراحهم، وكانت آثار التعذيب بادية على أجسادهم». وعلى الرغم من محافظة أردوغان

الخوف والخشية من ظهوره على حقيقته»، لأن قضية نورية وسميح أصبحت عالمية، وهي تلقى اهتماماً من الإعلام الغربي، لأنها «قضية إنسانية» أيضاً. ويصل «خوف السلطة التركية من شعبها» إلى درجة أن لفظ اسمي نورية وسميح في الشارع «بات يعتبر كأنه جريمة»، فضلاً عن الرقابة الموضوعية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث «لا يمكن أحداً أن يكتب منشوراً ضد النظام التركي دون أن يتعرض للاعتقال».

ويلفت أرسلان هان أثناء حديثه إلى أنّ «الجبهة الشعبية التركية قامت بحملة كبيرة في اليونان وأوروبا وسوريا، حيث سينظم قريباً إضراب تضامني لمدة شهر». ويعبّر المتحدث التركي عن ثقته «بالنصر الحتمي، إذ نحن نتعرض للظلم والقمع من قبل أردوغان الذي يعرف أن تركيا

الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية»، إذ نفذ «سميح ونورية والجبهة العالمية المناهضة للإمبريالية إضراباً في إسطنبول تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين، لأن قضية فلسطين هي قضيتنا»، وفق أرسلان هان، الذي يضيف أن النظام التركي «يُدعي أنه يدعم قضية فلسطين، فيما يعامل المعتقلين في سجنه كما يتعامل الإسرائيليون مع الأسرى الفلسطينيين».

ومع دخول إضراب نورية وسميح «مرحلة خطيرة»، فإن احتمال وفاتهما «تبعث على الخوف لدى العدالة والتنمية، إذ من شأنها أن تخلق انفجاراً كبيراً في الشارع التركي»، يشير أرسلان هان. ويوضح الأخير أنّ «المعتقلين نُقلوا قسراً إلى المستشفى لإطعامهما بالإكراه»، ما يشير إلى أنّ «العدالة والتنمية» يتصرف حالياً «بدافع

يوماً في ساحة بوكسل في أنقرة، لم يمر بهدوء، إذ «كانا يُعتقلان يومياً ولغترات متعددة». وبرغم ذلك، فإنهما استمرا «بفضالهما لكسر حاجز الخوف عند الشعب التركي، ولخلق حافز لدى الشعب للتحرك من خلال الاعتصامات اليومية والحملات التضامنية في كافة أنحاء البلاد». ومن بين المتضامنين، زوجة سميح، إسرأ أوزاشاه، المضربة عن الطعام منذ 80 يوماً، إضافة إلى «رفيق لنا يبلغ من العمر 71 عاماً، مضرب عن الطعام منذ 45 يوماً»، وفق ما يشرح أرسلان هان. وتضم لائحة المتضامنين أيضاً عدداً من الممثلين والصحافيين الأتراك والأجانب وبعض نواب «حزب الشعب الجمهوري» المعارض. من جهة أخرى، بدت لافتة أثناء المؤتمر الصحافي، الإشارة إلى أنّ «المعتقلين لم ينسوا الأسرى

«ان»

الحدث يبدو أنّ التوتر في شبه الجزيرة الكورية بدأ يتراجع، فيما يترقّب الجميع مواقف الإدارة الأميركية التي تظهر «مقيّدة»، وتبدو كمن يبحث عن استراتيجية واضحة المعالم في ما يخص بيونغ يانغ

«التوتر الكوري» يتراجع... وواشنطن تبدو بلا استراتيجية

معلّقة وعرضة للمفاجآت، بسبب شخصيته وأسلوب تعامله مع السياسة الدولية.

وفي مقابل هذا الاعتقاد، فإنّ شخصية مثل الأدميرال المتقاعد مايك مولن، الذي شغل منصب رئيس هيئة الأركان المشتركة بين عامي 2007 و2011، حذر من النتائج الواقعية لرسائل ترامب المرتجلة، مشيراً إلى أنّ خطابه بشأن كوريا الشمالية «قيد الجيش» في الأصل. وأشار في تصريح إلى شبكة «أن بي سي نيوز» إلى أنّ ترامب يلغي عبر تصريحاته «المساحة المتوافرة لديه للمناورة، ويبدو لي (كأنه ينهج) سياسة حافة الهاوية».

احتمال اتباع ترامب «سياسة حافة الهاوية» يراه أيضاً آخرون من زاوية أخرى. وفي تقرير نشر أمس، تنقل وكالة «فرانس برس» عن جون هنّا، الذي عمل في ظل ثلاث إدارات أميركية سابقة، بما في ذلك بمنصب مستشار الأمن القومي لنائب الرئيس السابق ديك تشيني، قوله إنه من غير الواضح إن كانت تصريحات ترامب المرتبطة بالأمن القومي جزءاً من استراتيجية مدروسة بعناية أم أنها مجرد «خطابات هائجة صادرة عن عقل غير منضبط وشخص مبتدئ في السياسة الخارجية».

ترامب بدوره، الذي يواجه أزمات داخلية تبدو متصاعدة في وتيرتها، قد يكون تفاعلاً بمقابلة أجراها المستشار الاستراتيجي للبيت الأبيض ستيف بانون، نشرت مساء أول من أمس، ويقول فيها بخصوص كوريا الشمالية: «ليس هناك حل عسكري، لننسى الأمر. وما لم يتمكن أحد من حل المعادلة التي تثبت لي أن عشرة ملايين كوري جنوبي لن يقضوا خلال الدقائق الثلاثين الأولى بأسلحة تقليدية، فلا أدري ما الذي نبحثه هنا. ليس هناك حل عسكري للمسألة، إنهم يمسكون بنا»، علماً بأنه من المعروف أنّ بانون قد لا يبقى في منصبه، الأمر الذي يعكس عدم الاستقرار في إدارة ترامب، وأيضاً عدم استقرار توجهاتها الخارجية، خاصة بما له علاقة بكوريا الشمالية.

ومن الجدير ذكره أنّ وزير الخارجية الأميركي أعلن، مساء أمس، رفضه التعليق «على تصريحات بانون في تلك المقابلة تحديداً»، فيما حصر وزير الدفاع، جايمس ماتيس، «العواقب العسكرية الشديدة» فقط «في حال بادرت كوريا الشمالية إلى أعمال عدائية».

(الأخبار)



رفض تيارسون التعليق على تصريحات بانون بشأن كوريا (أ ف ب)

«خطوط حمراء»، وقال: «إذا قامت كوريا الشمالية باستفزاز آخر، فستواجه عقوبات أقوى ولن تكون قادرة على تخطيها. أودّ أن أحذر كوريا الشمالية بأن توقف مغامرتها الخطيرة».

وعند هذا المستوى حذرت روسيا، بكلام واضح أمس، من مغربة الوصول إلى «نقطة اللاعودة»، وبما يشبه التحذير الدبلوماسي، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، ماريا زاخاروفا، إنّ «هناك عدداً من العواصم التي تهدد علناً باستخدام القوة، وإنّ تهديدات كهذه تُعتبر خطيرة للغاية». وأكدت أنّ «أي محاولة لحلّ عسكري لمشكلة شبه الجزيرة الكورية ستؤدي إلى مأساة على نطاق واسع، وخسائر فادحة في الأرواح من جميع الأطراف المتحاربة، إضافة إلى كوارث إنسانية واقتصادية وبيئية».

وإذا كان حلفاء بيونغ يانغ، مثل الصين وروسيا، قادرين على منع وقوع «كارثة الحل العسكري»، أو حتى انهم قادرون على منع توجيه ضربة عسكرية لكوريا الشمالية، فثمة من يعتقد أنّ وجود شخصية مثل دونالد ترامب على رأس الإدارة الأميركية يُبقي الأمور

اللجنة العسكرية المركزية فان تشانغ لونغ، في وقت لاحق، أنّ «الحوار والمشاورات هما السبيل الفعال الوحيد لحل المسألة في شبه الجزيرة، والوسائل العسكرية لا يمكن أن تصبح خياراً».

وبدا أنّ زيارة دانفورد لبكين تحمل الكثير من الدلالات في طياتها، إذ إنه التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ الذي استقبله في «قاعة الشعب الكبرى»، وقال له: «إنك أول مسؤول عسكري أميركي كبير يزور الصين منذ أن تولى الرئيس دونالد ترامب منصبه».

من جهة أخرى، وبعد تصاعد مستوى التوتر في الأيام الأخيرة، سوف يكون من الصعب إعادة عقارب الساعة إلى الوراء. إلا أنّ الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية، وهو عملياً أكثر المعنيين بالتصعيد الأميركي (لا كوريا الشمالية كما يظهر)، وذلك بسبب التأثيرات المباشرة لأي عمل عسكري محتمل، دخل على خط محاولات خفض التوتر. وأعلن رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن، أمس، أنه لن تكون هناك حرب، مؤكداً أنّ لدى دولته «فيتو»، بحكم الأمر الواقع، في ما يتعلق بأيّ عمل عسكري أميركي

قبل أيام قليلة، كانت التصريحات الأميركية وتعليقات «الحلفاء الآسيويين» بشأن كوريا الشمالية تشبه بصورة أو بأخرى المشهد الشرق الأوسطي إبان غزو الولايات المتحدة للعراق عام 2003. إلا أنّ التصريحات الصادرة في اليومين الأخيرين، عقب إعلان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون تجميد مشروع إطلاق صواريخ تسقط قرب جزيرة غوام، وهو قرار أشاد به دونالد ترامب، واصفاً إياه بـ«الشجاع والعقلاني»، بدت أنها تقود نحو تخفيف حدة التوتر.

وفي الساعات الأخيرة، تراجعت التجاذبات الإعلامية من مستوى احتمال وقوع الصراع في أي لحظة إلى مستوى محاولة الحد من حجم المناورات السنوية المشتركة بين واشنطن وسيول، أو حتى إلغائها، وهي من المقرر لها أن تبدأ الأسبوع المقبل. وفي هذا الصدد، فإنّ وسائل الإعلام الرسمية في بيونغ يانغ انتقدت في الساعات الأخيرة تلك المناورات، ونقلت تقارير إعلامية أنّ «وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية رأّت أنها سوف تزيد من دفع الوضع في شبه الجزيرة الكورية إلى كارثة».

وسبق ذلك إعلان المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، في حديث صحفي، أنّ «تخفيف المناورات يساعد في خفض هذه التوترات، فضلاً عن إلغائها». وتوجه نيبينزيا إلى الطرفين قائلاً «إنّ عليهما الامتناع عن كل ما من شأنه أن يؤدي إلى تدهور الوضع»، معرباً في الوقت نفسه عن ارتياحه لتراجع التوتر، ومشهداً أيضاً على «الحاجة إلى خريطة طريق سياسية» لتسوية الأزمة.

في المقابل، فإنّ أكبر مسؤول عسكري أميركي، وهو رئيس هيئة الأركان المشتركة جوزيف دانفورد، أعلن من بكين، أمس، أنّ المناورات ستجري، وهي «ليست مطروحة حالياً على طاولة التفاوض على أيّ مستوى». وأشار دانفورد للصحافيين في بكين، بعد اجتماع مع نظرائه الصينيين، إلى أنّ «نصيحتي لقيادتنا هي عدم الرجوع في أمر تدريباتنا، إذ إنّها مهمة جداً للحفاظ على قدرة التحالف على الدفاع عن نفسه». وأضاف أنه «ما دام التهديد في كوريا الشمالية قائماً، فسنتحتاج إلى الحفاظ على حالة استعداد عالية لمواجهة ذلك التهديد».

وكانت بكين قد استقبلت دانفورد يوم الثلاثاء، فيما أعلن نائب

بكين لدانفورد:
الوسائل العسكرية لا
يمكن أن تصبح خياراً



رداً كما يُقال على برنامجي كوريا الشمالية النووي والصاروخي. ولمناسبة مرور مئة يوم على تولّيه المنصب، قال مون جاي إن، في مؤتمر صحفي، «سامع الحرب مهما كان الثمن»، مذكراً بأنّ واشنطن وترامب أعلنّا أنه «مهما كان الخيار بشأن كوريا الشمالية، فإنّ أيّ قرار لن يُتخذ إلا بعد استشارة جمهورية كوريا والحصول على موافقتها».

ورأى رئيس كوريا الجنوبية، التي تنشر فيها واشنطن 28500 عسكري، أنّ «جميع الكوريين الجنوبيين عملوا بجدّ معاً لإعادة بناء البلاد من انقراض الحرب الكورية، ولا يمكننا خسارة كل شيء في حرب أخرى».

رغم ذلك، فإنّ مون جاي إن لم يتوقف عند هذا الحد، إذ حاول رسم

«داعش» يستهدف برشلونة

قتل 13 شخصاً على الأقل في «هجوم إرهابي» استهدف أمس مارّة في «جادة لا رامبلا» التي يقصدها عدد كبير من السياح في برشلونة، ما أوقع أيضاً عشرات الجرحى، بحسب السلطات الإقليمية. وأثار الاعتداء موجة تنديد دولية وتضامناً كبيراً مع إسبانيا التي لم تتعرض في الأعوام الأخيرة لاعتداءات مماثلة ضربت العديد من العواصم الأوروبية.

ومساء أمس، أعلن تنظيم «داعش» مسؤوليته عن الاعتداء في بيان بثته وكالة «أعماق» التابعة له ونقله المركز الأميركي لرصد «مواقع الجهاديين» (سايت).

وصرح وزير داخلية إقليم كاتالونيا بأنّ «13 شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب أكثر من 50 آخرين عندما صدم سائق بشاحنة مشاة في الجادة»، فيما أعلنت أكبر نقابة للشرطة الإسبانية التعرّف على هوية مشتبه فيه، وتبيّن أنه يدعى إدريس أوكاير.

(أ ف ب)



خروج ولم يعد

غادرت العاملة الفلبينية
Mechielyn cagoscos recana
من عند مخدموها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم
70/008006

غادرت العاملة الاثيوبية
Tejtu abdisa ulfata
من عند مخدموها، الرجاء ممن يعرف
عنها شيئاً الإتصال على الرقم
03/038575

غادرت العاملة الاثيوبية
Ruma aktar tara miah
من عند مخدموها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم
70/814942

غادرت العاملة السيرلانكية
NILUKA KUMARI LIHINIKADU
ARACHCHIGE
من عند مخدموها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم
03/802116

غادرت العاملة الاثيوبية
Selam alemayehu mamo
من عند مخدموها، الرجاء ممن
يعرف عنها شيئاً الإتصال على الرقم
03/297292



Tender Advertisement

Tender Reference: CWL/WSH/0817/2110 – Aamayer
CWL/WSH/0817/2110 – Haichi

Concern Worldwide, intends to award work contracts for the construction of storm water channels in Aamyer and Haichi, Akkar, Lebanon of 380 meter and 400 meter respectively with the financial assistance from UNHCR and invites bids from professional firms and companies having the expertise to execute such projects. The tender dossiers are available in hard copy from Concern Worldwide, HDYS Building (Opposite Abdel Karim Rifai Petrol Station), Halba, Akkar or request via email to lebanon.sd@concern.net or by downloading the tender pack from <http://daleel-madani.org> Tender documents should be collected by interested bidders before 30/08/2017, 1600 Hrs at the latest. Tender bids should be received on or before 05/09/2017 at 11:30 Hrs. Concern retains the right to accept or reject any offer/proposal prior to the award of contract and to cancel the bidding process and reject all offers at any time.

سهرية
Pub
بوم

علاصديلا
ويز

18 August

DANCE PARTY

نايت

For reservation: 03028537

SahriyePub - سهرية - Pub

وفيات

ابنة الفقيدة ماري زوجة بول
نوشهرلي وعائلتها
إبناؤها شقيب زوجته ماريان صوان
وعائلته
شقيقها أنطون عماطوري وزوجته
صفا سعاده وعائلته
شقيقتها إيلين زوجة منير الحاج
وعائلتها
وعموم عائلات: نايفه، عماطوري،
الحاج بطرس، نوشهرلي،
صوان، الحاج، سعاده، خرباوي،
خنيصر وأنسباؤهم في الوطن
والمهجر ينعون اليكم بمزيد من
الاسى والحزن فقيدتهم الغالية
الماسوف عليها المرحومة
اليز اميل عماطوري
ارملة المرحوم جورج شقيب نايفه
المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم
الثلاثاء الواقع فيه 15 آب 2017
متمة واجباتها الدينية.
تقبل التعازي اليوم الجمعة 18
الجاري في صالون كنيسة مار
مارون، الحميرة ابتداءً من الساعة
الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية
الساعة السادسة مساءً.

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي واخلي جنتي (صدق
الله العظيم)
انتقلت من دار الفناء الى دار البقاء
بمزيد من الرضى والتسليم
بمشيئة الله تعالى نعى اليكم
فقيدتنا الغالية المغفور لها بيان
الله

الحاجة سهام رياض بك التامر
أرملة المرحوم السيد شريف
إبراهيم هاشم
والدها المرحوم رياض بك التامر
والدتها المرحومة الحاجة ملكة
ناز الأسعد
اولادها ابراهيم زوجته لبيبة
دكاش
ناصر زوجته رنا رضا
محمد زوجته منى مروه
هاشم زوجته دانا تقي الدين
مصطفى زوجته رشا خاتون
ابنتها هيفاء زوجة السيد فؤاد
حب الله ولياء
اشقاؤها علي، عبدالله، حسن،
سلمان، حسين وعباس التامر
شقيقتها المرحومة فاطمة، سعاده،
سهيلة، المرحومة خديجة، مهى،
يسرى وناديا
المنتقلة الى رحمته تعالى أمس
الخميس الواقع فيه 17 آب 2017
في دولة السنغال ويحدد موعد
الدفن وتوارى في الثرى لاحقاً
تقبل التعازي في منزل زوجها
المرحوم السيد شريف هاشم
الكائن في منطقة تلة الخياط
بناية تلفيو الطابق العاشر، وذلك
يومي الجمعة والسبت في 18 و19
الجاري وذلك من الساعة الثالثة
بعد الظهر لغاية الساعة السابعة
مساءً
لكم من بعدها طول البقاء
إننا لله وإننا إليه راجعون
صدق الله العظيم
الأسفون آل التامر، هاشم، الأسعد،
سلمى، حلاوي، حب الله، دكاش،
رضا، مروة، تقي الدين، الأمين،
فواز، بدر الدين، وعموم الأهل
والأقارب والأنسباء

بمزيد من الرضى والتسليم
لمشيئة الله تعالى
نعى اليكم وفاة فقيدنا الغالي
المرحوم
محمد كامل قبيسي
والدته المرحومة فاطمة جابر
زوجته الحاجة سهام أمين قبيسي
أبناؤه بسام، حسام وأشرف
بناته وسام، أمال زوجة فوزي
الخميس
ديانا زوجة محمد حسون
اشقاؤه المرحوم أحمد، يوسف
ومصطفى
شقيقاته نظام ارملة المرحوم
نجيب قبيسي
جيهان ارملة المرحوم اسماعيل
قبيسي
فايزة ارملة المرحوم زهير فقيه
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
تقبل التعازي اليوم الجمعة 18
الجاري ابتداءً من الساعة الرابعة
بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة
مساءً ويوم السبت 19 الجاري
ابتداءً من الساعة الثالثة بعد
الظهر ولغاية الساعة السادسة
مساءً في جمعية التخصص
والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء
قرب مركز أمن الدولة.

الأسفون: آل قبيسي، جابر، المقدم،
فخر الدين، الشهبال، الخميس،
حسون، حجازي، عفرة، سعيد،
حرب، عبدالفتاح، السبع، فقيه
وأنسباؤهم.

زوج الفقيدة المهندس إيلي بطرس
رزق (نائب نقيب المهندسين في
بيروت سابقاً)
والدها مارون زخيا الناكوزي
والدتها ليلي بولس الأشقر
شقيقها المهندس رفيق وزوجته
صونيا الأشقر وعائلتهما
شقيقتها زينة زوجة حبيب
القزي وعائلتهما
المهندسة دوللي زوجة الدكتور
ايلى حنين وعائلتهما
حموها بطرس الياش رزق
أبناء حميها العقيد جان رزق
وزوجته المهندسة مايا الخوري
وعائلتهما
جوزف رزق وزوجته الدكتورة أنا
ماريا ماروني وعائلتهما
روني رزق
ابنة حميها ناتالي زوجة المؤهل
أول روجيه صهيون وعائلتهما
وأنسباؤهم ينعون إليكم فقيدتهم
الماسوف على صباحها المرحومة
ريتا مارون الناكوزي
المنتقلة إلى رحمته تعالى نهار
الثلاثاء 15 آب 2017 متمة
واجباتها الدينية.
تقبل التعازي اليوم الجمعة 18 آب
2017 في صالون كنيسة مار عبدا،
بلاط ابتداءً من الساعة الحادية
عشرة قبل الظهر ولغاية الساعة
السابعة مساءً.

انتقلت الى رحمته تعالى
المرحومة ماجدة سعيد فواز
زوجة المرحوم كامل ديبوب
اشقاؤها الحاج زكي فواز
وعبدالله والحاج صالح بيضون
شقيقاتها لطيفة زوجة مهدي
خزعل، نادية زوجة يحيى المصري،
الحاجة سمر زوجة الدكتور سليم
درويش فانتن زوجة عبد الهادي
عوض.
تقبل التعازي طوال يوم السبت
الموافق 19 آب 2017 في منزل
شقيقها الحاج زكي فواز رأس
النبع شارع عمر بن الخطاب
بناية الجواد الطابق الثالث مقابل
ليبان بوست من الساعة العاشرة
صباحاً لغاية الساعة السادسة
مساءً.

ذكرى

بمناسبة مرور أسبوع على وفاة
المرحوم أحمد وجيه صالح شقيق
عضو المجلس السياسي في حزب
الله
الحاج محمد صالح
نتشرف بدعوتكم لحضور مجلس
الفاحة الذي سيقام عن روحه
الطاهرة
الزمان: يوم الاثنين 2017/8/21
من الساعة 5 لغاية الساعة 7 مساءً
المكان: مجمع المجتبي (ع) - حي
الأميركان - الضاحية الجنوبية
آل الفقيد

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة
فقيدنا الغالي الماسوف على
شبابه
الصيدلي فؤاد يوسف جوني
والدته: منى الحاج حسين خليفة
شقيقته: أحمد
شقيقته: المهندسة لما
أعمامه: محمد، الحاج علي،
الدكتور حسن (كلية الحقوق)
والمهندس حسين
أخواله: علي، احمد، الدكتور
محمد، والحاج محمود
تتلى آيات من الذكر الحكيم عن
روحه الطاهرة نهار الجمعة بين
الساعة الرابعة والساعة السابعة
عصراً في جمعية التخصص
والتوجيه العلمي في بيروت (بئر
حسن، جانب مركز أمن الدولة)،
ويقام مجلس عزاء عن روحه
الطاهرة نهار السبت الساعة
الخامسة والنصف عصراً للرجال
والنساء في حسينية بلدته رومين.
الأسفون: آل جوني وخليفة وعموم
أهالي بلدتي رومين والغازية
ولكم من بعده طول البقاء
الفاحة

تصادف غداً السبت الواقع فيه 19
/ 8 / 2017، ذكرى مرور أسبوع
على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم:
الحاج خليل عبد الحسن بداح
(أبو إبراهيم)
أبناؤه: إبراهيم بداح (أبو حسين)
مسؤول الرقابة المركزي في حركة
أمل، عبد، وهبي والحاج حسن.
أصهاره: فضل حمود، حسين بداح
وهشام جابر.
وبهذه المناسبة الأليمة ستتلى أي
من الذكر الحكيم ومجلس عزاء
حسيني عن روحه الطاهرة في
مجمع الإمام الصدر (بيت ليف)
الساعة الخامسة والنصف عصراً.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر
والثواب.
الأسفون: حركة أمل، آل بداح، آل
حمود، آل جابر وعموم أهالي بلدة
بيت ليف.

لإعلاناتكم الرسمية
والمحبة والوفيات

الأخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

إعلان لملء وظيفة
رؤساء مجالس إدارة / مدراء عامون
المؤسسات العامة الاستثمارية للمياه

يعلن وزير الطاقة والمياه عن فتح المجال لملء مراكز

رؤساء مجالس إدارة / مدراء عامون
المؤسسات العامة الاستثمارية للمياه (متفرغين)

ويدعو اللبنانيين من أصحاب الاختصاص والكفاءة أن يتقدموا بترشيحهم لملء هذه الوظائف

يمكن للراغبين بالترشح لهذه الوظيفة من داخل الملاك أو من خارج الملاك، الاطلاع على مهام ومسؤوليات الوظيفة وفقاً لأحكام القانون رقم ٢٢١ تاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٩ (تنظيم قطاع المياه)، والمرسوم رقم ٨١٢٢ تاريخ ٢٠٠٢/٧/٣ (تحديد دقائق تطبيق القانون رقم ٢٢١ تاريخ ٢٠٠٠/٥/٢٩ (تنظيم قطاع المياه)، والمراسيم المتعلقة بالأنظمة الداخلية للمؤسسات العامة المذكورة المحددة بالمراسيم رقم ١٤٥٩٦ تاريخ ٢٠٠٥/٦/١٤ (بيروت وجبل لبنان) و ١٤٦٠٠ تاريخ ٢٠٠٥/٦/١٤ (الجنوب) و ١٤٥٩٨ تاريخ ٢٠٠٥/٦/١٤ (البقاع) و ١٤٦٠٢ تاريخ ٢٠٠٥/٦/١٤ (البنان الشمالي)، وكذلك الاطلاع على المواصفات والشروط المطلوبة للتعيين و لملء استمارة الترشيح على موقع مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية على صفحة الإنترنت التالية:

www.omsar.gov.lb الرابط (وظائف قيادية عليا في القطاع العام)

المهلة الأخيرة لاستلام الطلبات: الثلاثاء ٢٨ آب ٢٠١٧

يتم التعاطي مع طلبات الترشيح بسرية تامة.
يقضي ملء الاستمارة الالكترونية بجميع خاناتها تحت طائلة عدم قبولها

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لاعمال تأهيل سقف مكاتب في معمل بعلبك، موضوع استقصاء الاسعار رقم ٣٤/7390 تاريخ 2017/7/13، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2017/8/25 عند نهاية الدوام الرسمي. يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة. تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2017/8/14
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنيابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1570

اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي أحمد مزهر
المعاملة التنفيذية 2016/446
المنفذ: حمزة حمزة
المنفذ عليهم: ورثة سهيلة قببسي
ورفاقها

السند التنفيذي: حكم محكمة البداية في النبطية رقم 84/2016 تاريخ 2016/6/21 المنتهي الى اعلان عدم قابلية العقار 318/زبددين للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم. المعاملات: تاريخ التنفيذ: 2016/10/21 تاريخ تبليغ الانذار: 2016/12/4 العقار الموصوف: 2400 سهماً من العقار 318/زبددين يقع على طريق فرعية مزفتة ضمنه حوالي 50 شجرة زيتون وبعض الاشجار الأخرى وهو مهمل. مساحته: 1342 م²

التخمين: 67100 د.أ.
الطرح بعد التخفيض: 53680 د.أ.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة مكان المزايدة وتاريخها: نهار الخميس الواقع فيه 2017/10/12 الساعة 11,00 ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ النبطية. تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني اسهم العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لأمر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام، وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية لاسهم العقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهده. المساعد القضائي
حنان شكرون

اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ بعدا
بالمعاملة التنفيذية رقم 532/2015
(الرئيسية جدائل)

طالب التنفيذ: جمعية التنشئة والعمل وكليلها المحامي: نور الدين حيدر حسن المنفذ عليهما: ثمر ونزيه حسن الحسن: الشياح - شارع مارون مسك - قرب مدرسة الكرامة الوطنية - بملكهما. السند التنفيذي: استنابتان صادرتان عن دائرة تنفيذ المتن تحصيلاً لدين المنفذ البالغ مائتان وخمسون ألف دولار أميركي عدا الرسوم واللواحق. تاريخ قرار الحجر: 2014/12/12 و 2/17 تاريخ تسجيله: 2014/12/18 و 2/20 تاريخ محضر الوصف: 2015/3/21 تاريخ تسجيله: 2015/7/2 تاريخ وضع دفتر الشروط: 2015/7/31 - المطروح للبيع العقار رقم 3215/ الشياح - أرض غير مبنية - مفرزة عن العقار 557/ ولدى الكشف تبين أن هذا العقار قسم منه: عبارة عن ملعب مؤجر لمدرسة الكرامة الوطنية مساحته نحو 172/ متر مربع بداخله كوخ لبيع السكاكر وحمامات ومشارب لطلبة المدرسة وقسم آخر عليه بناء مؤلف من طابق سفلي أول وطابق سفلي ثاني وطابق أرضي وثمانية طوابق علوية سكنية فيه مصعد كهربائي وله ناطور - واجهته مطلية بالورقة السوداء ودرجه من الغرانيت.

نتائج اللوتو اللبناني

41 40 39 28 19 16 1

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1536، وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الارقام الاربعة: 1 - 16 - 19 - 28 - 39 - 40 الرقم الإضافي: 41

المرتبة الأولى (ستة ارقام مطابقة):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 1,016,715,342 ل.ل.

عدد الشيكات الاربعة: 0

الجائزة الفردية لكل شبكة: 0

المرتبة الثانية (خمسة ارقام مع الرقم الإضافي):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشيكات الاربعة:

الجائزة الفردية لكل شبكة:

المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 48,613,140 ل.ل.

عدد الشيكات الاربعة: 16 شبكة

الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,240,876 ل.ل.

المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 48,613,140 ل.ل.

عدد الشيكات الاربعة: 777 شبكة

الجائزة الفردية لكل شبكة: 62,565 ل.ل.

المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة):

قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 132,416,000 ل.ل.

عدد الشيكات الاربعة: 16,552 شبكة

الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,144,324,835 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 57,251,565 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1536 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الرابع: 53202

الجائزة الأولى

قيمة الجوائز الإجمالية: 75,000,000 ل.ل.

عدد الأوراق الاربعة: 0

الجائزة الفردية لكل ورقة: 0

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 3202.

الجائزة الفردية: 900,000 ل.ل.

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 202.

الجائزة الفردية: 90,000 ل.ل.

الأوراق التي تنتهي بالرقم: 02.

الجائزة الفردية: 8,000 ل.ل.

المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

نتائج يومية

جرى مساء أمس سحب "يومية" رقم 403 وجاءت النتيجة كالآتي:

● يومية ثلاثة: 506

● يومية أربعة: 1649

● يومية خمسة: 18089

2656 sudoku

2		6		4	8		1
9	1						3
			2			9	
		3		4	1		8
	4			6			1
7			8	9	2	5	
	9			8			
4			2			8	5
		2	4		3		9

حل الشبكة 2655

9	8	7	5	2	3	1	4	6
6	4	5	8	1	7	9	2	3
3	1	2	4	9	6	7	5	8
8	7	4	2	5	9	3	6	1
5	3	9	1	6	4	2	8	7
1	2	6	3	7	8	5	9	4
4	9	3	7	8	2	6	1	5
2	5	8	6	3	1	4	7	9
7	6	1	9	4	5	8	3	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2656

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

مخرج مصري (1949-2014) له بعض المسلسلات والأفلام السينمائية. كان متأهلاً من المنتجة ناهد شوقي إبنة الممثل الراحل فريد شوقي وزوجته هدى سلطان

10+8+7+6+5 = الأسد = 9+3+4+2+1 = اشتد الخلاف = 11+4 = شاي

بالأجنبية

إعداد:
نصوم
مسعود

حل الشبكة الماضية: يوهانز كيبلر

استراحة

كلمات متقاطعة 2656

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقياً

1- أحد أشهر الشواطئ في العالم في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية - 2- رئيس جمهورية لبنان - 3- لآك الطعام - وسخ الظفر - يرمي الشراب من فمه - 4- من أسماء البحر - طعم الحنظل - 5- سلام واطمئنان - يضع خلسة - نعم باللغة الروسية - 6- خاصم أشد الخصومة - في الوجه - عنق ولام - 7- إختبر وجرّب وامتحن أو عكسها أكبر سلسلة جبال في أوروبا - حصن وملجأ - 8- حاجز ومتراس ترابي - قوة عسكرية تُعهد إليها بالمحافظة على الأمن وتُعرف بإسم جاندرمه - 9- نائب رئيس جمهورية مصر العربية زمن حكم حسني مبارك - 10- مطربة أردنية إشتكرت في برنامج سوبر ستار وفازت بالمركز الأول

عمودياً

1- رئيس مجلس نيابي لبناني راحل - 2- لمع البرق - بسط قدميه - غير متعلم - 3- ساعة شهيرة في لندن تقع في الطرف الشمالي من قصر وستمنستر - مسرحية للأخوين رحباني - 4- حرف نصب - جبل الدانة - 5- أعلى جبل في مصر بشبه جزيرة سيناء - للنفي - 6- أول الحروف الهجائية - آلة موسيقية شرقية - ذكر الدجاج - 7- طعن بالرمح - جنون - رخام أو نوع منه أشد صفاء - 8- منصب وحاكم الإمارة - من مشتقات النفط - 9- مدينة في جنوب فرنسا - إقرب منه - عاصفة بحرية - 10- النقاد والخبراء بغوامض الأمور أو من لديهم المعرفة بتميز الجيد من الرديء

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- غسان صليبا - 2- ريكافيك - 3- يلي - يفتل - 4- دارك - يرخ - 5- تين - يتراكم - 6- شريان - هي - 7- هال - كاكاو - 8- قن - بالمر - 9- كندا - يدي - 10- سفر الجامعة

عمودياً

1- غرينتش - قيس - 2- سيل - يرهن - 3- اكدينيا - كز - 4- ني - البنا - 5- صابرين - أدل - 6- لف - كك - كلاج - ي ي ي ي - رشام - 8- بكفيا - كريم - 9- تركيا - دغ - 10- الجمهورية

حبيب

للبيع او للايجار

قريب من الطريق العام - بناء جديد
- مصعدان - موقف تحت الارض -
بسرعة مفر \$150000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 240 م - 3
نوم كبار - صالونان - غ. سفرة - غ.
خادمة - شوفاج - موقف - كاشفة لا
تحجب - كل طابق شقة \$410000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا شقة 270 م - 2 - 4
AC نوم - صالونين - سفرة - شوفاج -
مجددة بالكامل - موقف بناء قديم -
بسرعة مفر \$460.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م - 2 - كاشفة
كل بيروت - مجددة بالكامل - 3 نوم
كبار - مع خزائن حديثة - صالونان -
غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج -
باركيه - موقف \$465000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - في افخم
الشوارع - 255 م - طابق سفلي اول -
3 نوم - جلوس - صالونين - شوفاج -
سعر مغري \$500000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

سن الفيل - طريق العام الدولي - ط
1 صالة طابقين - 515 م - 2 - مجهزة
باحدث الديكورات - تصلح لمصرف
- او شركة تجارية - كصالة عرض
\$340000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية مار تقلا - شقة 212 م
كاشفة كل بيروت - مجددة بالكامل
- 3 نوم كبار مع خزائن حديثة -
صالونان - سفرة - جلوس - شوفاج -
باركيه - موقف \$465000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - في افخم الشوارع - 285
م - 4 نوم - بناء جديد - صالونين -
منظر رائع - شوفاج - كاف - موقفين
\$24000 سنويًا - سنة سلف AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 260 م - 2 - داخلي
3 نوم - صالونين - سفرة - خادمة -
شوفاج - 150 م 2 تراس - كاشفة ولا
تحجب \$15000 سنويًا
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - في اجمل
الشوارع - دوبلكس - 330 م - فرش
- cheminee - AC - رائع - شوفاج -
\$24000 سنويًا
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - الطريق الدولي - مبنى
4000 م 2 - مع مواقف عدد 60 - بسعر
مدروس
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - غاردينيا - مستودع
يصلح لمكتب 215 م 2 - موقفان -
بسرعة مفر \$200000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا في افخم
الشوارع - شقة مساحة 210 م 2 - 3
نوم - صالون - سفرة - غرفة خادمة
- كاشفة جزئياً - طابق أول - فوق
الارض - مع تراس خلفي - بسعر
مفر \$1300 شهريًا
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - موقع مميز جداً - مكتب
مساحة 1000 م 2 - بسعر مفر جداً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا 190 م - 2 - 3 نوم
- صالون - غرفة سفرة - شوفاج -
تراس - بناء عمر 12 سنة - شارع
هادئ - مفروشة 1100\$ شهريًا
وأربع أشهر سلفاً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

المنصورية - الديشونية - 82 م - 2 -
2 نوم - حمامان - صالون - سفرة -
كاشفة ولا تحجب - موقف \$110000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 225 م - 2 - اجمل
المواقع - كاشفة ولا تحجب - 3 نوم
4 حمامات - صالونان - سفرة -
جلوس - خادمة - ديكور جفصين -
باركيه في الغرف - شوفاج - مكيف
- كاف - موقف - سعر مغري - بناء
عمره 10 سنوات \$525000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - شقة 212 م
كاشفة كل بيروت - مجددة بالكامل
- 3 نوم كبار مع خزائن حديثة -
صالونان - سفرة - جلوس - شوفاج -
باركيه - موقف \$465000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - شارع هادي - مفروشة -
190 م 2 - 3 نوم - جلوس - صالون -
سفرة - 3 حمامات - موقفان - كاف
- شوفاج - مكيف - سعر مغري -
\$1000 شهريًا - سنة أشهر سلف
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - في افخم
المواقع - 265 م 2 - 3 نوم - جلوس
- صالونان - سفرة - 4 حمامات -
شوفاج - كاف - موقفان - cheminee
- كاشفة ولا تحجب - خادمة - بناء
عمره 13 سنة \$580000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا في افخم الشوارع
- صالون - سفرة - غرفة خادمة -
شوفاج - 3 نوم - 4 حمام - موقفين -
بسرعة مفر \$350.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مكتب طابقان - 85 م - 2

الحازمية - مار تقلا - جنب السفارة
المصرية سابقاً - دوبلكس - مفروش
بالكامل - سوبر دولوكس - 4 نوم -
شومينه - صالونان - غرفة خادمة
- موقفان - كاشف - AC - شوفاج -
فرش رائع
سنويًا وستة أشهر سلفاً \$24000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مستودع - 450 م 2 - نزلة
بيك أب
أو للايجار \$18000 سنويًا \$450000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م 2 - 3 نوم
مع خزائن فخمة وباركيه - صالونان
AC - غ سفرة - غ. خادمة - شوفاج -
كاشفة على بيروت - ولا تحجب -
موقف - جفصين - مجددة - نهائي
\$460000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مكتب - غاردينيا - 70 م 2
- بناء جديد - موقع فخم - باركيه
- \$900 شهريًا وستة أشهر AC -
سلفاً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية الطريق العام - مساحات
مختلفة - موقع مميز - تصلح
للمصارف والشركات مع صالات -
طابق ارضي باسعار سوبر مغرية
مواقف حسب الطلب
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - شقة
مساحة 320 م - كاشفة - 3 ماستر
باركيه - جلوسين - صالونان - سفرة
5 حمامات - كاف - موتور - طاقة
شمسية - غرفة خادمة \$815.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية محل مساحة 30 م 2
- مجهز لمخمة - وسط السوق
التجاري والسكني (يصلح لمطعم
صغير) \$800
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية غاردينيا في افخم
الشوارع - ارض مساحة 605 م -
نسبة العمار 165/50 - بسعر مفر
\$2600 للمتر المربع
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية مار تقلا الساحة - شقة
205 م 2 - 3 نوم - صالون - سفرة
- خادمة - 4 حمامات - موقفان -
شوفاج \$350000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

حازمية - مار تقلا - في افخم
الشوارع - 400 م 2 - كل طابق شقة -
مفروزة - سند اخضر - بحاجة الى
تكملة \$610000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مكتب طابقان - 85 م - 2

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب لويس لطفي الخوري وكيل ماري
شفيق دحدوح سندات ملكية بدل ضائع
عن حصتها في العقارات 1708، 1753،
1044، 1047، 1030، 1036، 1669،
1004، 1006، 457، 456، 449، 438، 188
بزدين.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
بالتكليف
يوسف شكر

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه
طلب سليم سمير حمدان وكيل جميلة
توفيق أبي عاد لورثتها توفيق بولس
أبي عاد سند ملكية بدل ضائع للعقار
90 دفون.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه
طلب عبد الله رمضان عيتاني وكيل
سامر مصطفى سمين لورثته مصطفى
أحمد سمين سند ملكية بدل ضائع
للعقار 3497 عرمون.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه
طلب ايمن نديم عبد الخالق وكيل ناصر
محمد العثمان فخرو ومحمد ناصر
محمد العثمان فخرو (قطري الجنسية)
سند ملكية بدل ضائع للعقار 129 / 4
H مجدلبعنا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في عاليه
طلب علي اسد منصور وكيل اندي خليل
حركه لورثتها منى اسد علي صباح
سند ملكية بدل ضائع للعقار 3969
القبة.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في عاليه
ليليان داغر

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب وليم شوقي حرب وكيل الشيخ
بهيج رشيد أبو حمزه بوكالته عن
غازي محمود أبو حمزه سند ملكية بدل
ضائع للعقار 1345 الخريبة.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15
يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف
حنين عبد الصمد

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب ماهر كامل السعدي وكيل نبيل
سليمان شمس الدين سند ملكية بدل
ضائع للعقار 781 السمقانية.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15
يوماً
أمين السجل العقاري المعاون في الشوف
حنين عبد الصمد

للبيع

شقة فخمة في قريطم، بيروت،
شارع المزهودي، مقابل النادي
الفرنسي. ٢٧٠ متر على السند للبيع
٤ غرف وغرفة جلوس وصالونات
ومطبخ كبير وغرفة خادمة ٤
حمامات، طابق ٣،
هاتف ٦٦١٩٠٩/٠٣ -
السعر ٩٠٠,٠٠٠ دولار

حالة البناء وسط

مرتفق بالمرور بطريق خاصة للعقار
1189 - منتفع بحق المرور على الطريق
الخاص رقم 3221 - مرتفق بالمرور
بطريق خاصة للعقار - 4257 - 4258 -
4260 - 4261 - 4262.

ارتفاع تخطيط على قسم من هذا
العقار بالمرسوم 961/6040
- مخالقات بناء صادرة عن التنظيم
المدني في بعيدا
- قيد انشاءات جديدة - رسوم شرفية
تحسين

- يوجد قيود احتياطية بشراء شقق
ودعاوى عديدة ضد المالكين بالزامهم
بتسجيل شققهم على صحيفة هذا
العقار

- حدوده: يحده شمالاً: 2844 - 2826
وشرقاً: 4259 وجنوباً 4259 وغرباً:
3221

مساحته 494/ متر مربع
تخمينه: 2106200 دولار أمريكي
بدل الطرح المقرر بعد التخفيض:
1137348 دولار أمريكي

تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد
المزايدة نهار الأربعاء تاريخ 2017/10/4
الساعة الحادية عشرة صباحاً أمام
دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا -
المبنى الجديد.

شروط المزايدة: فعلى الراغب في الشراء
وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز
لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو
مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ
بعيدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن
المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق

الدائرة والاطلاع على قيود الصحيحة
العينية للعقار موضوع المزايدة، كما
عليه وخلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور
قرار بالاحالة ايداع الثمن تحت طائلة
اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته
كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي
الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5%
والتسجيل.

مامور التنفيذ
مارو القزوي

بيان

صادر عن نقابة حرفي محلات الحدادة
الافرنجية والعربية في الشمال
قرر المجلس التنفيذي للنقابة دعوة
الهيئة العامة لإجراء انتخابات عامة
في مركز النقابة الكائن في مقر الاتحاد
لأصحاب العمل - النتل نهار الأربعاء
الواقع فيه 2017/9/6 من الساعة الثانية
من بعد الظهر حتى الساعة الخامسة
عصراً وفي حال لم يكتمل النصاب من
الجلسة الاولى تؤجل الى جلسة ثانية
تعقد بعد اسبوع نهار الأربعاء بتاريخ
2017/9/13 في نفس التوقيت والمكان،
ويكون النصاب القانوني متوفرًا بمن
حضر.

تقبل طلبات الترشيح لدى امانة السر
في مركز النقابة يومياً من الساعة
الثامنة صباحاً حتى الساعة الرابعة
من بعد الظهر، ويقفل قبل ثلاثة ايام من
موعد الانتخابات.

أمين السر
الرئيس

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب نور الدين منير الزين وكيل بيار
ميشال فتوش بصفته الشخصية ووكيل
موسى وانطوان والياس ميشال فتوش
سندات ملكية بدل ضائع للعقار 4410
بعيدا.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
بالتكليف
يوسف شكر

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعيدا
طلب أحمد عادل شوقي سند ملكية بدل
ضائع عن حصته في العقار 2/4135
الشيح.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بعيدا
بالتكليف
يوسف شكر

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة الضريبة على الرواتب والاجور - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري الطابق الارضي لتبلغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والاي يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
زينه امين مع	371209	RR155376213LB
زياد نايف عماد	539342	RR155376235LB
رابحه عيد حرب	345175	RR155376244LB
علي محمد شديد	845912	RR155376258LB
ايلى اسعد خوري	346140	RR155376261LB
جوسلين ميشال نجم	491187	RR155376275LB
محمد محمود صفاوي	393873	RR155376289LB
حسن محمد العوطه	68281	RR155376301LB
هيثم انيس مومنه	59441	RR155376315LB
نظير يوسف القاعي	905494	RR155376332LB
خلود بيار خيرالله	371182	RR155376346LB
جوزف نعيم كساب	496870	RR155376350LB
ادوارت بوخس قاجويان	385067	RR155376363LB
مارون الياس الفرخ	392781	RR155376377LB
دولي جرجس معلوف	449123	RR155376385LB
ماريا يوسف فرنجه	811714	RR155376394LB
جون جوزاف حداد	980766	RR155376403LB
ميساء وليد قليلات	1193879	RR155376417LB
زياد الياس فهد	436205	RR155376425LB
محمد ابراهيم النابلسي	93804	RR155376448LB
الشيخة غادة منيف الهاشم	369060	RR155376451LB
خضر عادل جعفر	112941	RR155376465LB
رشيد يحي المبيض	96464	RR155376479LB
فادي محمد رضا هيثم	81914	RR155376482LB
انطوان جوزيف فرج	39564	RR155376496LB
الياس شاهين طنوس	95874	RR155376519LB
هادي عبد الرؤوف فضل الله	64479	RR155376536LB
سامر سامح عرفات	190617	RR155376540LB
عبد الغني عبد القادر الرئيس	251838	RR155376553LB
عبد الرحمن عدنان عمران	579277	RR155376567LB
ربيع زهير الحريري	383520	RR155376575LB
عبد الكريم احمد هزيمه	241054	RR155376584LB
حسين علي نجم	305968	RR155376607LB
قيصر نجيب الحشاش	198105	RR155376615LB
عمر احمد بصبوص	267241	RR155376624LB
محمد عبد الحفيظ دوغان	240828	RR155376641LB
زياد محمد كمال عيدو	149235	RR155376655LB
رافي كولبنك تليلان	240427	RR155376672LB
محمد ابراهيم عيتاني	189124	RR155376686LB
محمد رستم قاسم	184303	RR155376690LB
هشام محمد عبد الباقي حركة	182194	RR155376709LB
جورج نبيل مارون	1284360	RR155376712LB
فواز نجيب طرابلسي	559678	RR155376726LB
فادي محمد حمود	184589	RR155376757LB
غسان احمد فليفل	250561	RR155376765LB
محمود محمد سليم	188977	RR155376774LB

علي ياسين موصلي	251239	RR155376788LB
جاد جبرائيل سعيد	1896377	RR155376791LB
جهاد رياض المكاري	136386	RR155376805LB
سعيد احمد دسوقي	145268	RR155376814LB
علي محمد وهبه	142085	RR155376828LB
سعد معروف غلايني	124096	RR155376831LB
احمد خالد عمار	106557	RR155376845LB
باسم خليل النحاس	98838	RR155376859LB
سليمان نوري عيسى	98311	RR155376862LB
فاديه حسن العاملي	259888	RR155376880LB
محمود احمد الجيزي	291465	RR155376893LB
الياس ابراهيم كرم	238947	RR155376902LB
سمير عجاج حلاوي	672514	RR155376916LB
محمود بشير منيمنه	106819	RR155376920LB
فؤاد فوزي الداوق	125581	RR155376933LB
نار ارام خجاطوريان	122971	RR155376964LB
عبد الرحمن كمال الجارودي	96691	RR155376978LB
احمد محمود سنجر	68547	RR155376981LB
محمد مصطفى شري	59197	RR155376995LB
حسين احمد الحلبي	56558	RR155377001LB
عصام خليل يوسف	32319	RR155377029LB
محمود سليم الكعكي	65023	RR155377032LB
دوميط ميلاد شاهين الحايك	259542	RR155377050LB
محمود معروف حلال	123392	RR155377063LB
بسام زيد البابا	96386	RR155377077LB
مصطفى محمد ملوك	117478	RR155377085LB
وسام محمود يونس الفاكهاني	88697	RR155377103LB
ميلاد طانيوس مفرج	116814	RR155377117LB
علي حسن صفا	95135	RR155377125LB
احمد محمد الادلبي	100016	RR155377134LB
احمد محمد صلاح الرشواني	104224	RR155377148LB
خالد زكريا الربعه	104310	RR155377151LB
ابراهيم محمد رفيق فاخوري	91350	RR155377179LB
محمد رياض عبد الخالق	55805	RR155377182LB
علي مرتضى نصر الله	68504	RR155377196LB
بسام طالب بعلبكي	104233	RR155377205LB
محمد خليل شقير	145301	RR155377219LB
رفيق سعيد قديح	79165	RR155377222LB
عبد محمد الحاج	1354914	RR155377240LB
ملحم انطوان رشدان	1718333	RR155377253LB
محمد بكر احمد علوش	1110855	RR155377267LB
الياس سمعان فرج اوغلو	1361155	RR155377275LB
جورج فؤاد مطر	1287667	RR155377284LB
سمير رأفت ميخائيل	1629840	RR155377298LB
غنوه وليد صبره	1628690	RR155377307LB
لؤي لطفي فاخوري	1313569	RR155377324LB
ملحم عبدو البستاني	1668549	RR155377338LB
ربيع عاصم شمص	959580	RR155377409LB
ابراهيم خالد الشامي	323893	RR155377426LB
الياس شربل ابي حاتم	473132	RR155377443LB
محمد حسين فقي	448204	RR155377457LB
محمد موفق سيده	334410	RR155377465LB
محمود اسعد بعلبكي	332512	RR155377474LB
رشا محمد عرب غياض	1661284	RR155377491LB
مارون شاهين الشامي	549890	RR155377514LB
طوني مارون عون	1143680	RR155377545LB
علي محمد العرب	1047494	RR155377559LB
ماهر محمد موسى	1137315	RR155377562LB
ريشار اميل ربيز	1212213	RR155377580LB
حسين علي رعد	1402030	RR155377593LB
مارون الياس ابو جوده	641611	RR155377620LB
جرمان انطون عبد الحي	641600	RR155377633LB
شوقي ابراهيم برجي	354051	RR155377664LB
حسان خليل الجميل	492240	RR155377678LB
ممدوح مصطفى منيمنه	415611	RR155377695LB
منيب محمود بدر	462901	RR155377704LB
فؤاد محمود بركات	305736	RR155377721LB
باتريك الياس عيد	425239	RR155377735LB
محمد علي ضيا	313941	RR155377749LB
جهاد انيس التنير	187494	RR155377752LB
مروان احمد الرفاعي	234207	RR155377766LB
جومانا فرنسوا باسيل	440282	RR155377770LB
لينا يوسف ابو هنود	425346	RR155377797LB
هيثم يوسف المدهون	255075	RR155377810LB
غنا يحي قاننجي	484379	RR155377823LB
مهى بشير يونس الفاكهاني	417466	RR155377837LB
اغوب خورين يبرميان	240302	RR155377845LB
علي زكريا الحلاق	323771	RR155377854LB
محمد علي رفيق البراج	338669	RR155377868LB
زكريا مختار مراد	314486	RR155377871LB
سمير خوري حلاق	296085	RR155377899LB
محمد سامي الجارودي	457706	RR155377908LB
موسى محمد وهبه	296550	RR155377939LB
زينه محمد ابراهيم الاسمر	431570	RR155377942LB
محي الدين محمد الشامي	93688	RR155377987LB
اسامة رفيق كلاب	1433095	RR155377995LB
نور جميل كحيل	844336	RR155378007LB
لينا منير العريسي	532496	RR155378015LB
داني سلامة عزام	498080	RR155378024LB
اندره جان فرونجيان	1167987	RR155378038LB
ايلى جرجس الراسي	542141	RR155378041LB
بشير سامي البراج	1385403	RR155378055LB
احمد نجيب صولي	671388	RR155378069LB
عبد الله عبد الرحمن عيتاني	666107	RR155378072LB
عصام نعيم مرعي	686182	RR155378086LB
حسن حسين فخر	503734	RR155378090LB
عبد الكريم محمد شفيق دندن	692968	RR155378109LB
وسيم ابراهيم ديك	846630	RR155378112LB
غريس جورج عيد	136538	RR155378126LB
نبيل الياس غميقة	414515	RR155378157LB
كابي جورج مخايل	379410	RR155378165LB
كيثا اسد روحانا	440637	RR155378188LB
جويل انطوان شلهوب	407969	RR155378191LB
مخول سمير قاصوف	349664	RR155378228LB
ايمن فايز العرب	390343	RR155378231LB

RR155378792LB	435368	ميشال جيلبرت صايغ	RR155378510LB	1674578	الياس رياض نعمه	RR155378259LB	1188807	حسين نور الدين الرفاعي
RR155378815LB	440520	فيليب فلنكس اليان	RR155378523LB	539750	عماد حسين وهبي	RR155378276LB	602677	علي حسين حمادي
RR155378829LB	367553	جان حليم رحيم	RR155378537LB	129128	الان وجيه حنين	RR155378280LB	1380757	عبد الكريم عدنان الشحيمي
RR155378832LB	378145	ايلي سليمان بوشي	RR155378554LB	516823	هندادي فوزي مهدي	RR155378293LB	1227009	علي محمود الزهران
RR155378846LB	145312	ايلي رويبر جبور	RR155378568LB	416353	الياس يوسف زغيب	RR155378316LB	1495338	محمد عبدالله البرال
RR155378850LB	543076	سلمان علي صبح	RR155378571LB	390358	محمد فؤاد خليل دعبول	RR155378320LB	532963	عامر توفيق سليم
RR155378863LB	1197305	عادل فؤاد الغندور	RR155378608LB	539416	شربل الياس الحاج موسى	RR155378333LB	1235599	فؤاد خليل شمص
RR155378885LB	502813	وليد ياسر لبنان	RR155378611LB	93823	عبد اللطيف جميل الغور	RR155378347LB	871525	عباس ابراهيم هاشم
RR155378894LB	484971	نبيل صادق وهبه	RR155378639LB	721795	مروان خليل البرعوني	RR155378355LB	446745	ريتا الياس الشباب
RR155378903LB	435211	فادي شديد حنا	RR155378642LB	371372	سعيد سلمان غبريس	RR155378364LB	399057	عادل هاني القادري
RR155378917LB	200365	احمد محي الدين الغندور	RR155378656LB	535342	عزات حسين فلحة	RR155378378LB	1292601	محمود محمد ايوب
RR155378934LB	321630	ايمان خالد عبد الله	RR155378660LB	803851	ادهم محمد عون ممتاز	RR155378381LB	549108	محمد امين علي حسن
RR155378948LB	498862	احمد شيخو سمره	RR155378673LB	57851	شريف يوسف شهاب	RR155378395LB	542526	سلام عبد الحسين صعب
RR155378965LB	322600	محمد خير منير ادلبي	RR155378695LB	149647	وليد خالد عبد الله	RR155378404LB	564103	محمد علي سعد الدين شدياق
RR155378979LB	56983	زهير محي الدين الجويدي	RR155378713LB	226780	احمد نجيب شمص	RR155378418LB	404187	حسين شريف الحسيني
RR155378982LB	393436	عادل نزار عيبدو	RR155378727LB	321673	تمارا الياس داغر	RR155378435LB	357689	جورج ريمون عبده
RR155378996LB	159912	بسام عزيز ايوب	RR155378735LB	411733	سمر احمد الترك	RR155378449LB	421864	رامي روجيه مشرقاني
			RR155378744LB	139172	ناجي جان كلود بولس	RR155378466LB	537169	عبير طه العاصي
			RR155378758LB	421541	احمد محمد قهوجي	RR155378483LB	139729	احمد مختار محمد مغريل
			RR155378761LB	487545	سركيس ارتين بوغوصيان	RR155378497LB	313826	حسن عباس حاطوم
			RR155378775LB	454775	فادي نديم بو راشد	RR155378506LB	397259	محي الدين احمد القرى
			RR155378789LB	438616	ماري مادلين انطوان العلم			

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ
التبليغ

عن مدير الواردات بالتفويض
فكتوريا مقدسي الياس
التكليف 1547

RT000115812LB	1341	سعيد محمد دلة	864790
RT000115819LB	1342	نبيلة علي الحركة	1253222
RT000115821LB	1343	كريم سلوان فرحات	872135
RT000115826LB	1344	محمد علي موسى	2162685
RT000115833LB	1347	فايز ابراهيم معكرون	562916
RT000115834LB	1348	فواز علي فارس	2070903
RT000115835LB	1349	حسين محمود سلوم	857732
RT000115839LB	1352	عماد احمد ابو حسن	1805056
RT000115846LB	1353	اسامة سليم السيد احمد	2203877
RT000115847LB	1354	صباح جورج ابي حنا	859057
RT000115849LB	1356	محمد حسن غزال	859379
RT000115853LB	1360	وقف ابرشية الروم الكاثوليك في زحلة	1289103
RT000115857LB	1364	سهيل عبدالحسن غصن	1961955
RT000115860LB	1367	محمد سعيد حسين غزال	861212
RT000115861LB	1368	مهيبه فارس نيهان	1784314
RT000115862LB	1369	انجال حنا النجار	851650
RT000115863LB	1370	رياض يوسف زعيتر	1449477
RT000115864LB	1371	احمد علي ابو شقره	855597
RT000115870LB	1377	ريمون نقولا صباغ	860064
RT000115872LB	1378	يحيى علي موسى	2484734
RT000115877LB	1381	حسين ملحم المكحل	2458652
RT000115878LB	1382	بولس فخر الفخري	1872516
RT000115879LB	1383	احمد خليل عراجي	864673
RT000115880LB	1384	محمد خليل عراجي	864671
RT000115881LB	1385	الهام عبد الرزاق فرحات	863502
RT000115897LB	1391	مخول سليمان كرم	869622
RT000115899LB	1392	عبد الرحمن محمد المعربوني	1201087
RT000115900LB	1393	جواد يلي احمد	196038
RT000115901LB	1394	لوريس ابراهيم الحداد	852506
RT000116067LB	1397	منيرة جورج المعلوف المعروفة ابو	1828818
RT000116068LB	1398	ابراهيم احمد الحموي	1319287
RT000116069LB	1400	طارق عبد الرحمن قباني	285672
RT000116071LB	1402	علي حمد حمد	864078
RT000116072LB	1403	انطوان ابراهيم عبدايم	853399

اعلام تبليغ انذارات

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة الاقليمية في محافظة البقاع - دائرة التحصيل المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - البولفار خلف السرايا -مبنى المالية الجديد - الطابق الاول - هاتف : 801003/08 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام ، و الا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

رقم المكلف	اسم المكلف	رقم الانذار	RT رمز البريد
100029233	سهيل غصن	1279	RT000115078LB
864087	سمير محمد ياسين	1280	RT000115079LB
858874	محمد احمد عبد الله مرعي	1284	RT000115082LB
1727642	اوهانس بوغوص زتليان	1286	RT000115084LB
1247270	خالد محمد زغلو	1289	RT000115088LB
862378	عصام نبيه عبود	1291	RT000115090LB
862384	صونيا نخلة الداية	1292	RT000115091LB
874415	احمد علي حسين منذر	1295	RT000115403LB
874419	فيصل علي حسين منذر	1296	RT000115418LB
874409	خليل علي حسين منذر	1297	RT000115422LB
874411	حسين علي حسين منذر	1298	RT000115434LB
2527795	وسام عبد الله احمد	1303	RT000115439LB
181852	وسام سليم الخطيب	1305	RT000115443LB
854383	ادال ناصيف سماحة	1307	RT000115457LB
1725801	محمد عمر عبد الهادي	1308	RT000115460LB
867607	عفاف محمد شاهين	1310	RT000115462LB
289136	محمد قاسم ناجي	1315	RT000115736LB
1047175	اسادور ابراهيم ملكوجيان	1319	RT000115753LB
849587	جورج نخلة الخياط	1320	RT000115765LB
1359320	مهي حسن قزوعون	1324	RT000115774LB
974039	سليمان محمد العنيسي	1325	RT000115776LB
286505	عارف حسن المصري	1328	RT000115779LB
1717180	صفيه محمد علي رحال	1330	RT000115782LB
1083904	هدار علي زعيتر	1332	RT000115784LB
1980904	لينا احمد المعلم	1333	RT000115785LB
1913804	ساره محمد افتل	1338	RT000116224LB
860808	انطوان سعد مسعد	1339	RT000115793LB

إعلانات رسمية

رقم المكلف	اسم المكلف	رقم الانذار	رمز البريد RT	رقم المكلف	اسم المكلف	رقم الانذار	رمز البريد RT
569044	ايمان ابراهيم الشيخ	1408	RT000116076LB	1390279	ابراهيم محمد البسط	948/945	LB 000113622 RT
873043	فتحية خليل الشيخ	1410	RT000116078LB	74147	محمد مصطفى رحال	950	LB 000113624 RT
873055	احمد خليل الشيخ	1420	RT000116079LB	859736	منيرة حبيب عفارة	951	LB 000113625 RT
873061	معزز حامد الشيخ	1421	RT000116080LB	857088	كلير ابراهيم البراك	954	LB 000113627 RT
873068	ابراهيم محمد احمد خليل الشيخ	1429	RT000116081LB	2499475	فلورانس امانويل بسام حجار	955	LB 000113628 RT
873074	موسى محمود احمد الشيخ	1430	RT000116082LB	880678	سامر نعمان بتديني	957	LB 000113629 RT
865257	فدوى عبد الهادي واكد	1422	RT000116083LB	289440	فؤاد جورج الغاوي	959	LB 000113630 RT
2460294	احمد حسين برعط	1423	RT000116084LB	2257569	محمد علي صدقه	971	LB 000113635 RT
1317287	نذى هاني سلهب	1424	RT000116085LB	2465549	جورج حبيب ابو سمرة	972	LB 000113636 RT
867068	دعيبس جرجس دعيبس	1425	RT000116086LB	1118082	تقلا نجا قيقانو	974	LB 000113637 RT
289416	الياس مخايل هليط	1427	RT000116088LB	2480052	نزار جوزف شماس	975	LB 000113638 RT
142370	حسين محمد المرعي	1431	RT000116090LB	100022242	محمد عبد الرحمن الصميلي وشركاه	977	LB 000113639 RT
1177255	رضوان عدنان الورع	1434	RT000116095LB	858355	مهدي حمد دلول	979	LB 000113641 RT
855931	ايفون جرجس صادر	1435	RT000116096LB	863874	جورج شفيق الرئيس	982	LB 000113642 RT
864502	فؤاد جرجس صعب	1436	RT000116098LB	465846	دانيال الخوري طوبيا العلم	985	LB 000113644 RT
853201	دير مار الياس الطوق	1441	RT000116161LB	873672	ميرنا اميل كفوري	989	LB 000113647 RT
2420943	زكريا علي يوسف	1443	RT000116164LB	2480051	الياس بطرس شماس	992	LB 000113649 RT
858730	ميشال بطرس ابو رعد	1446	RT000116167LB	1500519	جورج الياس عبسي	993	LB 000113650 RT
1354823	عبد لطيف قدورة	1447	RT000116168LB	1834714	جوزيف فؤاد بولس	994	LB 000113651 RT
868169	زهير محمد فاضل	1450	RT000116170LB	2382775	انيس جورج قرقس	995	LB 000113652 RT
482502	صبحي محمد درويش	1451	RT000116171LB	850334	الياس جورج شيبان	996	LB 000113653 RT
858164	نبيهة سعيد الحاج شحادة	1454	RT000116174LB	1573162	عادل عبد الكريم الهندي	998	LB 000113655 RT
860197	عيسى منجد حلو	1455	RT000116176LB	1048169	عيسى الجوني حمزو	1002	LB 000113657 RT
1317812	فاطمة علي الصيفي	1456	RT000116178LB	853937	بشير سمعان النجار	1003	LB 000113658 RT
855510	الياس مخايل المشعلاني	1457	RT000116179LB	984819	بيار ميشال شريم	1006	LB 000113661 RT
1597865	نزيه علي جمال	1459	RT000116181LB	856263	جوزف جرجس سعادة	1010	LB 000113664 RT
2193801	جوزفين موسى ابو بطرس	1462	RT000116186LB	851571	حسين ابراهيم دياب	1019	LB 000113667 RT
1319313	نجيب حبيب حوراني	1463	RT000116188LB	1107472	الياس ناصيف نخلة	1023	LB 000113670 RT
857161	جورج فهد الغصين	1464	RT000116190LB	2439195	محي احمد حمود	1024	LB 000113671 RT
1358521	نجيب احمد حمية كرام الدين	1465	RT000116192LB	1318826	خليل مرعي المشعلاني	1027	LB 000113673 RT
1048790	توفيق مخايل وهبي	1467	RT000116194LB	1273083	الياس جرجس دعيبس	1028	LB 000113674 RT
2455812	سامي عبد الرؤوف كنعان	1468	RT000116195LB	859544	يوسف محمد المعلم	1030	LB 000113675 RT
870844	احمد ابراهيم عبد الباقي	1469	RT000116196LB	2252181	محمد قاسم فارس	1031	LB 000113676 RT
1435522	تمام يوسف ابو ديه	1477	RT000116207LB	1278655	الجمعية التعاونية للتعمير	1032	LB 000113677 RT
1970020	وليد حسن حاوي	1478	RT000116208LB	875190	حسن يوسف هموم	1035	LB 000113679 RT
1381441	اهيلا يوسف الخليل	899	LB 000113579 RT	100019363	قبان مخايل زخيا وشركاه	1042	LB 000114142 RT
857133	علي ديب ابو عسكر	900	LB 000113580 RT	100019262	ورثة قاسم ابو عطية حاراتي	1043	LB 000113684 RT
467029	موسى شحاده ابو غوش	901	LB 000113581 RT	1318793	احمد عبد الله محي الدين	1048	LB 000113688 RT
2428733	امين محمد قصار	902	LB 000113582 RT	100038097	نهاد خليل مهنا وشركاها	1049	LB 000113689 RT
1191629	جان جورج مراد المعلوف	903	LB 000113583 RT	845480	طانيوس الياس مجاعص	1052	LB 000113690 RT
859891	ادال جميل التن	907	LB 000113586 RT	849156	نظيمة اسعد زغيب	1057	LB 000113694 RT
2413567	شربل جان بو حمرة	911	LB 000113588 RT	858831	امال عبد الله ابو عكر	1059	LB 000113696 RT
853195	سامي فايز المصري	916	LB 000113592 RT	868519	فرنسوا جورج الغاوي	1060	LB 000113697 RT
862081	علي محمد جاروش	917	LB 000113593 RT	1300621	كرم محمد خروب	1061	LB 000113699 RT
1824452	ليلي جميل ديب (ورثة)	920	LB 000113596 RT	1139197	محمد رضا يوسف بهبهاني	1062	LB 000113700 RT
1906268	عبد الهادي احمد فياض	925	LB 000113601 RT	862043	شكري يوسف ابو فرح	1064	LB 000113721 RT
1331354	كريم روجيه الدبس	928	LB 000113605 RT	1338464	امل فوزي توما	1067	LB 000113724 RT
100010703	شريفة شرانق	930	LB 000113607 RT	862343	نايفة حمصي الهندي	1072	LB 000113726 RT
1048805	مارون لويس الياس	932	LB 000113609 RT	2208465	ريمون فوزي ابو عاصي	1075	LB 000113729 RT
870957	خليل ابراهيم شومان	933	LB 000113610 RT	2192560	صبحية سليمان ناصر	1079	LB 000113731 RT
100030043	قرة بت بيرقداريان	935	LB 000113613 RT	288995	قاسم محمد رزق	1081	LB 000113733 RT
100019157	عبد الله حنا	936	LB 000113614 RT	100014026	ورثة مخايل رزوق الغريب	1082	LB 000113734 RT
856542	عامر محمد رضا الميس	937	LB 000113615 RT	2536175	جورج عيد الشماس	1083	LB 000113735 RT
856557	عبد الله محمد رضا الميس	938	LB 000113616 RT	1049036	ناجي محمود الشوباصي (ورثة)	1084	LB 000113754 RT
100029625	نعيم قيصر رزق واخوانه	940	LB 000113619 RT	1699546	نمر توفيق سليلاطي	1089	LB 000113760 RT
100029182	خوران سميريان	941	LB 000113620 RT	848887	طوني جورج زخيا	1090	LB 000113763 RT
859039	نيكول جان التيني	943	LB 000113621 RT	347234	نزيه جميل بعلبكي	1091	LB 000113764 RT
				221142	فاضل محمد فاضل	1092	LB 000113765 RT

RT000116475LB	909	سوزان رافي ابو هندية	1048879	LB 000113766 RT	1093	علي احمد البعلبكي	210852
RT000116476LB	912	امل رستم الضيقة	862756	LB 000113767 RT	1094	عطا محمد ابو شامي	879097
RT000116480LB	944	علي ابراهيم ماضي	862747	LB 000113768 RT	1095	رياض محمد الفوعاني	1724370
RT000116481LB	946	حسن محمد العنيسي	2905077	LB 000113769 RT	1096	زينه طانيوس طانيوس	1809045
RT000116483LB	947	طوني يوسف قضماني	290121	LB 000113773 RT	1100	ورثة حسين درويش هبش	100029540
RT000116606LB	956	درويش علي حمود	854070	LB 000113774 RT	1101	موسى حبيب دوبا	850475
RT000116609LB	961	صبحية محمود الكجك	1358588	LB 000113784 RT	1107	نعيم قيصر رزق المعلوف	1047094
RT000116610LB	963	ليلي مخايل العقل	864142	LB 000113787 RT	1110	نجيب الياس زرزور	860244
RT000116612LB	965	ماري جوزه انطوان الحايك	1319263	LB 000113790 RT	1113	سركيس كره بت كسبريان	1682644
RT000116615LB	973	ملحم ابراهيم الشحيبي	1137851	LB 000113793 RT	1116	محمد ابراهيم صبح	2290611
RT000116617LB	980	ابراهيم علي الزمار	284259	LB 000113799 RT	1120	جميل وديع فتوش	858290
RT000116619LB	988	حسين علي الدسوقي	870475	LB 000113800 RT	1121	هاشم عمر غطمي	1820315
RT000116620LB	991	غانم عيسى شرو	860238	RT000113414LB	800	جوزف يعقوب يوسف	1308434
RT000116622LB	1012	مديحه خضر زين الدين	2019964	RT000113704LB	801	منير وديع الطباع	1270732
RT000116623LB	1015	حسن خليل الدسوقي	871331	RT000113705LB	802	عزيز يعقوب ملو	1337334
RT000116628LB	1124	بول فريد شبيب	856867	RT000113707LB	804	عدنان علي حمية	1368777
RT000116634LB	1127	سمير جورج الهراوي	857678	RT000113708LB	805	يوسف حنا شبيب	852852
RT000116637LB	1128	منير يوسف قضماني	860283	RT000113710LB	807	حسين محمد شحادة	2154049
RT000116639LB	1130	احمد حسن هاشم	282401	RT000113711LB	808	وقف الطائفة الانجيلية المسيحية الوطنية	887455
RT000117297LB	1131	هاديا حسين حاج سليمان	853675	RT000113712LB	809	وديع موسى يشوع	859588
RT000116641LB	1133	جميل يوسف بو درهمية	876862	RT000113716LB	813	ارملة حسين حمد	100007737
RT000116642LB	1134	امين يوسف بو درهمية	876846	RT000113719LB	815	ميثال قزحيا صوان	852048
RT000116643LB	1135	محمد يوسف بودرهمية	876855	RT000113720LB	816	ماهر نضال ياسين	2153653
RT000116651LB	1140	سلمى يوسف فرج	861137	RT000114442LB	823	خليل عبد الوهاب	100022416
RT000116661LB	1148	شريفة عبد المجيد القادري	865367	RT000114444LB	825	عبد المجيد دياب يونس	863168
RT000116664LB	1150	مريم بطرس ساروفيم	1316252	RT000114445LB	826	صبحي يوسف منذر	1322976
RT000116667LB	1151	كريم محمد الريشوني	1363423	RT000114446LB	827	شمعون توما يلمز	865378
RT000116671LB	1154	وقف الارمن الكاثوليك	1221479	RT000114450LB	831	كامل محسن مهدي	874947
RT000116674LB	1156	كرم جان جرجس	2389573	RT000114451LB	832	محمد علي حسن	1006437
RT000116676LB	1157	شربل توفيق الشنتيري	2453174	RT000115529LB	833	توفيق محسن مهدي	842645
RT000116678LB	1159	رياض سعيد شماس	872447	RT000115533LB	836	انطونيو جورج خير الله	873799
RT000116679LB	1160	مصون مأمون عجه	870905	RT000115536LB	837	علي سعيد البيراني	862345
RT000116684LB	1163	موسى الياس سعيد	891659	RT000115537LB	838	طه حسين محي الدين	289917
RT000116686LB	1165	الياس انطون سمعان	2199984	RT000115951LB	840	محمد بديع الرحيمي واخوانه	100038092
RT000116693LB	1171	سوزان رمضان الحشاش	862327	RT000115952LB	841	رشيد حليم شحادة	867119
RT000116697LB	1175	ربيع محمود شومان	1746239	RT000115955LB	843	ملحم حليم شحادة	867124
RT000116700LB	1178	ميثال ايلي سلامه	2228965	RT000115957LB	845	غازي محمد العقلي	1613796
RT000116702LB	1180	حسن يوسف يقطين	1378031	RT000115962LB	849	محمد محمود درجوع	856694
RT000116705LB	1185	وسيم ديب صفر	2232764	RT000115965LB	851	علي محمد بيز	288923
RT000116706LB	1187	عماد علي حلوان	848249	RT000116333LB	853	اسعد خليل السعدي	857848
RT000116713LB	1201	عبدو قبلان سعاده	851578	RT000116334LB	854	وداد سعد الشدياق	1316207
RT000116717LB	1213	سمر طلال النسر	1628372	RT000116336LB	855	علي احمد هاشم	1441755
RT000116718LB	1214	ريم محمد الشوباصي	865491	RT000116344LB	859	علي ديب حمادة	861379
RT00016719LB	1215	سعاد حنا الكلاس	2550314	RT000116353LB	862	نبيه فواد ابو حمد	2444793
RT000116721LB	1217	عماد علي الشحوري	869639	RT000116357LB	866	نبيه علي حمية	2728653
RT000116722LB	1218	شركة فت.م.ل.	933249	RT000116359LB	867	حسين عاطف شمس	2350867
RT000116723LB	1219	ابراهيم سعدو الشموري	1716502	RT000116361	868	بيلال عبده قطايا	2389620
RT000115525LB	1223	زهرة احمد حمزة	2224856	RT000116366LB	870	حسين محمد رحال	1732398
RT000113387LB	776	كلود اميل ريا	1400222	RT000116378LB	873	رانيا جورج الحاموش	1368410
RT000113388LB	777	تمام طانوس الغندور المعلوف	1825686	RT000116385LB	875	بدوي حيمور	100022346
RT000113388LB	778	احمد قاسم غزال	845470	RT000116449LB	879	اماليا يعقوب قازان	859102
RT000113393LB	782	نهى حنا ملكو داود	854144	RT000116450LB	880	شفيق يوسف القاضي	872109
RT000113395LB	784	سمر مخايل قازان	1481390	RT000116451LB	881	سامر ابراهيم حسين	2160281
RT000113396LB	783	يولنده مخايل قازان	1481495	RT000116452LB	882	نعيم عبود مراد	846067
RT000113398LB	786	وليم مخايل قازان	843191	RT000116454LB	884	محمد بسام حسن يونس	874231
RT000113402LB	790	جوزف رومانوس البريحي	2310123	RT000116457LB	887	نوري يوسف شحو	874683
RT000113403LB	791	ايلي رومانوس البريحي	2860024	RT000116470LB	895	فؤاد سليم السيد فخر الدين	2393746
RT000113404LB	792	كمال نمر القادري	1233094	RT000116473LB	905	مريم السيد ابو الحسن عجمي	1324256

إعلانات رسمية

رقم المكلف	اسم المكلف	رقم الانذار	رمز البريد RT	رقم المكلف	اسم المكلف
2441608	سلوى نمر القادري	793	RT000113405LB	1730	حسن محمد العنيسي
873033	بهجت سامي شيبين	794	RT000113406LB	1731	ورثة داوود الياس الطرابلسي
857587	لوريس جرجس السيقلي	799	RT000113411LB	1732	ورثة محمد قاسم فارس
857841	ضيا سامي الشوباصي	878	RT000113491LB	1733	ورثة علي الحاج محمد عبد الله
854026	مخايل جرجس كفوري	1014	RT000113555LB	1734	سمر محمد توفيق الحلبي
2862110	يوسف رشيد متي	1041	RT000113563LB	1735	يحيي محمد رفي
653207	خضر عثمان العشي	1395	RT000114183LB	1737	قاسم محمد علي درويش
1829226	ميراي اميل ريا	1416	RT000114192LB	1740	فايد محمد دباحه
873469	عبدالله يعقوب ملو	1484	RT000114979LB	1741	جوزف نعيم ابو عراج
874788	بشارة فرح مينا	1485	RT000114980LB	1742	لطفي اسماعيل شرانق
843191	وليم مخايل قازان	1487	RT000114983LB	1743	فايز نعمه الحداد
843211	جوزف مخايل قازان	1488	RT000114985LB	1744	سعد الدين يوسف عميص
854004	جان يوسف بو ياغي	1491	RT000114988LB	1754	نمورة سليمان الغريب
854015	طانيوس يوسف بو ياغي	1492	RT000114989LB	1038	طانيوس يوسف متي
2860425	سالم خليل القبرصلي	1493	RT000114990LB	548	المؤسسة اللبنانية للارسال ش.م.ل
1233114	يوسف نمر القادري	1501	RT000114997LB	549	شركة موهاكو ش.م.م
2664868	جرجس نقولا واصف	1510	RT000115008LB	556	سامي شكري كفوري
1107505	بيار اميل ريا	1594	RT000117906LB	557	مروان حسين ابو لطيف
1418009	طوني نجيب لطيف	1595	RT000117907LB	558	جان نجيب ابو سليمان
1244818	ابراهيم احمد الحشيمي	1601	RT000117913LB	559	طوني جورج مسلم
867657	هاني عبد الحسن غريب	1603	RT000117915LB	561	خليل فيليب الزماطة
843176	حنا مخايل قازان	1607	RT000117919LB	563	ميشال جوزف جدعون
843231	تريز مخايل قازان	1608	RT000117920LB	568	خليل يوسف حريقة
871372	توفيق محمد حسين مرتضى	1614	RT000117926LB	569	جورج الياس ابو فرح
1083904	هدار علي زعيتر	1615	RT000117927LB	571	ايلي جان الحجار
2862611	جوزفين مخايل ضاهر	1619	RT000118196LB	577	سناء صلاح الدين بلعة
847294	نمر فارس كفوري	1620	RT000118199LB	581	اكوب ارام بيلاجيان
1233111	عدنان نمر القادري	1622	RT000118223LB	582	ايلي وديع فاخوري
1391738	فاطمة نمر القادري	1623	RT000118225LB	588	جوزف جرجس مهنا
2810297	خليل محمد احمد زرين	1631	RT000118276LB	600	عبد الله احمد حاطوم
852071	سليم منصور ابي حيدر	1632	RT000118277LB	604	جورج ميلاد البعيني
870244	دياب ابراهيم علي احمد	1633	RT000118278LB	607	يوسف سليمان ابو حنا
621677	حسين محمود هاشم	1637	RT000118283LB	609	رندة سامي الخنسا
502998	جرجس مسعود شعيب	1638	RT000118284LB	610	احمد محمد اسماعيل
575866	الجمهورية الافرنسية	1639	RT000118285LB	611	محمد احمد الحلبي
853267	سيده ابراهيم بدر	1644	RT000118292LB	612	بسام مرعي طه
863996	احمد حمود سلوم	1645	RT000118296LB	613	جرجس مسعود شعيب
502998	جرجس مسعود شعيب	1638	RT000118284LB	614	رضا حسن سلوم
2891486	فاطمة علي محمود	1647	RT000118305LB	615	علي يوسف ابو مالك
289316	يوسف سليم الحشيمي	1649	RT000118310LB	617	عمر محمود عراجي
1318899	فاطمة احمد بشاكمة	1652	RT000118314LB	546	ساميا محمد علي بشناق
2656082	خضر علي زعيتر	1661	RT000118346LB	619	موسى جرجس الرميلى
1310637	فؤاد ناصيف الجبلي (ورثة)	1662(1226)	RT000118355LB	620	ريمون وديع حاتم
847271	رشيد جرجس خليل	1667	RT000118429LB	624	طوني اليان البيطار
856127	فوزي عزيز قرعة	1634	RT000118279LB	628	جوزف مخايل قازان
100029428	ورثة محمد ضاهر كسبية	1669	RT000118450LB	629	علي محمود المعلم
846772	عماد حسن الميس	1672	RT000118464LB	630	جميل عبد الرحيم بعلبكي
869702	روكس جرجس عكروش	1675	RT000118502LB	631	ايوب اسعد يمين
855222	جورج توما عيسى	1686	RT000118527LB	632	ابراهيم حليم العفيش
862557	محمد توفيق حاطوم	1689	RT000118554LB	633	عبد الهادي احمد واكد
1048215	روز حنا التن	1690	RT000118555LB	634	ميشال مرعي منصور
857156	منير محمد تقي الشكرجي	1696	RT000118565LB	635	جان نخلة الخياط
1048241	ادمون ابراهيم اسطنبولي	1701	RT000118571LB	636	سعاد ادمون هراوي
100029836	ذوابة غزال	1702	RT000118572LB	638	جوزف ميشال الابرص
1047718	فؤاد ميلاد معلوف	1704	RT000118575LB	639	وداد وديع البطح
853281	شمعون جرجس شوقي	1710	RT000118670LB	641	علي عساف البعيني
865336	نجيب نجا الخزاقة	1711	RT000118672LB	642	جوزفين مرشد البعيني
847215	شفيقه مخول خليل كرم	1712	RT000118677LB	643	اومير يوسف القرعوني
446206	علي احمد احمد	1719	RT000118705LB	644	وليد عبدو رزق الله
974039	سليمان محمد العنيسي	1725	RT000118724LB	645	سيده نسيب كفوري
1360101	ربيع عصام منعم	1726	RT000118727LB	646	منير محمد تقي الشكرجي
1360103	كمال عصام منعم	1728	RT000118733LB	647	جميل جرجس الصيقلبي
				648	محمد علي عطا الله

RT000116551LB	724	سيدروس انترناشيونال تريدينغ ش.م.م	1831271	649	فيصل احمد ابو علي	860561	
RT000116552LB	725	مصطفى محمد زين الدين	1862054	650	محمد قاسم حاطوم	861102	
RT000116554LB	727	سليم عد الوحيد خير الدين	1957285	651	فوزي رشيد مبارك	861778	
	728	تمام خالد الحشيمي	1968372	652	توما كرايت حنا	862986	
	729	فادي حبيب العقل	1983603	653	خالد شهاب شحادة صغية	864009	
RT000116559LB	732	مروان ذوقان ابو لطيف	2044151	654	عبد الهادي محمد خليل هاشم	866354	
	733	بدرى كمال صليبا	2046750	655	حبيب نعيم الحجار	867282	
RT000116561LB	734	علي محمد ابو عثمان	2058114	656	علي حيدر ابراهيم	867346	
RT000116562LB	735	غسان عطيه المسعد	2058522	657	سعيد شفيق معكرون	867822	
	736	ابراهيم عباس مهدي	2082929	RT000114505LB	658	يوسف مصطفى شرانق	868299
	737	خالد جميل طربين	2104095		659	سليمان الياس الزمار	869454
	739	هاله احمد ايوب سلوم	2127737	RT000114507LB	660	احمد ابراهيم زينب	870175
RT000116569LB	742	جوزيف قرة بت بالازيان	2157976	RT000114508LB	661	جورج يعقوب ملو	873483
RT000116570LB	743	نقولا سليمان ابو حنا	2169188	RT000114511LB	664	علي عدنان الحسيني	927788
	744	بسام عدنان مهنا	2175129		666	جوزف ابراهيم المصري	959698
RT000116572LB	745	خليل جورج صادر	2202389		669	انهيه فواز الشحادة	1046542
	746	حسين عبدالله امين السيد	2206313		671	سميرة سعيد السروجي	1048899
	747	حسانة علي حمود	2255914		672	اميليو فايز الحلبي	1052074
RT000116575LB	748	إنعام توفيق محي الدين	2257175	RT000114519LB	673	سليم محمود عراجي	1101712
	749	منى احمد طربين	2297052	RT000114520LB	674	قمر احمد السقباني	1147916
RT000116577LB	750	يوسف ابراهيم زينب	2340071		675	ماري عزيز حنا	1149678
	751	ابراهيم اكوب ابوازيان	2373585	RT000114523LB	676	ماهر قاسم فرحات	1178174
	752	سامر مصطفى زين الدين	2398753	RT000114524LB	677	فاطمة بدر الدين الغندور	1179426
	753	شارل الياس يامين	2410927		679	وحيدة حمود مكي	1196722
	754	طانيوس خليل موسى فرحات	2413591		680	عبد اللطيف احمد الديدي	1196724
	755	عماد علي قسام	2420861	RT000114529LB	681	طوني انطوان صادر	1234937
	756	كمال هزيمة الطويل	2430851		682	ابراهيم احمد الحشيمي	1244818
RT000116584LB	757	أحمد سمير معروف	2433879		683	تريز سيمون ريا	1256771
	758	خالد عمر عميص	2451906	RT000114532LB	545	عماد معروف يتيم	1258417
RT000116586LB	759	فؤاد سليمان ابوحنا	2459866	RT000114534LB	685	فؤاد مصطفى الدلباني	1277678
	760	فؤاد حسن جانبين	2463009	RT000114536LB	686	زاهر شامان الشقيف	1279444
	763	ابراهيم سعيد سجين	2468117		687	وليد انطوان سكاف	1298223
RT000116591LB	764	جوزف كريم عكروش	2472754		688	خليفة سالم عبد الله سويدان	1307326
	765	قاسم محمد ابو عثمان	2503013		689	طانيوس ناصيف نبهان	1308262
	766	احمد محمد ابو عثمان	2503028	RT000114540LB	690	قاسم احمد المكحل	1314493
	767	حنا جبور جريج	2550704		1252	قاسم سعود القادري	1318504
	768	محمد خالد فتوح	2676255		691	محمد نجيب طربين	1318674
	769	تاريز جرجي ابو طانوس	2746624	RT000114543LB	692	خليل جوزف مصروعة	1328563
	770	خالد شحادي البديوي	2804541	RT000114544LB	693	وقف مار انطونيوس للرهبنة المارونية في زحلة	1338871
	771	جميله مخايل ضاهر	2862620	RT000114545LB	694	وقف كنيسة سيده الزلزلة لطائفة الروم الارثوذكس	1338881
RT000116598LB	772	فارس ميشال الأبرص	3141476	RT000114546LB	695	وقف الكنيسة الانجيلية في زحلة	1338882
	773	ديبة العريضي	100029224		696	احمد محمد موسى	1359322
	774	بقيو ورثة عيسى عبد الاحد نعمة	100070174	RT000114548LB	697	جورج وديع الصلماي	1361070
	1188	امين علي الغندور	867569		698	سولنج فارس مبارك	1385096
	1190	علي احمد الحاج علي	2596074		699	سولنج فارس مبارك	1385096
	1198	حسين موسى الرحمي	855716	RT000114550LB	700	احمد عبد السلام ايوب سلوم	1405357
	1202	الياس جرجس الخزاقة	857331	RT000114551LB	701	قره بت هوسب مختاريان	1443164
	1208	علي سليمان ناصر الدين اسماعيل	2547871	RT000114552LB	702	تالار ريتا هوسب مختاريان	1443175
	1211+1210	سليمان محمد سلوم	859964		703	احمد علي حسين	1455512
	1212	جوزف ضاهر شعنين	855901	RT000114555LB	705	مبارك صايل ابو جبل	1482623
	1227	سميرة علي غادر	1772155		706	جورج ابراهيم عبدانيم	1595784
	1239	ورثة سعيد سعيد عباس	100026298	RT000114039LB	708	انطوان جوزيف سلوم	1635458
	1251	محمد عبد الرحيم الدسوقي	872461		710	حسين ندى ابو جبل	1660055
	1254	جوزف حبيب الاسطة	852947		711	علي ندى ابو جبل	1660058
	1260	بسما توما جرجس	872403		713	حسن علي ابو هيكل	1677746
	1262	سعاد قاسم حاتم	553617		714	عمر علي ابو هيكل	1677752
	1263	منصور محمد محمود	2399943		715	محمد حسين ابو هيكل	1677760
	1265	نجيب عبد المجيد الهشلمون	1266621		718	شوقي بولس السكاف	1736208
	1266	عبد الحميد عبد المجيد الهشلمون	1266624		719	بسام محمود البيطار	1738959
	1271	سعدى حسين محمد الحاراتي	860472	RT000116547LB	720	الياس جرجس منصور	1750800
	1273	رياض فوزي الغزال	2379180		721	مارلين عيسى حمزو	1760289
				RT000116549LB	722	منى فيليب غصوب	1769828
				RT000116550LB	723	جورج الياس مشعلاني	1772860

البطولات الأوروبية الوطنية

ثورة مدريد تحاصر برشلونة



بدا الفارق كبيراً في «كلاسيكو» السوبر الإسباني بين الفريقين لمصلحة الملكي (خافيير سوريانو - أ ف ب)

ينطلق الموسم الجديد من الدوري الإسباني لكرة القدم اليوم، وسط توقعات بأن تنحصر المنافسة على اللقب بين الغريمين ريال مدريد وبرشلونة. لكن السؤال هو عن مدى قدرة الكاتالوني على الصمود في هذا السباق إزاء أوضاعه الحالية التي انضحت في «كلاسيكو» كأس السوبر المحلية

حسن زيت الدين

لا يُنتظر أن يختلف مشهد الموسم الجديد من الدوري الإسباني لكرة القدم الذي ينطلق اليوم عن سابقه عندما انحصرت المنافسة بين الغريمين ريال مدريد وبرشلونة حتى الأمتار الأخيرة قبل أن يحسم الأول النزاع ويحرز اللقب. إذ رغم أن أتلتيكو مدريد حافظ على تشكيلته بعد عدول نجومه الأساسيين، وفي مقدمتهم الفرنسي أنطوان غريزمان والمدرّب الأرجنتيني دييغو سيميوني عن الرحيل بعد تلقي الفريق عقوبة من الاتحاد الدولي لكرة القدم بحرمانه التعاقدات، وعدم قيام إشبيلية وفياريال بتعاقدات نوعية، خصوصاً أن النادي الأندلسي تحديداً خسّر مدربه الأرجنتيني خورخي سامباولي الذي كان قد بدأ في الموسم الماضي وضع الأسس للنهوض بالفريق وإقحامه في المنافسة، واكتفى بتعاقدات من الصف الثاني، متمثلة بنوليتو وخيسوس نافاس والأرجنتيني إيفر بانيجا، كذلك اكتفى فياريال أيضاً باستعارة الكولومبي كارلوس باكا من ميلان الإيطالي، إلا أنه لا يُنتظر من هذه الفرق الثلاثة - وتحديداً إشبيلية وفياريال - تحقيق المفاجأة،

الاستقرار والثقة عنوان ريال مدريد، وبرشلونة يخالفه تماماً

بل أن تكتفي بالتنافس على التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، وأن تكون مزعجة لقطبي الكرة الإسبانية فحسب. غير أن هذا لا يمنع من أن المنافسة بين الريال و«البرسا» قد لا تكون على شاكله الموسم الماضي، وذلك لأسباب كثيرة يكفي التوقف عند مواجهتي كأس السوبر المحلية الأخيرة لرسم صورتها.

فببساطة، بدأ الفارق كبيراً بين الغريمين لمصلحة الملكي، وهذا لا تدل عليه نتيجة المباراتين 1-5 فقط، بل من خلال الأداء. إذ إن الريال اكتسح خصمه تماماً على أرض الملعب في صورة غير مألوفة في السنوات الأخيرة، حيث بدأ الكاتالوني عاجزاً عن مجاراة غريمه طوال 180 دقيقة، وهذا ما يتيح الخروج من السوبر بعناوين عديدة ترتبط بالفريقين واستعدادهما للموسم الجديد. فمن جهة ريال مدريد، يبدو واضحاً أن الفريق وصل إلى الذروة من خلال الانسجام والتجانس التام بين لاعبيه والثقة العالية التي يتمتعون بها، ومردها طبعاً توالي الانتصارات، وتحديداً اللقبين الأوروبيين الكبيرين في العامين الأخيرين. هذه النقطة تحلينا على سوق الانتقالات الضعيف للملكي هذا الصيف، إذ لم يقد بتعاقدات رنانة كما كانت تجري

العادة سابقاً، فاكتفى بضم داني سيبايوس والفرنسي ثيو هرنانديز، وهذا طبيعي نظراً إلى وجود «فائض في المخزون» عبر بدلاء على مقعد الاحتياط يعادلون الأساسيين قوة، بل حتى يتفوق «البدل» على «الأصيل» في بعض الأحيان، وهذه كانت نقطة قوة الريال في الموسم الماضي وما بدا واضحاً في السوبر. إذ رغم غياب النجوم البرتغالي كريستيانو رونالدو والويلزي غاريث بابل والبرازيلي كاسميرو وإيسكو (عن الإياب) والكرواتي لوكا مودريتش (عن الذهاب)، فإن قوة الفريق لم تتأثر، بل إن الاحتياطين

قدرة المسؤولية بتحقيقه الألقاب التي وصل عددها إلى 7 في ظرف عام ونصف، مع رقم مدهل يتمثل بقيادته الريال إلى 68 فوزاً مقابل 15 تعادلاً و7 خسارات فقط في 90 مباراة. المشهد في هذا الوقت يبدو معاكساً تماماً في برشلونة. الفريق يعاني من غياب الاستقرار وتراجع الثقة. المسألة لا تتوقف على ما بدا واضحاً من النتيجة والأداء في «كلاسيكو» السوبر، بل يمكن القول إن تباشير ذلك تعود إلى الموسم الماضي عندما سحب يوفنتوس الإيطالي البساط من تحت قدميه في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، حيث ظهر

ماركو أسينسيو ولوكاس فاسكيز والكرواتي ماركو كوفاسيتش ملأوا الفراغ تماماً، وحتى قدموا فواصل استعراضية تنم عن ثقة عالية وفعالية يكفي اختصارها بالهذين الرائعين من تسديتين صاروخيتين مشابھتين لأسينسيو ذهاباً وإياباً لا تُرجحان إلا من قدم لاعب كبير. الاستقرار. هذه هي الكلمة التي توضح حال الريال في هذه المرحلة، وهذا ما لم يكن ليتحقق طبعاً، وأكيداً، لولا وجود رجل اسمه زين الدين زيدان بدير الأمور في البيت الملكي ويرتبط بعلاقة متينة ومميزة مع اللاعبين والإدارة، وأثبت أنه على

بموقف العاجز والمستسلم أمامه رغم «الريمونتادا» الشهيرة أمام باريس سان جيرمان الفرنسي، ومن ثم تلقي الضربة الثانية بخسارة لقب «الليغا» لمصلحة الريال. وبطبيعة الحال، فإن الأمور زادت سوءاً هذا الصيف مع الزلزال العنيف الذي ضرب كاتالونيا برحيل النجم البرازيلي نيمار الذي بدأ تأثيره واضحاً في مواجهتي السوبر، وهذا ما أحدث ارتباكاً وخلاً في توازن الفريق. لكن هذا ليس كل شيء، إذ من الواضح أن ثمة تراكماً لأخطاء إدارية على صعيد تعاقدات الفريق أوصلت إلى ما هو عليه الحال الآن، خصوصاً أن «البرسا» دخل منذ نحو عامين في مرحلة تجديد مع بدء ترهل صفوفه. هل برشلونة في أزمة؟ لا يمكن قول ذلك طبعاً، بانتظار ما يحكى عن قدوم البرازيلي فيليب كوتينيو من ليفربول الإنكليزي والفرنسي عثمان ديمبيلي من بوروسيا دورتموند الألماني، أو أحدهما على الأقل، إذ من المتوقع في حال حدوث ذلك أن تحصل انتعاشة مطلوبة في هذا الوقت في الفريق، إذ إن «البرسا» بحاجة لدفعة معنوية، فضلاً عن الإضافة الفنية التي بإمكان الاثنين تقديمها بجانب وجود الوافد الجديد البرازيلي الآخر باولينيو في منتصف الملعب. وبالحديث عن هذا الأمر، فإن دوراً محورياً من المفروض أن يلعبه المدرب الجديد إرنستو فالغيري للنهوض بالفريق، إذ لا يمكن، بطبيعة الحال، إطلاق الأحكام عليه من «كلاسيكو» السوبر في ظل هذه الظروف. أمام هذا المشهد، تبدو كفة الميزان في مصلحة الريال. لكن التجارب تؤكد أن غفوة برشلونة لا تطول، وهذا ما يراهن عليه مشجعوه.

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

إسبانيا (المرحلة 1)	ألمانيا (المرحلة 1)	فرنسا (المرحلة 3)
- الجمعة: ليغانيس × ديبورتيفو ألافيس (21,15) فالنسيا × لاس بالماس (23,15)	- الجمعة: بايرن ميونيخ × باير ليفركوزن (21,30)	- الجمعة: متر × موناكو (21,45)
- السبت: سلتا فيغو × ريال سوسيداد (19,15) جيرونا × أتلتيكو مدريد (21,15) إشبيلية × إسبانيول (23,15)	- السبت: هيرتا برلين × شتوتغارت (16,30) هامبورغ × أوغسبورغ (16,30) فولفسبورغ × بوروسيا دورتموند (16,30) ماينز × هانوفر (16,30) هوفنهايم × فيردر بريمن (16,30) شالكه × لايبزيغ (19,30)	- السبت: ليون × بوردو (18,00) مونبلييه × ستراسبورغ (21,00) نيس × غانغان (21,00) رين × ديجون (21,00) تروا × نانت (21,00) سانت إتيان × أميان (21,00)
- الأحد: أتلتيك بلباو × خيتافي (19,15) برشلونة × ريال بيتيس (21,15) ديبورتيفو لا كورونيا × ريال مدريد (23,15)	- الأحد: فرايبورغ × أينتراخت فرانكفورت (16,30) بوروسيا مونشنغلادباخ × كولن (19,00)	- الأحد: ليل × كاين (16,00) مرسيليا × أنجيه (18,00) باريس سان جيرمان × تولوز (22,00)
- الاثنين: ليفانتي × فياريال (21,15) ملقا × إيبار (23,00)		

الضيافة

**الكشف عن المرشحين
لجائزة «الأفضل»**

أزاح الاتحاد الدولي لكرة القدم الستار عن قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب ومدرب في العالم «الأفضل»، التي سيقام حفلها هذا العام في لندن في 23 تشرين الأول المقبل. وشهدت قائمة الـ 24 هيمنة من ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا بوجود 7 لاعبين من صفوفه، وهم سيرجيو راموس، داني كارفاخال، البرتغالي كريستيانو رونالدو، الألماني طوني كروس، الكرواتي لوكا مودريتش، البرازيلي مارسيلو، والكوستاريكي كاييلور نافاس.

وهنا باقي القائمة: أندريس إنييستا، الأرجنتيني ليونيل ميسي، والأوروغواياني لويس سواريز (برشلونة الإسباني)، مانويل نويزر، البولوني روبرت ليفاندوفسكي، والتشيلياني أرتورو فيدال (بايرن ميونخ الألماني)، جيانلويجي بوفون والأرجنتيني باولو دييالا (يوفنتوس الإيطالي).

البلجيكي إيدين هازار والفرنسي نغولو كانتي (تشلسي الإنكليزي)، البرازيلي نيمار دا سيلفا (باريس سان جيرمان الفرنسي)، الغابوني بيار - إيميريك أوباميانغ (بوروسيا دورتموند الألماني)، ليوناردو بونوتشي (ميلان الإيطالي)، الفرنسي أنطوان غريزمان (أتلتيكو مدريد الإسباني)، والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش (مانشستر يونايتد الإنكليزي)، هاري كاين (توتنهام الإنكليزي)، التشيلياني أليكسيس سانشينز (أرسنال الإنكليزي).

وعلى صعيد المدربين، تصدر الفرنسي زين الدين زيدان مدرب الريال قائمة من 12 مرشحاً، هم: الإيطالي أنطونيو كونتي (تشلسي)، والبرتغالي جوزيه مورينيو (مانشستر يونايتد)، والإيطالي كارلو أنشيلوتي (بايرن ميونخ)، والإسباني لويس إنريكيه (ترك منصبه في تدريب برشلونة نهاية الموسم الماضي)، والإسباني جوسيب غوارديولا (مانشستر سيتي الإنكليزي)، والإيطالي ماسيميليانو أليغري (يوفنتوس)، والبرتغالي ليوناردو جارديم (موناكو الفرنسي)، والألماني يواكيم لوف (منتخب ألمانيا)، والأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو (توتنهام)، والأرجنتيني دييغو سيميوني (أتلتيكو مدريد)، والبرازيلي تيتي (منتخب البرازيل).

«البرسا» يعيش جحيم بارتوميو

لها التأثير الواضح عينه. وعلى سبيل المثال، صرف «البرسا» في 3 سنوات ما يقارب 140 مليون يورو لتدعيم خط الدفاع فقط بأسماء لم يستفد منها، بل كانت عبئاً عليه، أمثال الفرنسي جيريمي ماتيو، والبلجيكي توماس فيرمالين، الذي لعب مباريات قليلة، واليكس فيدال الذي لم يبرز حتى الآن، فضلاً عن البرازيلي دوغلاس بيريرا الذي لا يشبه أي لاعب بمستوى اللاعبين الذين مروا على برشلونة. أما على صعيد خط الوسط، الذي بات هشاً بعدما كان الكل يخشاه، فقد

هي فعلاً أزمة، تلك التي يعيشها نادي برشلونة. لكن على عكس الماضي، فإن المطالبات بالرحيل لا تطاول مدرباً أو لاعباً، بل إدارة النادي، وعلى رأسها الرئيس جوسيب ماريا بارتوميو، بعدما تراجعت الفريق في عهد

تخطى اللاعبون في مباراة إياب السوبر كان صورة عن تخطى الإدارة (أ ف ب)



عبد الرحيم عاصي

برشلونة ليس بخير. خلاصة يخرج بها الخصم قبل المحب. رهبة الفريق الكاتالوني وشخصيته البطلة تراجعت تبعاً، لتأتي مباراته الأخيرة أمام ريال مدريد وتؤكد أن روح الفوز لديه تكاد تندثر. تخطى اللاعبين في مباراة إياب السوبر، كان صورة عن تخطى الإدارة، التي تواجه عاصفة انتقادات جماهيرية، وهي انتقادات محقة، إذا ما جرت المقارنة بين الإنجازات التي حققتها إدارة جوسيب ماريا بارتوميو منذ 2014، وتلك التي عرفها النادي في عهد جوان لابورتا. عوامل عدة أسست للتراجع الذي يعيشه الفريق منذ العام الماضي، أبرزها التعاقدات الفاشلة التي أبرمتها إدارة بارتوميو، إضافة إلى عدم الاستفادة من إنتاجات «لا ماسيا» التي أدت دوراً مهماً في «الزمن الذهبي»، أي في عهد لابورتا - غوارديولا. وهذا الأمر بدأ واضحاً، إذ باستثناء سيرجي روبرتو، لم تعمل الإدارة خلال الأعوام الثلاثة الماضية على استغلال المواهب الموجودة في أكاديميته الشهيرة. كذلك لم تعط مجالاً لهذه المواهب لأخذ فرصها في إثبات جدارتها بارتداء قميص النادي.

الأمر الأهم الآخر، كان في إدارة عملية التعاقدات بطريقة فاشلة خلال الأعوام الأربعة الماضية، إذ باستثناء صفقتي البرازيلي نيمار والأوروغواياني لويس سواريز، كان الفشل نصيب غالبية الصفقات الأخرى، التي لم يكن

الجديد البرازيلي باولينيو، فيما صرف ريال مدريد، نحو 111 مليوناً للتعاقد مع الألماني طوني كروس، الكرواتي لوكا مودريتش، ايسكو، ماركو أسينسيو، وداني سيبايوس، وقد باتت النتيجة معروفة إذا قارنا بين خطي الفريقين. وفي الهجوم تكفي الإشارة إلى أن خياراً وحيداً يمكن أن يستعين به المدرب إرنستو فالغيريدي لتعويض الأوروغواياني لويس سواريز، وهو باكو الكاسير، بينما خسر الفريق لاعباً بقيمة كبيرة مثل بدرو رودريغيز.

كل هذا، ولم يستفد برشلونة من بيع لاعبيه، فاستمرت حالة التخطى في سوق الانتقالات، حيث لا تزال صفقتا البرازيلي كوتينو والفرنسي عثمان ديمبيلي مجهولتي النتيجة، لسوء إدارة إدارتي «البرسا» للمفاوضات بشكل ذكي.

كل هذا الوضع الشاذ دفع قسماً كبيراً من جمهور برشلونة إلى مطالبة بارتوميو بالاستقالة من منصبه، وخصوصاً بعد رحيل نيمار والخسارتين المدويتان في السوبر الإسبانية.

الإدارة هاجمت المطالبين برحيل بارتوميو، وردت عبر المتحدث الرسمي باسم النادي، جوسيب بيبس، بأن هذه الرسائل والمطالبات «مفتعلة»، وأعدت السبب في ذلك للرئيس الأسبق لابورتا، الذي «أصبح يتحدث عن ضرورة استقالة بارتوميو في جميع أنحاء العالم»، بحسب رأيه.

وأضاف بيبس أنه «يجب إيقاف حملة التشويه للرئيس. لقد كانت هناك ضغوطات وتهديدات على أسرته أيضاً، هذا يجعلنا نفكر بجدية للوقوف ضد هذه الإجراءات».

ومع إدراك الإدارة لحجم غضب الجماهير، الذي لن يتراجع قريباً. ومع إصرار بارتوميو على التمسك بمنصبه حتى نهاية ولايته عام 2019، هذا وإن لم يُعد انتخابه لولاية ثانية، ستبقى جماهير «البلاوغرانا» تحلم برئيس قوي يعيد إليها ذكريات «الرئيس الذهبي» لابورتا، وحتى ذلك الوقت سيبقى الشعار المرفوع في «كامب نو» ومحيطه: «بارتوميو... ارحل».

سوق، الانتقالات

حرب تصريحات حول ديمبيلي وكوتينو



تضم برشلونة أمس لاعبه الجديد باولينيو (أ ف ب)

هذا الشخص (سيغورا)، لم أقابله قط».

تزامناً مع حرب التصريحات، رأى لاعب برشلونة الجديد البرازيلي باولينيو، الذي انضم إلى برشلونة مقابل 40 مليون يورو، أنه وصل إلى ناديه الجديد «بمزيج من الثقة»، وصرّح بعد تقديمه رسمياً: «إنها لحظة خاصة في حياتي وفي مسيرتي. أشكر كل الذين سهلوا هذا الانتقال».

من جهة أخرى، تعاقد فيورنتينا الإيطالي رسمياً مع مهاجم جنوى الأرجنتيني جيوفاني سيميوني، نجل مدرب أتلتيكو مدريد الإسباني دييغو سيميوني، لخمس سنوات قادمة حتى 30 حزيران 2022 قادماً من جنوى. وكان المهاجم الشاب (22 عاماً)، النجل الأكبر لـ «التشولو»، قد لعب من قبل في صفوف ريفر بلايت وبنفيلد الأرجنتينيين، قبل أن يبدأ رحلته في «القارة العجوز» من خلال بوابة جنوى موسم (2016-2017)، حيث خاض معه 31 مباراة سجل خلالها 12 هدفاً.

ديمبيلي، لكن شيئاً لم يتقدم إنشأ واحداً». وهذا الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول، حذو فانتسكه، وقال

أعلن برشلونة الإسباني عبر مديره العام بيب سيغورا، أنه بات قريباً جداً من التعاقد مع لاعب ليفربول الإنكليزي، البرازيلي فيلبي كوتينو ولاعب بوروسيا دورتموند الألماني الفرنسي عثمان ديمبيلي.

وقال سيغورا في تصريح إلى شبكة «ايسبورت 3» الكاتالونية عقب خسارة فريقه أمام ريال مدريد 0-2 في إياب كأس السوبر الإسبانية: «بتعين علينا مساعدة الفريق من خلال تعزيز صفوفه، وسنقوم بذلك خلال الأيام القليلة المقبلة»، وأضاف: «نبحث في شروط كوتينو وديمبيلي، لقد اقتربنا، ونأمل أن يكونا معنا الموسم المقبل».

في المقابل، لم يتوان الرئيس التنفيذي لبوروسيا دورتموند هانز - يواكيم فانتسكه، عن الرد سريعاً على سيغورا بطريقة ساخرة، حيث أكد أن الأمور لم تتبدل بشأن صفقة انتقال ديمبيلي. وصرّح فانتسكه لمجلة «كيكر» المحلية: «لا أعلم لماذا قال سيغورا ذلك. ربما بسبب خسارة فريقه أمام ريال مدريد في كأس السوبر. البرسا يريد ضم

إهداء عالمية

سواريز يغيب شهراً...

تواصلت المصائب على رأس برشلونة الإسباني، حيث تعرّض لنكسة جديدة بإصابة مهاجمه الأوروغواياني لويس سواريز في الركبة، ما سيبعده شهراً، بحسب ما أورد النادي الكاتالوني. وأشار برشلونة في بيان عبر موقعه الإلكتروني: «سيغيب لويس سواريز نحو أربعة أسابيع»، مضيفاً أن «الفحوص التي أجريت صباح الخميس أكدت أن الأوروغواياني يعاني من تضخم في المفصل الخلفي لركبته اليمنى تعرض له في الشوط الثاني من مباراة الكلاسيكو الأربعاء في سانتياغو برنابيو».

... وغوته يعود

يُنْتَظَر أن تشهد المرحلة الأولى من الدوري الألماني لكرة القدم التي تنطلق الليلة عودة مهاجم بوروسيا دورتموند ماريو غوته إلى المباريات بعد غياب سبعة أشهر بسبب مشاكل صحية. ويلتقي دورتموند السبت مضيفه فولسبورغ في مباراة يتوقع أن يشارك فيها المهاجم الدولي الغائب من كانون الثاني بسبب مشاكل في الأيض. وقال مدرب دورتموند الهولندي بيتر بوس: «ماريو شارك بشكل كامل (في التدريب) والأمور تبدو جيدة».

وثائقي

الأحد على «الميادين» يارا أبو حيدر تحيي ذاكرة المقاومين

من خلفيات سياسية وإيديولوجية وجغرافية متنوعة، جاؤوا. أحمد الأبرص، كفاح عفيفي، أنور ياسين، محمدرمضان ومصطفى حمود، أمنوا بالبنديقية خياراً وحيداً ضد العدو الإسرائيلي. نفذوا عمليات نوعية ضد الصهاينة، قبل أن يؤسروا ثم يتم تحريرهم في عمليات تبادل مختلفة. في شريطها «عدنا لنروي»، ترافق المخرجة يارا أبو حيدر هؤلاء الأبطال في رحلة عبر الزمن

ياسين (عملية جبل الشيخ)، خمسة أسرى سابقون، جمعهم بنديقية المقاومة ومقارعة «إسرائيل». عدسة كاميرا يارا أبو حيدر، وثقت قصصهم ويومياتهم، من خلال لقطات عفوية ورشيقة، تاركة لهم صناعة المشهدية الأخيرة للوثائقي، من دون أي تدخل أو تصنع لهذه المشاهد.

خمسة مقاومين من مشارب إيديولوجية مختلفة (جبهة التحرير الفلسطينية - حزب الله - الحزب الشيوعي...)، جمعت خيوطهم أبو حيدر، من قلب «الطريق الجديدة»، مروراً بـ «مخيم شاتيل»، وصولاً إلى الحدود اللبنانية - الفلسطينية، واللاذقية السورية: من الأبرص الذي بقي البطل الوحيد الحي من عملية «نهاريا» (1979)، التي نفذها مقاومون أربعة، استشهد منهم اثنان، وأسر الشهيد سمير القنطار والأبرص وقتها، إلى كفاح عفيفي، التي كانت أصغر أسيرة في «معتقل الخيام»، والناجية من مجزرة «شاتيل»، تعود في هذا الفيلم، منجولة في المخيم مع أطفالها، بالنبيض عينه الذي رافقها في الثمانينات، في مقاومة المحتل الصهيوني. عفيفي التي كانت من

ضمن بطلات فيلم «أرض النساء» (2003) للمخرج الراحل جان شمعون، تطل في هذا الشريط، كمناضلة لم تنطفئ شعلة المقاومة داخلها، رغم خسارتها أفراد عائلتها، ومصاعب الحياة اليومية. مصطفى حمود، يعود بخطاه إلى «بوابة فاطمة» (كفرحلا)، أمام الصورة العملاقة للاستشهادي عبد الله محمود

انسيابية في المشاهد البصرية وسرد الحكايا، عبر خيط جمع عذابات هؤلاء الأسرى

عطوي (الحزب العمالي). يعود إلى عام 1988، تاريخ تنفيذ هذه العملية الجهادية، ومرافقته للاستشهادي قبل تناثر جسده بقافتين صهونيتين، وتلقي «إسرائيل» ضربة قاسية في ذلك التاريخ، ليحكي أيضاً تجربته كعميل مزدوج بين المقاومة والاحتلال، وكأسير من مراحل تعذيب قاسية، تتقاطع مع تجارب باقي زملائه في الفيلم. أما الأسير المحرر أنور ياسين، فيأخذنا معه إلى «جبل الشيخ»، إلى

عملية «الشهيد جمال ساطي»، في رحلة شاقة نظراً إلى طبيعة المنطقة الصخرية. يعيد سرد عملية أسره، ويوجه تحية إلى المناضل الراحل كمال البقاعي. خمسون دقيقة لقصص خمسة مقاومين، صوّروا بلقطات عفوية وبسيطة، تشبه أحوالهم وحيواتهم. قصت المخرجة استخدام هذه التقنية كما تقول لنا، لتظهر «روحية هؤلاء الأشخاص»، أكثر من المعلومات والأفكار التي يدلون بها. ركزت الكاميرا على تفاصيل حياتهم ولباسهم المتواضع، لتقول لنا إن هؤلاء لا تعنيهم حياة الترف، وهم كغيرهم يرزحون في دوامة مصاعب هذه الحياة. يتضامنون مع رفاقهم الأسرى في سجون الاحتلال، ومع إضرابهم عن الطعام الذي استمر 14 يوماً. المتابع لهذا الفيلم، تتظهر أمامه هذه الانسيابية في المشاهد البصرية، وفي سرد الحكايا، عبر خيط واحد جمع عذابات هؤلاء الأسرى، ورفقة السلاح في وجهه عدو واحد «إسرائيل». تتضح أكثر خياراتهم التي ظلت ثابتة وراسخة طيلة هذه السنوات، رغم اختلافاتهم الفكرية: «الناس يتشابهون ولو كانت المقاومة

في كل منهم مساراً مختلفاً»، تصيف أبو حيدر في حديث مع «الأخبار». الهم الأساسي للأخيرة كان توثيق اللحظة، واليوميات العادية لهؤلاء، كي «يراهنا المشاهد بطريقة غير عادية».

«عدنا لنروي»، عودة إلى زمن البطولات والمقاومة، بعدسة تولى أهمية قصوى للحفاظ والذاكرة، عبر إعادة السرد، وبث روح نضالية جديدة، بعد مرور أكثر من عقدين على قصص الاعتقال ومواجهة العمالة، والسجائن. «عدنا لنروي» يخط طريقه من اللاذقية إلى «شاتيل» وصولاً إلى «بوابة فاطمة»، راسماً وحدة السلاح والكفاح، بالسنة وتفاصيل حيوات أسرى سابقين، واقفين على عتبة رفاقهم الراحلين عن هذه الدنيا، وعلى حنين إلى فترة الاعتقال رغم مرارة هذه المرحلة. أيضاً يضعون نصب أعينهم المستقبل، المتمثل أيضاً وأيضاً في مقارعة «إسرائيل»، وأدواتها، عبر روح يبثونها في نفوس أولادهم وأحفادهم من بعدهم.

«عدنا لنروي» بعد غد الأحد — 21:00 بتوقيت بيروت على شاشة «الميادين»

زئبق حاوي

«لأن القصص التي لا تروى تصبح ملكاً لأعدائنا»، عبارة خطتها المخرجة يارا أبو حيدر في مستهل فيلمها «عدنا لنروي» (إعداد وإخراج يارا أبو حيدر - تصوير حازم مجذوب - مونتاغ أيمن علشان - صوت علي دغمان). الشريط الوثائقي الذي يعرض بعد غد الأحد على «الميادين» (من إنتاج القناة)، يعيد سرد قصص خمسة مقاومين/ات، أسروا وخرجوا من معتقلاتهم أكان داخل الأراضي اللبنانية أو داخل فلسطين المحتلة. قصص هؤلاء الأبطال الذين نفذوا عمليات نوعية، تعيد إحياءها المخرجة اللبنانية، على ألسنتهم، وضمن يومياتهم. تدق باب الذاكرة الجماعية اللبنانية والعربية، وتعيد إلى الضوء هذه العمليات العسكرية من سوريا إلى لبنان وفلسطين، وتستذكر أبطالها الذين استشهدوا، ومن بقي منهم حياً اليوم.

محمد رمضان (الطريق الجديدة)، كفاح عفيفي (مخيم شاتيل)، أحمد الأبرص (مخيم اللاذقية - سوريا)، مصطفى حمود (عملية كفرحلا)، أنور

رادار

B.B.Chi باقى على bci ولكن... هنيئ أجيب رايتينغ؟

زكية الدبرانج

لا تاريخ محددًا لبدء برمجة bci الخريفية، بل إن الانتظار هو سيد الموقف لحين انطلاق صفارة الأعمال التلفزيونية الجديدة. في المقابل، بدأت القناة تعدّ العدة لحزمة برامج منها جديدة تُعرض للمرة الأولى، ومنها مشاريع تعود بمواسم متتالية كـ B.B.Chi. مع انتقال سلام زعتري، وفؤاد يمين وعباس جعفر من «الجديد» إلى bci قبل عام تقريباً، قرّر الثلاثي (بعد خروج عبد الرحيم العوجي وجنيد زين الدين) تقديم برنامج مستوحى من روح «شي. أن. أن» الذي حصد شعبية، فجاء العمل معدلاً مع الحفاظ على روحه الساخرة وبصمة أبطاله. من هذا المنطلق، يتخصّر bb.chi للعودة بموسم جديد، سيشهد تغيرات عدّة بهدف رفع نسبة مشاهديه. النسخة المنتظرة من البرنامج الساخر،



سلام الزعتري وفؤاد يمين

ستكون مميّزة ببعض التفاصيل التي تعيد إليه روح المنافسة، لأن الموسم الأول لم يكن موفقاً. لذلك طلب القائمون على المحطة تعديل محتوى المشروع كي يصبح «لايت» وأشبه بـ «سينكوم»، لأن المحطة تضع في سلم أولوياتها تحقيق أعلى نسبة مشاهدة في برامجها لضمان «لعبة رايتينغ»، خاصة أنّ عام 2018 سيحمل الكثير من الاستحقاقات السياسية أبرزها الانتخابات النيابية التي ستقام في أيار (مايو) المقبل، وستكون البرامج الساخرة محط اهتمام المشاهد. كما سيشهد البرنامج تعديلاً في الاستديو بتلاصق مع أجواء الحلقات. اللافت أنّ الثلاثي في B.B.Chi طرح عودة «أبو طلال» (وسام سعد)، بعدما رفض الممثل الانضمام إلى البرنامج في موسمه الأول، إثر وعد تلقاه من القائمين على «الجديد» بتقديم برنامج خاص به. لكن تلك الوعود لم تترجم، ويبدو

أن الممثل الصيداوي سوف يلتحق بزملائه قريباً في حال لم يظهر على «الجديد». لكن يواجه فريق B.B.Chi بعض العراقيل في هيكلته الجديدة، فإدارة bci طلبت الاتجاه نحو المواضيع الخفيفة. ولذلك في حال لم يتم التطرق إلى الانتخابات بشكل عميق، سوف يخصص الثلاثي (وسام وفؤاد وعباس) قناة خاصة لهم على يوتيوب (أو صفحة على الفيسبوك) تتضمن استكشاث «دسمة» عن الانتخابات، خاصة أنّ زعتري هو «جوكر» البرنامج، يتميز بسرعة البديهة في مواكبة المواضيع السياسية الطارئة على الساحة، وينتظر موسم الانتخابات منذ سنوات. إذ، موسم منتظر من B.B.Chi يحمل في طياته سيناريو واستديو جديدين، لعلّ بعض التغيرات تسهم في نسبة المشاهدة.

الإعلام المصري يتخبط في جيم القمع والتقييد والانتهاكات

القاهرة — محمد الخولي

الحقائق في أغلبها صادمة، لكنها دائماً الطريق الأقصر لحل المشاكل. وأكثر الحقائق صدمة أن لا إعلام في مصر حالياً، وما يحدث في الأزمات الكبيرة، خير دليل على ذلك.

أخيراً، وقعت اشتباكات عنيفة بين قوات الشرطة، وسكان جزيرة «الوراق»، إحدى الجزر المنتشرة في النيل في منطقة الجيزة. قررت الحكومة تخفيف قرارات إزالة لما أسمتها حالات تعد على أراضي الدولة، بينما كان السكان يرونها خطوة أولى لطردهم من أجل مستثمر إماراتي أو تطوير يجرمهم الإقامة في أرض ورثوا الإقامة عليها من أجدادهم.

وكانت هذه الواقعة اختباراً جديداً للإعلام، وكل مرة، رسب في الامتحان. في حادثة الوراق، كانت أغلبية الصحف الورقية والإلكترونية، إلى جانب الفضائيات صوتاً لما تقوله الحكومة، لا ما يقوله الناس. تبنت تلك الوسائل بأغلبها وجهة نظر واحدة، تفيد بأنه يحق للحكومة أن تفعل ما فعلته في جزيرة الوراق وأهلها.

بل إن عدداً من تلك الوسائل عمد إلى تشويه تحرك الأهالي، بدءاً من القول بأن من يحررهم عناصر من جماعة الإخوان المسلمين، وصولاً إلى اتهامهم بالبلطجة. وأقدمت بعض هذه الوسائل على نشر تقارير تتهم الضحية الوحيد في الأحداث بأنه تاجر مخدرات ذو سوابق ممتلئة بالجرائم! وبعيداً عن عدم صحة أغلب ما جاء في تغطية وسائل الإعلام المصرية، كان الرد الطبيعي عليها من الناس أن لجأوا إلى الفضائيات العربية والدولية والمصرية التي تبث من الخارج (المعارضة للنظام) لمعرفة تفاصيل ما يحدث في الوراق.

وكذلك، لجأ العديد من الصحافيين الذين تواجدوا في مسرح الأحداث في الوراق، إلى كتابة شهاداتهم على ما حدث على صفحاتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال بعض الزملاء في أحاديث خاصة إنهم فوجئوا بمعالجة صحفهم للأحداث في اليوم التالي. قالوا صراحة: «هذا ليس ما رأيناه ولا ما كتبناه». ما قام به الإعلام المصري في حادثة الوراق، دليل جديد على أزمة كبيرة يعاني منها منذ سنوات.

إلى جانب الفوضى المهنية في غالبية وسائل الإعلام المصرية، برزت أخيراً نتائج الحلف الذي حدث بعد «30 يونيو» (تاريخ الإطاحة بالرئيس الإخواني محمد مرسي الذي حكم مصر عاماً واحداً 2013-2012). هذا الحلف بات حقيقة مع كل حادثة كبرى، أو عندما يكون الاختيار بين أن تكون الصحافة مع الناس، أو مع السلطة.

وفي كل مرة، يكون اختيار الإعلام هو السلطة، ولو كانت هو شخصياً (الوسائل الإعلامية) سيعاني من تبعات هذه «المعاملة المجانية». من بين الفئات التي تضررت من القرارات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة بتحرير سعر الصرف، هي صناعة الإعلام ذاتها.

بل إن هناك تهديداً واضحاً حالياً بإغلاق صحف، أو على الأقل وقف إصداراتها الورقية. وعانت الفضائيات كذلك من تلك القرارات. مع ذلك، كانت وسائل الإعلام مدافعاً شرساً عنها، بل مثلت حائط الصد الذي امتص القرارات، وأفرغ شحنات الغضب التي سيطرت على قطاع كبير من المواطنين.

هذا الاتفاق غير المعلن بين ملاك الإعلام والسلطة، كان واضحاً منذ البداية بأن هدفه إعادة إحياء إعلام الستينيات بشكله وأسلوبه وحتى مفرداته التي قد تثير السخرية الآن. الرئيس عبد الفتاح السيسي نفسه، هو صاحب المقولة الشهيرة «يا بخت عبد الناصر بإعلامه»، وهو من غضب في إحدى خطبه لأن جريدة «التحرير» المصرية سخرت من الحكومة بسبب الانقطاع المتكرر للكهرباء، ووضعت عنواناً في صدر صفحتها الأولى «منوره بالحكومة». المانشيت الذي أغضب الرئيس، كان بداية لعصر جديد عنوانه أن ما يغضب الرئيس لا يجب أن يكون موجوداً على صفحات الجرائد أو على شاشات التلفزيون.

التحالف بين الفريقين (السلطة ورجال الأعمال) أنتج وضعاً مأساوياً للإعلام، ملخصه أن الإعلام تخلى عن أهم أسباب وجوده، ولم يعد معتبراً عن الجماهير ولا ناقلاً لصوتها لدى السلطة. بل أصبح إعلاماً ستينياً بامتياز ينقل صوت السلطة ويتبنى وجهة نظرها. حتى المواقع الإلكترونية التي حاولت الإفلات من هذه الحظيرة، كان الحجب من نصيبها. فالحكومة المصرية حجبت أخيراً حوالي 102 موقعاً إلكترونياً كان أغلبها يتبنى وجهة النظر التي لا تظهر في الإعلام الرسمي أو شبه الرسمي (الخاص). وهذا ليس بعيداً عن حجب الأصوات المنتقدة للسلطة أو التي قد تنتقدها في يوم من الأيام على شاشات الفضائيات. فجأة



(أنديك - مصر)

بتهمة الدعوة إلى التظاهر ضد اتفاقية تسليم جزيرتي تيران وصنافير للسعودية. هؤلاء الذين دافعوا عن اقتحام الداخلية لنقابة الصحافيين - بخلاف قرار الجمعية العمومية - تم الاختيار من بينهم رؤساء تحرير الصحف والمجلات الحكومية في تصرف فج يثبت أن النظام مصر على ألا يكون هناك صوت مختلف واحد بين تلك المؤسسات. وبذلك، باتت هناك حقيقة واحدة أن لا إعلام في مصر، بعدما وضعت غالبية أو معظم الصحف (الورقية والإلكترونية) والإذاعات والفضائيات، ضميرها المهني على «السرف»، خوفاً من رقيب أو تماشياً مع أفكار سلطة.

وسط هذه الحالة من التأميم المباشر وغير المباشر، فقدت وسائل الإعلام ما تبقى لديها من رصيد في الشارع، وباتت بلا أي تأثير حقيقي، أمام تأثير واضح للصحف وقنوات تبث من خارج الأراضي المصرية، سواء قنوات خليجية (قطرية تحديداً) أو إخوانية تبث من تركيا. وإن كانت هناك ملاحظات كبيرة على ما فعله تلك القنوات من أخطاء مهنية، إلا أنها تميزت بأنها الصوت الوحيد المختلف عن القطيع الإعلامي المحلي. وبالتالي، باتت هناك نسب مشاهدة عالية لتلك القنوات. وبدلاً من أن تبث الحكومة المصرية عن حل لهذه الأزمة، بدأت تتكلم بالشركة التي تعد هذه الاستطلاعات، وتحديداً «إيبسوس» لاستطلاعات نسب

أصبحت الشاشات متشابهة، لا صوت ينتقد السلطة ولا جنونها في التعامل مع متظاهرين يخرجون رفضاً للتنازل عن الأرض في مظاهرات جزيرتي تيران وصنافير الشهيرة. ولم تسمع صوتاً رافضاً لإحالة عمال إلى محاكمة عسكرية عاجلة لأنهم نظموا إضراباً يطالب بمستحقات مالية. تجاهل الإعلام اعتصام عمال المحلة الكبرى، كما لم يظهر على الشاشة من ينتقد أوضاع السجناء ولا القتل خارج إطار القانون، ولا التعامل مع أهالي سيناء، ولا غيرها من كوارث إدارة الدولة بعد «30 يونيو».

هذه الحالة التلفزيونية يمكن تطبيقها على الصحف أيضاً. من صوت ينتقد السلطة ولا جنونها في التعامل مع متظاهرين يخرجون رفضاً للتنازل عن الأرض في مظاهرات جزيرتي تيران وصنافير الشهيرة. ولم تسمع صوتاً رافضاً لإحالة عمال إلى محاكمة عسكرية عاجلة لأنهم نظموا إضراباً يطالب بمستحقات مالية. تجاهل الإعلام اعتصام عمال المحلة الكبرى، كما لم يظهر على الشاشة من ينتقد أوضاع السجناء ولا القتل خارج إطار القانون، ولا التعامل مع أهالي سيناء، ولا غيرها من كوارث إدارة الدولة بعد «30 يونيو».

إعادة إحياء إعلام الستينيات بشكله وأسلوبه وحتى بمفرداته

يعود إلى القائمة التي اختارها «المجلس الوطني للصحافة»، المشكل بقرار من رئيس الجمهورية، لرئاسة تحرير الصحف والمجلات القومية، تؤكد على هذا التوجه. غالبية رؤساء التحرير الجدد - إن لم يكن جلهم - اختيروا على أساس الولاء للرئيس ونظامه، وجميعهم كانوا مشاركين في المجموعة التي انشقت عن إجماع الصحافيين في أزمة نقاباتهم مع النظام بعد اقتحام قوات الأمن مقر النقابة واعتقال اثنين من الصحافيين





نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

تلك الديار...

هذه الأطلال التي «كانت» دياركم...
هذه التي لا تزال تُسْمَوْنَها: «ديارنا»...
هذه الأطلال العليقة التي (كحجاج بيوت الرب) تنصبون خيامكم حول أسوارها
وتذرفون «دموع الفرح» في حدائق جباناتها ومواخيرها...
هذه الديار البائدة/ الأطلال البائدة/ الأنقاض البائدة/
هذه التي «كانت دياراً»...:
ألم يَجِنِ الوقتُ بعدُ
لتذرفوا، عليها وعلى مَنْ كانوا ساكنيها،
دموع الندم
أو... دموع المراثي؟!...

2016/10/20

نحن...

ما أتعس الوحيدين، ومُوجعي القلوب، والعطاش إلى المحبة!
ما أتعسهم، وما أشد حماقتهم!
يتعجلون، مع أول هبة ربيع كاذبة،
في دق طبول الأعراس، وفتح أبواب الأمل على مصاريعها...
لا لكي تدخل السعادة (السعادة التي لم يألّفوها)
بل (ربما بسبب الإدمان على الخيبة، وانعدام الخبرة في
الترحيب بالمسرات)
لكي يسهلوا الطريق
لعبور المزيد والمزيد من هدايا التعاسة.
ما أتعسهم، وما أعتَم مصائرهم!
لكي يُوكِّدوا محبتهم للوردة
يسارعون إلى... ذبحها.

2016/10/21

رهاب اللجوء... «مذبحة» عربية في «إدنبرة»

منسقة «برنامج الفنون العربية»، قالت تعليقا على ما جرى إنَّها «تستغرب قلة الرغبة لدى مصلحة الهجرة في السماح بالتبادل الثقافي، على الرغم من قانونية كل الأوراق المقدّمة. المعاناة المستمرة مع خدمات اللجوء كلّفَت الفنانين أكثر من 7 آلاف دولار أميركي حتى الآن». وتابعت قائلة: «لم نكن نعتقد أن الأمر سيكون بهذا السوء. إنّه كابوس مستمرّ يكلف الكثير من المال، والوقت، والجهد، والطاقة... لا نعتقد أن الناس يدركون مدى صعوبة تمكّن الفنانين العرب من تقديم أعمالهم هنا...».

في الوقت الذي أُلغيت فيه عروض عربية عدّة، عمد قائمون على أخرى إلى إجراء تغييرات جذرية فيها، كما حدث مع الراقصة السودانية المقيمة في القاهرة نغم صلاح، والراقص الفلسطيني حمزة دمر، اللذين استعانا براقصة مصرية كانت تقدّم عرضاً في ليفربول، بعد حجب الفيذا عن صلاح مرتين. وخلال الأيام الماضية، خلقت مصممة الرقص المصرية شيماء سكري والراقص محمود الحداد عرضاً راقصاً جديداً تماماً يضم فيديو للعرض الكامل الأساسي. «على مدى ثلاث سنوات، بذلنا مجهوداً كبيراً على هذا المشروع، وعندما رفضت السفارة البريطانية منح نغم التأشيرة لمّزتين متتاليتين، صُدّمتنا كثيراً لأننا سافرنا إلى بلدان أوروبية عدّة وعرضنا»، قالت سكري.

مسرحية «جوغينغ» للبنانية حنان الحاج علي، نالت نصيبها أيضاً. صحيح أنها عُرضت أول من أمس، لكنها تضرّرت بسبب حرمان أحد التقنيين السوريين المقيمين في بيروت العاملين فيها من الفيذا، في الوقت الذي طال الموضوع أيضاً عازقاً في مسرحية الأطفال الفلسطينية «ابتسامه جنان».



حنان الحاج علي في «جوغينغ»

العروض وإعادة صياغة برنامج الفنون العربية. صحيفة «غارديان» البريطانية، خصّت هذه المشكلة أسس الخميس بمقال طويل حمل توقيع هانا إليس بيترسن. لفتت الأخيرة إلى أن الأعمال المدرجة على قائمة العروض العربية اختيرت من قبل «لجنة مؤلفة من تسعة أشخاص يتمتعون بمكانة كبيرة في مجال الفنون، وهي تتنوع بين الكتابة المسرحية من سوريا والعراق، والرقص المعاصر من مصر وفلسطين، ومسرح الأطفال من لبنان، فيما جرى العمل عليها خلال الـ 18 شهراً الماضية»، مشيرة إلى أن «فنانين من مصر وسوريا وفلسطين والسودان كانوا بين المتأثرين سلباً بأزمة التأشيرات، بمن فيهم تقنيون وممثلون وراقصون». الكاتبة المسرحية المصرية سارة شعراوي، التي تعيش في غلاسكو منذ ست سنوات وتعمل

أعلنت مؤسسة «العمل للأمل»، قبل عشرة أيام أن مسرحية «الفيل يا ملك الزمان» (إخراج كريستيل خضر) التي تؤديها فرقة «العمل للأمل» المسرحية، لن تقدّم ضمن برنامج الفنون العربية في «مهرجان إدنبرة الدولي للمسرح» المستمر حتى 28 آب (أغسطس) الحالي، كما كان مقرّراً. وعزت الفرقة السبب إلى تأخر سفارة المملكة المتحدة في بيروت في البت بطلبات الأعضاء للحصول على تأشيرات دخول إلى المملكة المتحدة، في مقابل رفض أخرى! لكن يبدو أن أعضاء هذه الفرقة المؤلفة من شباب وفتيات من اللاجئين السوريين تراوح أعمارهم بين 14 و25 عاماً، ليسوا الوحيدين الذين ستفوتهم المشاركة في الحدث المسرحي الأكبر في العالم، وأمام رفض ربع تأشيرات الدخول المطلوبة، اضطر القائمون على «مهرجان إدنبرة» إلى إلغاء عدد كبير من

METRO يقدم
ياسميناً هايد: غناء
بشار فزان: كونتراباصا
سامح بو المنجا: أكورديون وكيبورد
فرح قدور: برف
أحمد الخطيب: إيقاع
مقدم الحلقة: هشام جابر **متروفون**
فريال كريم
الأربعاء، 9 و 23 أيار 2017
تضم الأبواب الساعة 9 مساءً،
بدا العرض الساعة 9:30 مساءً،
المنطقة: 20



يا عشاق الكتب لاقونا ع الميناء!

في خطوة فريدة من نوعها، تشهد الميناء في طرابلس في 25 آب (أغسطس) الحالي سوقاً للكتب. ينظم هذه المبادرة عدد من الناس الهادفين إلى تعزيز مجتمع القراءة في هذه المنطقة الشمالية الجميلة. هكذا، ستكون مجموعة من الكتب المتنوعة لجهة المواضيع واللغات متوافرة للبيع أو التبادل في «ورشنة 13»، الفضاء الذي يحتضن باستمرار مروحة واسعة من الأنشطة الثقافية، على أن تذهب العائدات لأنشطة خيرية. تستهدف هذه السوق الأطفال وكبار السن في أن معاً، خصوصاً أولئك المهتمين بالقراءة وبتطوير المجتمع.

سوق الكتب: الجمعة 25 آب. الساعة الرابعة بعد الظهر - «ورشنة 13» (شارع يعقوب اللبان - الميناء - طرابلس/شمال لبنان). للاستعلام: 03/467795



«المعارف الحكيمة» يناقش «الأرض المحروقة»...

ضمن برنامجها الدوري «منتدى النقد الأدبي»، يدعو «معهد المعارف الحكيمة»، في 8 أيلول (سبتمبر) المقبل إلى حضور مناقشة رواية «الأرض المحروقة» للكاتب الإيراني الراحل أحمد محمود (1931. 2002/الصورة). النشاط الذي يحتضنه مقرّ المعهد في بيروت، يجري بمشاركة مها خير بيك، ودرية فرحات، وخديجة شهاب، على أن يديرها عدّي الموسوي. يذكر أن الكتاب الذي يقع في 406 صفحات، ترجمته إلى العربية نعيمة محمد شكر ودلال عباس، وكتب مقدمته طارق إدريس.

مناقشة رواية «الأرض المحروقة»: الجمعة 8 أيلول. الساعة: 16:00. مقرّ «معهد المعارف الحكيمة» في منطقة سان تيريز (ضاحية بيروت الجنوبية - مفرق محلات بورش - مجمع يحفوفي - بلوك (c) / 3). للاستعلام: 05/642191



«نحن والقمر والجيران»: «كهربا» تنظر دعمكم

بعدما افتتحت «بيت الفنان» أخيراً في حافنا (قضاء بعدا)، تستعدّ «مجموعة كهربا» لإقامة الدورة الخامسة من مهرجان «نحن والقمر والجيران». سينطلق المهرجان الفني السنوي يوم الثلاثاء في 28 آب (أغسطس) الحالي على «درج الفاندوم» في مار مخايل (بيروت)، قبل أن ينتقل إلى «بيت الفنان» مساء السبت 2 أيلول (سبتمبر). هذه السنة، يحتضن الحدث حوالي 600 فنان وفنانة من مصر وفرنسا وسوريا وإسبانيا ولبنان، سيقدّمون أعمالهم الراقصة والمسرحية والحكواتية إلى جانب العروض الموسيقية. وقبل أيام، أطلقت الفرقة المسرحية اللبنانية حملة لدعم المهرجان من خلال التبرع الجماعي عبر موقع «زومال»، كما فتحت الأبواب أمام المتطوعين للمشاركة. الرابط المخصص للتبرع متوافر على موقعنا